آثار ابن هشام الأنصاري

تصنيف، واستدراك، وتحقيق نسبة

(النسخة المطوَّلة)

إعداد

جابر بن عبدالله بن سريِّع السريِّع

أستاذ اللغويات المساعد في قسم العلوم الإدارية والإنسانية –

كلية المجتمع ببريدة – جامعة القصيم

شعبان ١٤٤١هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه.

ذاع صيت ابن هشام الأنصاري (٧٠٨-٧٦١هـ)[١] في حياته، وبقي ذكره عَطِرًا في الخالفين، فعُني به العلماء قديمًا وحديثًا، وأسهموا في إبراز حياته وشخصيته العلمية، وتناولوا مصنفاته بالدرس والتحليل، ولم يبقَ في هذا الباب مَوْرِدٌ إلا صدر عنه دارس أو دارسون، إلا أنه لم يدَّعِ أحد منهم إغلاق باب البحث فيه، فما زال مشرعًا.

وتراجم ابن هشام عند المتقدمين متفاوتة قَدْرًا ومقدارًا، وأغناها بذكر مصنفاته تراجمه عند عمر بن قَدِيد (ت ٨٥٦هـ)[٢]، وخالد الأزهري (ت ٩٠٥هـ)[٣]، والحريري الحَرْفوشي (ت ١٠٥٩هـ)[٤]، والدَّجْموني (ق ١٢هـ)[٥]، وثلاث تراجم له كُتبت على نسختين من "مغني اللبيب"[٦] ونسخة من "أوضح المسالك"[٧].

ومن طريف عناية المعاصرين بابن هشام اختصاصُهم أسماءَ مصنفاته ومضامينَها بمزيد درسٍ، جاء أجودُ ما وقفت عليه من ذلك في بحوث مفردة، مثل: "ابن هشام الأنصاري آثاره ومذهبه النحوي" للدكتور علي فودة نيل، و"قراءة في عنوانات آثار ابن هشام الأنصاري" للدكتور محمد سامي أحمد، وفي بحوث مضمَّنة غيرَها، مثل تراجم ابن هشام في: "تاريخ الأدب العربي في العراق" لعباس العزاوي، و"ابن هشام الأنصاري في كتابه المغني" للدكتور علي فودة نيل، و"منهج ابن هشام من خلال كتابه المغني" للدكتور عمران عبدالسلام شعيب، و"ابن هشام حياته ومنهجه النحوي" للدكتور عصام نور الدين -وأعادها في "الفعل في نحو ابن هشام"-، و"عناية ابن هشام بتفسير القرآن وإعرابه" للدكتور شايع بن عبده الأسمري، و"اعتراضات ابن هشام على معربي القرآن" للدكتورة إيمان حسين السيد، وفي مقدمات تحقيقات كتبه، مثل مقدمات تحقيق: "أوضح المسالك" للأستاذ محمد محيي الدين عبدالحميد -وأعادها في غير ما موضع-، و"الإعراب عن قواعد الإعراب" للدكتور رشيد العبيدي، و"المسائل السفرية" للدكتور حاتم الضامن، و"شرح اللمحة البدرية" للدكتور هادي نهر، و"نزهة الطرف" للدكتور أحمد هريدي، و"اعتراض الشرط على الشرط" للدكتور عبدالفتاح الحموز، و"المباحث المرضية" للدكتور مازن المبارك، و"شرح خطبة التسهيل" للدكتور سعود الخنين، و"مسائل في إعراب القرآن" للدكتور صاحب أبو جناح،

---

(١) فرغت من عرض مصادر ترجمة ابن هشام التراثية في أول بحثي الموسوم بـ"تحقيقات واستدراكات في سيرة ابن هشام الأنصاري".

(٢) حواشي أوضح المسالك ١/ب.

(٣) التصريح ١/٥، وخلت من ذلك النسخة التي اعتمدها الدكتور عبدالفتاح بحيري في نشرته، وهي بخط المؤلف. ينظر: ١/٩٣.

(٤) دليل الهدى ٤/أ، ب.

(٥) حسن بيان الندا ٥/أ.

(٦) نسختا كوبرللي فاضل أحمد ١٥٠٣، والسليمانية القديمة ٩٦٩.

(٧) نسخة عاطف أفندي ٢٤٤٢.

و"الألغاز" للدكتور عبدالعزيز الجيل، وفي مقدمات تحقيقات ما دار حول كتبه، مثل مقدمات تحقيق: "شرح شذور الذهب" للجوجري للدكتور نواف الحارثي، و"توضيح القطر" لعبدالكريم الدبان للدكتور عبدالحكيم الأنيس.

ولما اجتمع لديَّ فوائد وزوائد في هذا الباب رأيت أن أسهم بها، مع علمي أني لست بأول آخذٍ فيه، ولكن لي على عمل بعض من تقدَّمني إليه ملحوظات، سُبقت إلى ذكر بعضها[1]، وبدا لي منها أشياء أخر، وأبرزها:

١- تقسيم مصنفات ابن هشام إلى موجود ومفقود، وتقسيم الموجود إلى مطبوع ومخطوط، وإقامة ترتيبها في الدراسة على هذا المنهج، أو ترتيبها أساسًا على حروف الهجاء، وفي ذلك -فيما أرى- خلل؛ إذ الأجدى بتقسيم المصنفات أن يبنى على أساس علمي يتصل بفنونها، أو موضوعاتها، أو متعلقاتها، أو طبيعتها، وهذا يبرز جهود المصنف، ويبيّن تنوع أعماله، وتفاوتها في كل علم، أما التقسيم الذي مشى عليه هؤلاء الدارسون فلا يشي بشيء من ذلك، فما عُدَّ مفقودًا أو مخطوطًا قد يوجد أو يطبع، وكل ذلك قد وقع في مصنفات ابن هشام، والترتيب على حروف الهجاء -مع أنه ماشٍ عند كثير- ليس معنيًّا بجمع المصنفات على صورة واحدة توحي بترابطها واتساق عمل المؤلف حولها.

٢- تفريق المصنفات المتعلقة بشيء واحد في أماكن متعددة، أو ذكر المصنف الواحد في أكثر من موضع؛ لتعدد تسمياته، وهذا من أثر الترتيب المنوه إلى خلله قريبًا.

٣- إدخال المنسوب لابن هشام في صحيح النسبة إليه توهُّمًا، أو مع الإقرار بزيف نسبته اكتفاءً بتمييزه بعلامة، والأجدر بما هذا شأنه ألا يُداخِل الصحيح ألبتة؛ لئلا يغترَّ به من لم يُحكم النظر، وعكسه: نفي ما أَثبتَ الدليل أنه لابن هشام، وهو أقلُّ من سابقه.

٤- إدخال كتاب في كتاب ظنًّا أنهما كتاب واحد، أو عَدُّ الكتاب الواحد كتابين أو أكثر؛ لاختلاف التسمية، أو لغياب ما يفيد بمحتواه.

٥- فوات شيء من إنتاج ابن هشام؛ لتواريه مخطوطًا أو في بطون الكتب، أو لكونه غير منصوص عليه في كتب التراجم.

٦- فوات أشياء ذاتِ قيمة تتعلق بمصنفات ابن هشام المعروفة، كتاريخ تأليف، وتصحيح عنوان، ونسخ خطية نفيسة، وذكرٍ لاحق أو نقلٍ يفيدان توثيقًا.

لذا حاولت فيما أستقبل من بحثي هذا أن أتحاف عن هذه الملحوظات، فصنَّفت آثار ابن هشام أصنافًا مؤتلفة، يدور كل صنف منها في حلقة واحدة، أو يأخذ نمطًا تأليفيًّا واحدًا؛ ليكون ذلك أقرب مأخذًا، وأدعى

(١) ينظر: قراءة في عنوانات آثار ابن هشام ١٩٢، ومقدمة تحقيق الألغاز النحوية للدكتور عبدالعزيز الجيل ١٨٥.

إلى تجنب التكرار والإعادة، مستدركًا ما بلغه علمي من آثارٍ لابن هشام لم يُنوَّه بها قبلي، ومثبتًا له ما نُفي عنه وهمًا، ونافيًا عنه ما نُسب إليه كذلك مما لم أر من نبَّه عليه.

ومهَّدت بحثي بمطلبين: رواية مصنفات ابن هشام، وسمات عامة فيها، وخَصَصْت تعداد مصنفات ابن هشام بالمبحث الأول: التصنيف والاستدراك، فجاء في خمسة مطالب: المجموعات. المتون والشروح. التذكرة والمجاميع والتعاليق والفوائد. الرسائل والمسائل. الحواشي المنتقاة على بعض الكتب، وذكرت مَا نُسب إلى ابن هشام وهمًا في المبحث الثاني: تحقيق النسبة، وختمت بذكر أبرز ما هُدِيت إليه في بحثي وما أوصي به، راجيًا أن أكون قد أتيت فيه بمفيد، وكشفت فيه عن جديد.

تمهيد في مصنفات ابن هشام

المطلب الأول: روايتها:

عَبَرَت بابن هشام مصنفاتُه إلى الاشتهار، وكُتِب لها الذيوع والانتشار، فأدرجها الرواة في أثباتهم، وسلكها المصنفون في مروياتهم، ودارت روايتهم لها أو لبعضها -فيما وقفت عليه- على اثنين:

١- محمد محب الدين ابن المصنف (٧٥٠-٧٩٩هـ)[١]، ورواها عنه:

أ- أحمد شهاب الدين بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)[٢]، ورواها عنه: زكريا بن محمد الأنصاري (ت ٩٢٦هـ)[٣]، ومحمد بن اركماس اليشبكي الحنفي (ت بعد ٨٩١هـ)[٤]، وأحمد بن محمد المقدسي[٥]، وعبدالرحمن جلال الدين بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)[٦] إجازةً عامةً[٧].

ب- أحمد شهاب الدين بن محمد بن إبراهيم الفيشي الحِنَّاوي (ت ٨٤٨هـ)[٨]، ورواها عنه: عمر نجم

---

(١) ترجمته في: إنباء الغمر ١/٥٤٠، وبغية الوعاة ١/١٤٨.

(٢) ترجمته في: المنهل الصافي ٢/١٧، والضوء اللامع ٢/٣٦.

(٣) روايته في: ثبته ٣٠٨، وصلة الخلف ١٧٩، وقطف الثمر ٢٠٤، والجواهر الغوالي ٨٠/أ، ب. وترجمته في: الكواكب السائرة ١/٩٨.

(٤) روايته في: قطف الثمر ٢٠٤. وترجمته في: الضوء اللامع ٧/١٣١.

(٥) روايته في: مغني اللبيب ١/أ (نسخة جامع والده نوربانو يعقوب ١٣٧). ولعله المترجم في: الضوء اللامع ٢/١٦٢.

(٦) ترجمته في: الضوء اللامع ٤/٦٥، والكواكب السائرة ١/٢٢٧.

(٧) روايته في: التنبيه والإيقاظ لما في ذيول تذكرة الحفاظ للطهطاوي ١٦٥.

(٨) ترجمته في: الضوء اللامع ٢/٦٨، وبغية الوعاة ١/٣٥٦.

الدين بن محمد بن فهد الهاشمي المكي (ت ٨٨٥هـ)[١]، وأبو ذر أحمد بن إبراهيم بن محمد الحلبي (ت ٨٨٤هـ)[٢]، وأبو الحسن العزيزي[٣]، ورواها عنهم: جلال الدين السيوطي[٤].

٢- محمد كمال الدين بن أحمد بن عبدالعزيز النويري المكي (ت ٧٨٦هـ)[٥]، ورواها عنه: محمد بدر الدين بن أبي بكر بن عمر الدماميني (ت ٨٢٧هـ)[٦].

واستشكل الدكتور فخر الدين قباوة[٧] رواية محب الدين ابن المصنف كُتُبَ والده مع أن له إحدى عشرة سنة حين توفي أبوه، وجوابه أن المراد بروايتها اتصال السند ولو بالإجازة، وحقيقتها إباحة المجيز للمجاز له أن يروي عنه، ومن كان في هذا العمر يجاز غالبًا بالرواية، وليس من شرطها أن تكون له دراية كاملة في أثناء الإجازة بما في الكتاب المجاز به، وكم من أناس رووا كتبًا كان سماعهم لها حضورًا في سن الثالثة والرابعة[٨].

المطلب الثاني: سمات عامة فيها:

قبل الشروع تفصيلًا في تعداد مصنفات ابن هشام رأيت أن أثبت هنا بعض ظواهر التصنيف التي تراءت لي فيها:

١- اعتنى ابن هشام بعنوانات بعض كتبه، فاقتفى أثر أهل عصره في سجعها، وسترى ذلك في سرد أسماء مصنفاته.

٢- لابن هشام عادة في استفتاح كتبه بقوله: «أما بعدَ حمدِ الله ...»، جرى على ذلك في مشهور كتبه، كـ"مغني اللبيب"، و"أوضح المسالك"، و"الإعراب عن قواعد الإعراب"، و"شرح اللمحة البدرية"، و"شرح بانت سعاد"، و"موقد الأذهان"، و"المسائل السفرية"[٩]، وقال في استفتاح "شرح شذور الذهب": «أول ما أقول إني أحمد الله»[١٠].

---

(١) ترجمته في: الضوء اللامع ١٢٦/٦، والبدر الطالع ٥١٢/١.

(٢) ترجمته في: الضوء اللامع ١٩٨/١، ونظم العقيان ٣٠.

(٣) لم أعرف من هو.

(٤) أنشاب الكثب ٥٠٦.

(٥) ترجمته في: إنباء الغمر ٢٩٦/١، والتحفة اللطيفة ٤١٨/٢.

(٦) روايته في: تحفة الغريب ١١٥/ب، وينظر: خزانة الأدب ٢٠٧/١١، وحاشية الأمير على مغني اللبيب ٢٦/٢. وترجمته في: إنباء الغمر ٣٦١/٣، والنجوم الزاهرة ١٢٨/١٥.

(٧) مقدمة تحقيق مغني اللبيب ١٨.

(٨) ينظر: علوم الحديث لابن الصلاح ١٦٠، وفتح المغيث ٢٦٤/٢.

(٩) ينظر: مغني اللبيب ١٢، وأوضح المسالك ١٠/١، والإعراب عن قواعد الإعراب ٣١، وشرح اللمحة البدرية ٢٣٥/١ -وتحرَّفت فيه إلى: أما بعدُ حمدًا لله-، وشرح قصيدة كعب بن زهير ٢٩، وموقد الأذهان ١٥٠، ومن رسائل ابن هشام النحوية ٢٥.

(١٠) شرح شذور الذهب ١٣.

٣- مما استنتجه الدكتور علي فودة نيل أن لابن هشام إبرازات متأخرة لكتبه فيها زيادات وإضافات على إبرازاتها المتقدمة، فَعَلَ ذلك في كتبه: "الجامع"، و"الإعراب عن قواعد الإعراب"، و"موقد الأذهان"[١]، وقد نصَّ ابن هشام على أن له زيادات على إبرازته الأولى لـ"مغني اللبيب"[٢].

٤- تقلُّ في مصنفات ابن هشام إشاراته إلى مصنفاته الأخرى، والذي وقفت عليه منها: إشارته في "مغني اللبيب" إلى "الإعراب عن قواعد الإعراب"، و"شرح بانت سعاد"، وفي "تخليص الشواهد" إلى "أوضح المسالك"، و"شرح بانت سعاد"، وفي "إقامة الدليل" إلى "مغني اللبيب"، وفي "شرح اللمحة البدرية" إلى "شرح التسهيل"، وفي "شرح بانت سعاد" إلى "الإعراب عن قواعد الإعراب"[٣]. وهذه الإشارات تفيد في التعرُّف على ترتيب تأليف مصنفاته[٤].

٥- وردت بعض مصنفات ابن هشام موصوفة بالصغرى والكبرى، أو بالصغير والكبير، كـ"القواعد"، و"الجامع"، و"شرح الشواهد"، وهي غالبًا أوصاف كاشفة للتمييز بين تأليفين اشتركا في موضوع واحد.

٦- تدور مقاصد مؤلفات ابن هشام حول موضوعات العربية، فجاءت مؤلفاته متصلة بالنحو والتصريف والعروض والأدب وتفسير القرآن من وجهة النظر اللغوية، وهو يتناول في مصنفاته مسائل العربية المختلفة، ولم يخرج عن ذلك إلا نادرًا، ولم أره خرج في تآليفه عن هذا الغرض إلا في "تحصيل الأنس لزائر القدس".

٧- سلك ابن هشام في إنتاجه الفكري مسالك العلماء قبله، فكانت مصنفاته نوعين:

نوعًا سلك فيه سبيل التآليف المعروفة، من إقامة عمود البحث على غرض واحد، بمسائل مترابطة آخذ بعضها برقاب بعض، ومقدمة كاشفة، وخاتمة جامعة، مصوغًا ذلك كلُّه بأسلوب رفيع متقن، خال من التكرار، بعيد عن الأخطاء الأسلوبية والنحوية، لما لحقه من قراءة وإقراء وإعادة نظر، سواء جاء ذلك في كتاب مطول أم في رسالة صغيرة الحجم.

ونوعًا أقامه على كتابة تعليقات وتقييدات وفوائد ومسائل متفرقة غير مترابطة، إما في مجاميع خصَّها بذلك، وهو ما عرف عند الدارسين بالتذكرة[٥]، أو في حواشي نسخ الكتب التي تكون في ملكه أو عهدته، شرحًا

---

(١) ينظر: مقدمة تحقيق موقد الأذهان ١٤٤، ١٤٥، وابن هشام الأنصاري آثاره ومذهبه ٢٦٥.

(٢) مغني اللبيب ٩١٨. وينظر: ابن هشام الأنصاري في كتابه المغني ٣٨، ٣٩.

(٣) ينظر: مغني اللبيب ١٢، ٥٧٣، ٥٧٤، وتخليص الشواهد ٣٤١، ٤٥٢، وإقامة الدليل ٣٨٢، وشرح اللمحة البدرية ٢٩٣/٢، وشرح قصيدة كعب بن زهير ١١٥.

(٤) ينظر: ابن هشام آثاره ومذهبه ٣٨٠، ٣٨١، ومقدمة تحقيق شرح اللمحة البدرية ١٢٨-١٣١.

(٥) وهو الكتاب الذي يجمع فيه مؤلفه الفوائد التي يراها جديرة بالحفظ والتقييد، إما نقلًا مما يقرؤه، أو تقييدًا لما يخطر له من التحريرات المفيدة والنادرة، فيقيِّدها تذكرةً لنفسه ولمن يأتي من بعده، وخوفًا عليها من الضياع، ولتكون قريبة منه عند المراجعة، ويسمى أيضًا: النوادر والمسائل والخواطر والفوائد والانتقاء والتعليق والكُنَّاشة. ينظر: معجم مصطلحات المخطوط العربي ٧٨، والمعجم الوسيط ٨٠٠/٢.

وتتميمًا ونقدًا وتقويمًا لمحتواها، وهو ما عرف عند الدارسين بالحواشي، وقد ظهر لي أن هذه الحواشي عند ابن هشام نوعان: حواشٍ شارحة، تتناول مادة الكتاب المعلق عليه عامَّتَها، فتكون أشبه شيء بالشرح، وتمتلئ بها معظم حواشي صفحاته، وحواشٍ منتقاة، تكون في مواضع مختارة من الكتاب المعلق عليه، وتتفاوت قلةً وكثرةً بين كتاب وآخر.

ولا يتسم هذا النوع الأخير -بصورتيه: التذكرة والحواشي- بالسمات المتقدمة في النوع الأول، فيعتريه السهو والتكرار والتداخل، ويضعف القصد فيه إلى تنقيح العبارة، وتحرير الرأي، ويكثر فيه النقل المطول عن الكتب.

المبحث الأول: التصنيف والاستدراك

المطلب الأول: المجموعات:

هي مجموعةُ مصنفاتٍ دار تأليفها حول غرض واحد، أو كتابٍ واحد باختلاف الأغراض، وهي أربع:

الأولى: مجموعة الإعراب:

أدار ابن هشام كتب هذه المجموعة على موضوع الإعراب، فبحث قواعده الكلية، وضمَّنها الحديث عن إعراب الجمل وأشباهها، وأحكام المفردات التي يكثر دورانها في الكلام، وتكلم على طريقة الإعراب، وأوهام المعربين، والجهات التي يكثر الاعتراض عليهم منها.

وكتب هذه المجموعة أربعة:

١- "**الإعراب عن قواعد الإعراب**"[(١)]: بهذا سماه ابن هشام[(٢)]، وسماه أيضًا: مقدمة قواعد الإعراب[(٣)]، وقواعد الإعراب[(٤)]، ونعته بـ: المقدمة الصغرى[(٥)]، وعرف عند المتأخرين بالقواعد الصغرى[(٦)]، وبالقواعد الكبرى[(٧)] أيضًا.

---

(١) نشر بتحقيق الدكتور رشيد العبيدي، سنة ١٣٩٠هـ، وبتحقيق الدكتور علي فودة نيل، سنة ١٩٧٢م، ثم سنة ١٣٩٩هـ، وبتحقيق علي حسن، سنة ١٤١١هـ، وبتحقيق الدكتور أحمد محمد عبدالراضي، سنة ١٤١٥هـ، وبتحقيق أيمن عبدالرزاق الشوا، سنة ١٤٣٥هـ.

(٢) الإعراب عن قواعد الإعراب ٣١، ٣٢، ومغني اللبيب ١٢، ١٣.

(٣) شرح قصيدة كعب بن زهير ١١٥.

(٤) الموارد إلى عين القواعد ٦٦/ب.

(٥) مغني اللبيب ١٢.

(٦) ينظر: التصريح ٣٦٤/٢.

(٧) ينظر: ابن هشام آثاره ومذهبه ١٨-٢١، وشروح عز الدين بن جماعة على قواعد الإعراب دراسة تحليلية ٢٧ رقم ٤.

٢- **"الموارد إلى عين القواعد"**[(١)]: هذا عنوانه في نسخته المحفوظة ضمن المجموع ٣٩٨٤ في مجموعة يهودا بمكتبة جامعة برنستون، وهي مكتوبة في ٧٧٤/١٢/٢هـ، ومنقولة من نسخة بخط ابن هشام، وهو اختصار للكتاب السابق[(٢)]، ويعرف بـ: مختصر قواعد الإعراب، ونكت الإعراب، ونكتة الإعراب، ونبذة الإعراب، وجمل الإعراب، والقواعد الصغرى[(٣)].

٣- كتاب في علم الإعراب صنفه ابن هشام بمكة سنة ٧٤٩هـ، ثم أصيب به وبغيره في منصرفه إلى مصر، قال الدماميني[(٤)]: تَلِفَ منه وذهب، وقال الشهاب الخفاجي (ت ١٠٦٩هـ)[(٥)]: سُرق مع متاعه، وأشار الإزنيقي (ت ١٠١٨هـ)[(٦)] إلى أنه المسمى بـ"القواعد الكبرى".

٤- **"مغني اللبيب عن كتب الأعاريب"**[(٧)]: بهذا سماه ابن هشام[(٨)]، ونعته بـ: كتابي الكبير في قواعد الإعراب[(٩)]، واستأنف به العمل بعد فقدان كتابه السابق، فأنشأه وأتمَّه بمكة في ذي القعدة سنة ٧٥٦هـ، وأتمَّ في رجب سنة ٧٥٩هـ إلحاقَه زوائدَ[(١٠)] كتبها في حواشي نسخته، ونُقلت عنه في حواشي بعض النسخ القديمة - سأذكر بعضها- ثم أُدخلت في متن النسخ المتأخرة.

ورأى الدماميني[(١١)] منه نسخة بخط ابن هشام، وذكر الدكتور عبدالرحمن العثيمين[(١٢)] أنه رأى منه نسخة مسودةً بخط ابن هشام في إحدى المكتبات التركية، وأخبرني -رحمه الله- في ١٤٣٥/٣/١٢هـ أنها -ظنًّا منه- في مكتبة شهيد علي باشا، فاطلعت على نسخ "مغني اللبيب" فيها، وعلى خمس وعشرين نسخة غير مؤرخة ولا

---

(١) نشر بعنوان: القواعد الصغرى، بتحقيق حسن إسماعيل مروة، ضمن (من رسائل ابن هشام النحوية)، سنة ١٤٠٩هـ، وبعنوان: نكتة الإعراب، بتحقيق ماهر المنجد، سنة ١٤١٣هـ.

(٢) ينظر: دليل الهدى ٤/أ، وترجمة ابن هشام على نسخة "مغني اللبيب" في السليمانية القديمة ٩٦٩، ونسخة "أوضح المسالك" في عاطف أفندي ٢٤٤٢.

(٣) ينظر: بغية الوعاة ٦٩/٢، وابن هشام آثاره ومذهبه ٣٨، ومقدمة تحقيق نزهة الطرف ٢٨-٣٠، ٤٠، وقراءة في عنوانات آثار ابن هشام ٢٠٠.

(٤) شرح مغني اللبيب (المزج) ١٦/١.

(٥) النكت على مغني اللبيب ٤/أ، ب.

(٦) مواهب الأديب ٩/ب.

(٧) نشر مرات، منها بتحقيق الأستاذ محمد محيي الدين عبدالحميد، وبتحقيق الدكتور مازن المبارك والأستاذ محمد علي حمدالله، سنة ١٣٩٤هـ، وبتحقيق الدكتور عبداللطيف بن محمد الخطيب، سنة ١٤٢١هـ، وبتحقيق الدكتور فخر الدين قباوة، سنة ١٤٣٩هـ.

(٨) مغني اللبيب ١٦.

(٩) إقامة الدليل ٣٨٢.

(١٠) مغني اللبيب ٩١٨، والتصريح بالسنتين في أواخر نسخ: فيض الله ٢٠٢٠، المكتوبة سنة ٩٣٨هـ، وكوبرللي فاضل أحمد ١٥٠٣، المكتوبة سنة ٩٧٢هـ، وجامعة الإمام ٧٧٢٤، المكتوبة سنة ٩٨٥هـ.

(١١) الحاشية المصرية ٢٠١.

(١٢) حاشية الجوهر المنضد ٧٧، وحاشية السحب الوابلة ٦٦٤.

مصرح باسم ناسخها في مكتبات أخرى بإسطنبول؛ فلم أعثر عليها، وأما نسخة جامعة طهران بالرقم ١٧٦٧ التي قيل[١]: إنها بخط ابن هشام فغاشيتها مكتوبة في حياة ابن هشام، وكاتبُها أحد أربعة أشخاص تعاقبوا على كتابة النسخة، ليس منهم مَنْ يشبه خطُّه خطَّ ابن هشام إلا الأخير، وليس فيما كتبه من النسخة ما يرجح أنه ابن هشام؛ لأن فيما كتبه بلاغات مقابلةٍ، وجاءت إلحاقاتُ الزياداتِ فيه بخطٍّ لا يشبه خطَّ ابن هشام، وآخر ما فيه من الإلحاقات كان في ٢٩٦، وباقيه خالٍ منها، وليس فيه خاتمة الكتاب المعروفة.

وأعلى ما وقفت عليه من نسخ "مغني اللبيب" نسخة علي بن محمد بن أحمد الأموي المقدسي (ت ٧٦٣هـ ظنًّا) التي كتبها في ٧٥٩/١١/٢٧هـ، من نسخة ابن هشام، وألحق زوائده في حواشيها، وقرأ عليه وسمع معظمها، فكتب له ابن هشام في ٧٦٠/٨/١٠هـ بخطه في آخرها إجازة بها -بعد مقابلة ما بقي منها على أصله أو على ما قوبل عليه- وبسائر مروياته، وعليها حواش -غير الزوائد الملحقة- كتبها ناسخها من نسخة ابن هشام أو في أثناء القراءة عليه، والنسخة في مجموعة جارالله ضمن المكتبة السليمانية بتركيا بالرقم ١٩٧١، وعنها فرع كُتب سنة ٨٤٣هـ، ضمن مجموعة جامع والده (نوربانو يعقوب) في مكتبة حاجي سليم آغا بتركيا بالرقم ١٣٧.

وأقدمها النسخة التي كتبها أبو بكر بن عمر بن علي بن عمر البالسي سنة ٧٥٨هـ، وهي مقابلة على فرع عن أصل ابن هشام، وفيها الزيادات الأخيرة، ومحفوظة في المكتبة العامة بمغنيسا في تركيا بالرقم ٧٣٧٩.

ووقف الدكتور علي فودة نيل[٢] على نسخة كتبها أحمد بن علي بن محمد الحنفي، بدمشق، في ٧٦٠/٤هـ، وقابلها بأصل مقابل بأصل ابن هشام، ثم قابلها ثانيةً بعد زيادات ابن هشام بنسخة معتمدة، وفيها خاتمة الكتاب بصيغتين: قبل الزيادات وبعدها، وعنوان الكتاب على غلافها: مغني الأريب عن كتب الأعاريب، وهي محفوظة في المتحف البريطاني بالرقم ٦٦٧١.

ومن الكتاب نسخ مكتوبة في أواخر القرن الثامن وأوائل التاسع[٣]، ونسخةٌ كتبها علي بن محمد الأشموني صاحب "منهج السالك" (ت ٩١٨هـ)، في ٨٧٥/١٢/٣٠هـ، وحشاها بتعليقاته، محفوظة في مجموعة شهيد علي باشا ضمن المكتبة السليمانية بإسطنبول بالرقم ٢٥١٨، وأخرى مكتوبة في ٨٥٤/٧/٣٠هـ، ومقروءة على ناصر الدين اللقاني (ت ٩٥٨هـ)، ومحفوظة في مجموعة فاتح ضمن المكتبة السليمانية بإسطنبول بالرقم ٥١٢٩.

---

(١) ينظر: ذيل كشف الظنون ٩٣، ونفائس المخطوطات العربية في إيران ٤٨، وتاريخ الأدب العربي في العراق ١٨٧/١، وابن هشام الأنصاري في كتابه المغني ١٣٨، ١٣٩، ومن نفائس المخطوطات العربية في إيران ٥٧-٦٤.

(٢) ابن هشام الأنصاري في كتابه المغني ١٠٢-١١٠.

(٣) في مكتبات: السيدة زينب ٨٥٣، سنة ٧٦٠هـ، وكوبرللي فاضل أحمد ١٥٠٤، سنة ٧٦٥هـ، وإزمير ٧١٤، سنة ٧٦٦هـ، وعلي أميري عربي ٤٥٥٠، سنة ٧٦٧هـ، ويوسف آغا ٣٥٦، سنة ٧٦٩هـ، وداماد إبراهيم ١٠٩٨، سنة ٧٧١هـ، والحميدية ١٣٣٢، سنة ٧٧٣هـ، وشهيد علي باشا ٢٥٢٠، سنة ٧٧٩هـ، وحسن حسني باشا ١٤٧٢، سنة ٧٨٦هـ، وفاتح ٥١٢٦، سنة ٧٨٨هـ، والسليمية ٣٦٠، سنة ٧٩٠هـ، وآدنه ٦٥٨، تملك سنة ٧٩٥هـ، ويني جامع ١١١١، سنة ٨١١هـ، ولاله لي ٣٥١٧، سنة ٨٢٨هـ، وراغب باشا ١٣٨٤، سنة ٨٣٦هـ، وسيريز ٣٣٦٠، سنة ٨٤٦هـ.

والثابت في تسلسل تآليف هذه المجموعة أن "مغني اللبيب" تالٍ للكتاب المفقود ولـ"الإعراب عن قواعد الإعراب"؛ لأن ابن هشام ذكرهما في أول "مغني اللبيب"[1] سببين دَعَيَاه إلى تأليفه، الأول لفقدانه، والثاني لصغره مع إقبال الطلاب عليه، ويبقى الترتيب بينهما خاضعًا للاحتمال، وعلى كلا الاحتمالين لا بد أن يكون الكتاب المفقود أكبر حجمًا من "الإعراب عن قواعد الإعراب"؛ لأنه إن قلنا بتأخره عنه تأليفًا فلا يمكن أن يكون أصغر منه؛ لأنه يكون حينئذ كالمختصر منه، وابن هشام قد فرغ من اختصار "الإعراب عن قواعد الإعراب" في "الموارد إلى عين القواعد"، ولا يمكن أن يكون مثله؛ لأنه يكون حينئذ تكرارًا له بلا فائدة، وإن قلنا بأسبقيته فلا يمكن أن يكون أصغر منه؛ لأن ابن هشام أثنى عليه بأنه منوِّر من أرجاء قواعد علم الإعراب كلَّ حالك[2]، وما هذه صفته لا يكون في مقدار كتاب مختصر أقلَّ حجمًا من "الإعراب عن قواعد الإعراب"، ولا يتحسر إمام كابن هشام على فقدانه، ولا يمكن أن يكون مثله؛ لأنه حينئذ يكون إعادةً له، وابن هشام قد صرح بأنه لم يستأنف تأليفه إلا في "مغني اللبيب"، وإذا كانت طبيعة الأشياء تقتضي أن يبدأ التأليف في العلم صغيرا ثم يتضاعف؛ حسبما يستجد للمؤلف فيه، وكان ما قدَّمتُه من ترجيح أن يكون الكتاب المفقود أكبر من "الإعراب عن قواعد الإعراب"؛ فالأقرب أن يكون تأليف الكتاب المفقود متأخرًا، ويؤيده أن ابن هشام لم يشر في مقدمة "الإعراب عن قواعد الإعراب" إلى كتاب له تقدم تأليفه في هذا الباب.

وأما المختصر المسمى بـ"الموارد إلى عين القواعد" فأمره دائر بين أن يكون اختصارًا لـ"الإعراب عن قواعد الإعراب"، وهو المشهور، وأن يكون اختصارًا للكتاب المفقود، وهو ما احتمله الدكتور أسامة خالد حماد[3]؛ وعلَّله بأمرين: الأول: قول ابن هشام في أوله: «هذه نكت يسيرة اختصرتها من قواعد الإعراب تسهيلا على الطلاب»[4]، ولم يقل: من "الإعراب عن قواعد الإعراب". والثاني: خلوه من الباب الرابع في "الإعراب عن قواعد الإعراب"، ولو كان اختصارًا مباشرًا له لأشير إلى ذلك الباب بأي صورة.

والجواب عن الأول: أن ابن هشام يسمي "الإعراب عن قواعد الإعراب": "قواعد الإعراب"، كما تقدم في محله، وهو تجوُّز مألوف، وعن الثاني: أن حذف الباب الرابع وعدم الإشارة إليه ماشٍ مع ما تقتضيه طبيعة الاختصار، ثم إن ابن هشام صرح بأنه اختصره تسهيلًا على الطلاب، وكتابه المفقود لم يتداوله الطلاب، فكيف يكون بحاجة إلى اختصار؟

---

(١) مغني اللبيب ١٢، ١٣.

(٢) السابق ١٢.

(٣) شروح عز الدين بن جماعة على قواعد الإعراب دراسة تحليلية ٢٦، ٢٧.

(٤) من رسائل ابن هشام النحوية ١٣٩.

وبنى الدكتور على احتماله السابق أمرًا آخر، وهو أن الكتاب المفقود يسمى "قواعد الإعراب"، وأنه أول كتب هذه المجموعة تأليفا، فلما اختُصر عرف بالقواعد الكبرى، وعرف المختصر بالقواعد الصغرى، ثم إن ابن هشام بسط ما فيه في "الإعراب عن قواعد الإعراب"، أي: إنه أعرب عنها كي تبقى بعد ضياعها، وزاد فيه الباب الرابع.

وهذا من رأيه احتمال بعيد؛ لأنه -زيادةً على ما تقدم من بُعد كون الاختصار للكتاب المفقود- يقتضي أنه أصغر من "الإعراب عن قواعد الإعراب"، وهو يناقض ما قدَّمتُه من ترجيح خلافه.

وإزاء تعدد أوصاف كتب هذه المجموعة عند ابن هشام ولاحقيه بين "القواعد الصغرى" و"القواعد الكبرى" كان للدارسين المعاصرين عدة آراء في تحقيق المراد بها[1]، ويرى الدكتور أحمد هريدي[2] أن القواعد الصغرى هو "الإعراب عن قواعد الإعراب"، وأن القواعد الكبرى هو "مغني اللبيب"، وذلك بمفهوم ابن هشام، أما الإشارة إلى أن القواعد الكبرى هو "الإعراب عن قواعد الإعراب" فلعله من لاحقي ابن هشام الذين وجدوا له كتاب "الإعراب عن قواعد الإعراب" ومختصره، فأطلقوا تقييدًا "الصغرى" على المختصر، مقابل "الكبرى" للأصل.

والشق الأخير من كلامه صحيح، لكن يُشْكل على ما ذكره أولًا من أن "القواعد الكبرى" عند ابن هشام هو "مغني اللبيب" أن ابن هشام نعت "الإعراب عن قواعد الإعراب" بالمقدمة الصغرى في فاتحة "مغني اللبيب"، أي: في بدء تأليفه، وقبل كونه كبيرًا نظيرًا للصغرى، ويمكن أن يجاب عن هذا بأنه لم يكتب فاتحة "مغني اللبيب" إلا بعدما أنهى تأليفه، على ما جرت به عادة بعض المؤلفين، أو بأنه وصفها بالصغرى باعتبار أن "مغني اللبيب" سيكون كتابًا كبيرًا، أو بأن لفظة "الصغرى" ليست للتفضيل بل بمعنى: الصغيرة.

وأقرب من ذلك عندي أن يقال: إن ابن هشام لما ألَّف في قواعد الإعراب سنة ٧٤٩هـ كتابه الذي فقده، وبسط فيه ما في "الإعراب عن قواعد الإعراب" وُصف بالقواعد الكبرى، ووُصف "الإعراب عن قواعد الإعراب" بالقواعد الصغرى مقارنةً بالمفقود، واستمر وصفه بهذا مع فقدان القواعد الكبرى، أملًا في إعادة تأليفها، ويؤيده أمران: الأول: إشارة الإزنيقي المار ذكرها إلى أن "القواعد الكبرى" هو الكتاب المفقود، والثاني: أن وصف ابن هشام "الإعراب عن قواعد الإعراب" بالمقدمة يقتضي أن يكون نظيرُها "مقدمة" أيضا، وهو وصف خاص بالمتون المختصرة والكتب المتوسطة لا الكبيرة أمثال "مغني اللبيب"، وقد وصف به ابن هشام كتبه "الجامع" و"شذور

---

(١) ينظر: ابن هشام الأنصاري آثاره ومذهبه ١٧-٢١، ومقدمة تحقيق مسائل في إعراب القرآن ١٤٧، ومقدمة تحقيق المباحث المرضية ٨، وابن هشام الأنصاري حياته ومنهجه النحوي ٣٨، ومقدمة تحقيق شرح قواعد الإعراب المنسوب للقوجوي ٣٨، وقراءة في عنوانات آثار ابن هشام ١٩٣، ١٩٤، وشروح عز الدين بن جماعة على قواعد الإعراب دراسة وصفية تحليلية ٢٦، ٢٧.

(٢) مقدمة تحقيق نزهة الطرف ٣٦.

الذهب" و"قطر الندى" كما سيأتي، والظاهر من إعادة تأليف الكتاب المفقود في "مغني اللبيب" أنه كان أقل منه مادة، وأنه يمكن أن يوصف بالمقدمة في هذا الباب.

الثانية: مجموعة "الألفية":

تعد "ألفية ابن مالك" (ت ٦٧٢هـ) من أكثر الكتب التي اعتنى بها ابن هشام، وله عليها شرحان: صغير وكبير، وحواشٍ شارحة، وله على شرحها لابن الناظم (ت ٦٨٦هـ): شرحٌ لشواهده، وحواشٍ شارحة.

فكتب هذه المجموعة خمسة:

١- **"أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك"**[(١)]: بهذا سماه ابن هشام[(٢)]، وهو الشرح الصغير، وسماه ابن هشام مرة: توضيح الخلاصة[(٣)]، وقال ابن المِبْرَد (ت ٩٠٩هـ): «وصنف "التوضيح" على ألفية ابن مالك، وهو كتاب جليل، لم يحل الأبيات، لكنه يتكلم عليها فيه من غير تعرض إليها»[(٤)]، وأشار ياسين العليمي (ت ١٠٦١هـ) إلى خلل ترتيب إحدى مسائل باب الفاعل في "الألفية"، فقال: «وقد أشار إلى ذلك في "التوضيح" بتغيير ترتيب النظم»[(٥)]، ويسميه بعض متأخري المغاربة: المحاذي، أو: محاذي الألفية، يريدون أنه مُوَازٍ للألفية ومؤلَّفٌ على ضوئها[(٦)].

ومنه نسختان قديمتان: الأولى محفوظة في مكتبة فاتح ضمن المكتبة السليمانية بإسطنبول بالرقم ٤٩٠٢، مكتوبة في ٧٨٠/٧/٢٦هـ، والأخرى محفوظة في المكتبة العامة بجوروم في تركيا بالرقم ٢٥٩٢، كتبها أحد تلاميذ ابن هشام سنة ٧٨٣هـ.

وكانت عند ياسين العليمي نسخة منه بخط ابن هشام أو عليها خطه، يحتكم إليها عند الاختلاف، خاصة في الشواهد الشعرية[(٧)].

ولعمر ركن الدين بن قَدِيد حواشٍ نفيسة عليه، نقلها أحد تلاميذه على نسخة "أوضح المسالك" المحفوظة في مكتبة عاطف أفندي بإسطنبول بالرقم ٢٤٤٣.

---

(١) نشر مرات، منها بتحقيق الأستاذ محمد محيي الدين عبدالحميد، وبتحقيق الأستاذ محمد عبدالعزيز النجار، سنة ١٣٨٩هـ.

(٢) أوضح المسالك ١٠/١.

(٣) تخليص الشواهد ٣٤١.

(٤) الجوهر المنضد ٧٨.

(٥) حاشية الألفية ١٩٢/١.

(٦) تنبَّهت لهذا بعد أن أخبرني الدكتور حسان الغنيمان -وفقه الله- أن بعض الباحثين ذكر له حاشيتين مغربيتين على كتاب في النحو لابن هشام يسمى: المحاذي. ينظر: موسوعة أعلام المغرب ١٠٦٣/٣، ٢٤٨٧/٧، وجهود السلطان مولاي إسماعيل في تأسيس الخزانات العلمية وازدهار الحياة الفكرية بالمغرب الحديث ٧٩.

(٧) حاشية التصريح ١٨٨/٢، ٤٢٤، ٢٨٨/٣، ٣٤٣، ٣٨١، ٥١٥، ٣٩٨/٤.

٢- **"رفع الخصاصة عن قراء الخلاصة"**: يقع في أربعة مجلدات[١]، ونقل منه السيوطي، ونعته بـ: الشرح الكبير[٢]، وذكر الدَّجْمُوني أنه لم يكمل[٣].

ولعله "شرح الألفية" الذي نُقلت عنه نصوص تفيد بأنه غير "أوضح المسالك"، وبأنه شرح مطول على طريقة القول[٤]، وكان عند ياسين العليمي بخط ابن هشام[٥].

وعدَّه حاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ)[٦] من "حواشي الألفية"، وربما كان هو "التعليقة على الألفية" الذي ذُكر عند الصفدي (ت ٧٦٤هـ)[٧]، وابن حجر[٨]، والسيوطي[٩]، والشوكاني (ت ١٢٥٠هـ)[١٠]، وابن حميد (ت ١٢٩٥هـ)[١١]، وفي ترجمة ابن هشام المكتوبة على نسخة من "مغني اللبيب"[١٢] ومن "أوضح المسالك"[١٣].

٣- لابن هشام على ألفية ابن مالك عدة حواشٍ شارحة، نصَّ على ذلك بعض مترجميه[١٤]، وطريقته فيها أنه يعمد إلى نسخة من متن "الألفية"، فيعلق في هوامش أبياتها ما يريد تعليقه، ويكرر هذا في عدة نسخ، فيذكر في كل واحدة منها ما لا يذكره في الأخرى، قال الأزهري: «قال الموضح في الحواشي: و"ما" هذه تحتمل

---

(١) ينظر: الدرر الكامنة ٣/٩٤، وحواشي أوضح المسالك لابن قَدِيد ١/ب، والتصريح ١/٥، وبغية الوعاة ٢/٦٩، وشذرات الذهب ٨/٣٣٠، ودليل الهدى ٤/أ، وحسن بيان الندا ٥/أ، والبدر الطالع ١/٤٠١، والسحب الوابلة ٢/٦٦٤، وترجمة ابن هشام على نسخة "مغني اللبيب" في كوبرللي فاضل أحمد ١٥٠٣.

(٢) نواهد الأبكار وشوارد الأفكار ١/٣٧١.

(٣) حسن بيان الندا ٥/أ.

(٤) ينظر: النكت للسيوطي ١/١٠٣، ١١٢، ١٢١، ١٢٢، ١٢٤، ١٣٢، ١٣٨، وحاشية التصريح لياسين ١/٣٢٧، ٣٢٨، ٣٩٢، ٤/٥٦٣، ٦٢٤، وحاشية الألفية له ٢/٥٦١.

(٥) حاشية التصريح ٤/٥٦٣، ٦٢٤، وحاشية الألفية له ٢/٥٦١.

(٦) كشف الظنون ١/١٥٢.

(٧) أعيان العصر ٣/٦.

(٨) الدرر الكامنة ٣/٩٣.

(٩) بغية الوعاة ٢/٦٨.

(١٠) البدر الطالع ١/٤٠١.

(١١) السحب الوابلة ٢/٦٦٤.

(١٢) السليمانية القديمة ٩٦٩.

(١٣) عاطف أفندي ٢٤٤٢.

(١٤) ينظر: بغية الوعاة ٢/٦٨، وشذرات الذهب ٨/٣٣٠.

أن تكون مصدرية...»[1]، فقال ياسين العليمي تعليقًا على هذا: «قال في حواشٍ أخر...»[2]، وقال ياسين أيضًا: «قال ابن هشام في الحواشي» ثم قال: «وقال في هامش نسخة أخرى»[3].

ويدل على أن طريقة ابن هشام في حواشيه هي ما قدَّمتُ قول ابن قَدِيد: «وعلى نسخة من "الخلاصة" عند قوله: "واتِّصالا" إلى آخره بخط المصنف ابن هشام ما نصه...»[4]، وقوله: «رأيت بخط ابن هشام على قول الناظم...»[5]، وقول ياسين العليمي: «وبعد، فهذه فوائد تتعلق بألفية الإمام ابن مالك جمعتها من خط فريد زمانه وحيد أوانه الجمال ابن هشام بهامش نسختين من المتن...»[6]، وقوله: «وضبطه ابن هشام في أصل نسخته بضم الهمزة وكسر الصاد، وفي الهامش: كما وجد بخط ابن النحاس»[7].

وذكر الحَرْفوشي[8] أن لابن هشام على "الألفية" حواشي كالشرح في مجلدة كبيرة، وعزا ابن قَدِيد بعض حواشي ابن هشام على "الألفية" إلى "الحاشية الصغرى"[9]، وبعضها إلى "الحاشية الكبرى"[10]، ونقل منها في "حواشيه على شرح الألفية لابن الناظم" من عدة نسخ[11]، ونعت السيوطي إحدى حواشي ابن هشام على الألفية بـ"التعليقة الكبرى"[12].

وتعددت تسميات "حواشي الألفية" عند العلماء، وربما جاءت التسمية بالإفراد بدل الجمع والعكس، ووقفت من تسمياتها على الآتي:

---

(١) التصريح ١/١٧٥.

(٢) حاشية التصريح ١/٤٩٩.

(٣) حاشية الألفية ١/٩٥.

(٤) حواشي أوضح المسالك ٦/ب.

(٥) السابق ٨/ب.

(٦) حاشية الألفية ١/١.

(٧) السابق ٢/٥٦١.

(٨) دليل الهدى ٣/ب (نسخة حسيب أفندي ٤٦٩)، ٢٩/ب (الورقة المنقولة عن هذا الموضع منه ضمن مجاميع دار الكتب المصرية بالرقم ٨٤٠ مجاميع)، ولم يرد هذا في نسخ أخرى.

(٩) حواشي أوضح المسالك ٤٦/أ، ٤٧/أ،ب، ٥٢/ب، ٥٤/أ.

(١٠) السابق ٤٥/أ، ٤٦/أ،ب، ٤٧/أ، ٤٨/ب، ٥٠/أ،ب، ٥٤/أ.

(١١) وهي حواش كتبها على نسخة من الشرح كتبت سنة ٧٠٧هـ محفوظة بدار الكتب المصرية بالرقم (٢٢ نحو)، أفادنيه الأستاذ صالح بن محمد بن عبدالفتاح الأزهري الباحث بالدار في مراسلة بيني وبينه عبر "تويتر" في ٢٠١٤/١٢/٢٦م.

(١٢) ينظر: حاشية التصريح لياسين ١/٦٣، ٧٢ نقلًا عن: "التوشيح على التوضيح" للسيوطي، وهي حاشية له على "أوضح المسالك"، كما في كشف الظنون ١/١٥٢.

أ- **"حواشي الألفية"**: نقل منها بهذا الاسم ابن قَدِيد في مواضع، بعضها من خط ابن هشام[١]، والأزهري[٢]، والسيوطي[٣]، والبغدادي (ت ١٠٩٣هـ)[٤]، وياسين العليمي[٥]، ونقل بعضها من خط ابن هشام[٦].

ب- **"نكت الألفية"**: نقل منها بهذا الاسم السيوطي[٧].

ج- **"تعاليق الألفية"**: نقل منها بهذا الاسم السيوطي[٨] كثيرًا، ونقل بعضها من خط ابن هشام[٩]، وياسين العليمي[١٠]، والخضري (ت ١٢٨٧هـ)[١١]، وربما كانت هي "التعليقة على الألفية" المتقدم ذكرها في الحديث عن "رفع الخصاصة".

ويدل على أن هذه التسميات هي لشيء واحد أمور:

١- أنها تعود إلى فكرة تأليفية واحدة، فالتحشية والتعليق والتنكيت في عُرْف المصنفين أعمال تعود إلى تقييدات مختارة حول النص، لا يلتزم صاحبها بكونها شاملة له، بخلاف مفهوم الشرح.

٢- أن طريقة ابن هشام فيها كلها -حسب المنقول عنها- واحدة، وهي التعليق على أشياء مختارة من متن "الألفية"، تتنوع بين التوضيح والاستشهاد والاعتراض والانتصار والضبط وغير ذلك.

---

(١) حواشي أوضح المسالك ٣/أ، ٦/ب، ٨/ب، ٢٥/ب، ٣٢/ب.

(٢) التصريح ٣٤٦/٢، وله مواضع كثيرة لم يبين فيها أمن حواشي الألفية ينقل أم من حواشي التسهيل؟ وهو ينقل من الاثنتين، فلم أتتبعها.

(٣) النكت ١٨٦/١، ٢٠٠، ٢١٤، ٣٦٤، ٣٦٥.

(٤) خزانة الأدب ٢٠٨/٥.

(٥) حاشية التصريح ٣١٦/١، ٣٣٥، ٣٦٥، ٣٨٧، ، ٤٢٤، ٤٩٩، ٥٧٠، ٥٧٣، ٥٨٣، ٥٩٨، ٣٧/٢، ١٨٩، ٢٠٦، ٢٢٦، ٣٨٨، ٤٢٤، ٤٣٤، ٤٥١، ٤٨١، ٤٨٧، ٥٠٢، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٦، ٥٤٤، ٥٦٠، ٥٦٥، ٥٧٣، ٥٩٠، ٥٩٦، ٦١١، ٦١٥، ٦٤١، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٨٠، ٦٨٣، ٦٨٧، ١٣١/٣، ١٣٧، ١٣٨، ١٤٠، ١٥٠، ١٥١، ١٧٥، ١٨٥، ١٩٦، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٥، ٢١٤، ٢٢٣، ٢٢٥، ٢٢٩، ٢٣٣، ٢٥٢، ٢٧٤، ٢٨١، ٢٨٢، ٣٣٥، ٤٠٧، ٤٢٨، ٤٨٣، ٦٣٥، ٦٣٨، ٩٠/٤، ٩٣، ٢٠٢، ٢٣٧، ٢٩٩، ٣٥٧، ٣٦٦، ٤٢٨.

(٦) السابق ٥٦٥/٢، ١٣٧/٣، ١٥١، ٤٠٧.

(٧) النكت ٣٦٠/١.

(٨) النكت ٥٤/١، ٥٥، ٥٦، ٦٣، ٦٥، ٧٠، ٧٩، ٨١، ١٧٩، ١٨٠، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٢، ٢٢٣، ٣٢٥، ٢٣٣، ٢٧٦، ٢٨٣، ٢٨٦، ٢٩٢، ٢٩٣، ٣١٦، ٥/٢، ١١، ٢٩، ٣٢، ٨٦، ١١٨، ١٣٠، ١٣٢، ١٤٨، ١٥٥، ١٦٨، ١٩٧، ٢١٧، ٢٢٠، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٧٥، ٣٨٥، ٣٨٧، والمزهر ١١٠/١، والاقتراح ١٢٥. وفي "النكت" مواضع أخرى كثيرة منقولة عن ابن هشام تعليقًا على الألفية غير معزوة إلى مصنَّف؛ اكتفاءً -في ظنِّي- بما نبَّه عليه في المقدمة بقوله: «وألخِّص فيه متفرقاتِ كلام شرَّاح هذه الكتب، وما وقفت عليه من تعاليق ابن هشام على "الألفية" وعلى "التسهيل" معزوًا إليه».

(٩) النكت ٦٥/١، ١٧٩.

(١٠) حاشية التصريح ٧٩/١، ٩٦، ٩٧، ١١٦، ١٢٦، ١٥٠، وبعضه عن: "التوشيح على التوضيح" للسيوطي.

(١١) حاشية شرح ابن عقيل ١٦٠/١، ١٦٥.

٣- أن ياسين العليمي[١] عزا نصًّا بواسطة السيوطي[٢] إلى "حواشي الألفية" لابن هشام، وهو عند السيوطي ضمن تعليقات كثيرة لابن هشام على "الألفية" غير معزوة، صرح السيوطي في مقدمة كتابه[٣] أنها من "تعاليق الألفية".

وبهذا يُعلم أن ابن هشام كتب على "الألفية" عدة حواش بالمفهوم العام لها على اختلاف تسمياتها، والذي ميَّزته منها ستٌّ: اعتمد ياسين العليمي -كما تقدم قريبًا- في "حواشيه على الألفية" حاشيتين مختلفتين، كلتاهما بخط ابن هشام، يكاد يكون أفرغهما، مصرحًا بالعزو إليهما تارة، وغير مصرح تارة أخرى، وعن إحداهما نُقلت النسخة المحفوظة في المكتبة التيمورية بدار الكتب المصرية بالرقم (١٨٧ نحو)، ونقل السيوطي كثيرًا في "النكت" من حاشية ثالثة سماها "تعاليق الألفية" بخط ابن هشام أيضًا، لم أر منها عند ياسين إلا موضعًا واحدًا[٤]، ووقفت على ثلاث حواش أخرى بخط ابن هشام أيضًا، إحداها أتمَّ ابن هشام كتابة متنها في ٧٣٢/٣هـ، وحشاها بتعليقاته، وهي محفوظة في مجموعة رئيس الكتاب ضمن المكتبة السليمانية بإسطنبول بالرقم ١٠٣٩، والثانية حواشيها فقط بخطه، ومتنها غير مؤرخ النَّسْخ، وهي محفوظة في مكتبة يوسف آغا في قونيه بتركيا بالرقم ١٠٣٩٢، والأخيرة حواشيها فقط بخطه، وأتمَّ ناسخها كتابة متنها في ٧٤٠/٦/٢٠هـ، وهي محفوظة في مكتبة مجمع اللغة العربية بدمشق، بالرقم ١٠٤١[٥].

وربما كان له حواش أخر غير هذه، وقد يكون بعض هذه الحواشي هو مراد ابن قَدِيد والسيوطي بـ"الحاشية الكبرى" و"الحاشية الصغرى" و"التعليقة الكبرى"، وقد يكون غيرها، وربما كان بعضها هو المراد بـ"نكت الألفية" و"حواشي الألفية" و"التعليقة على الألفية" عند من نقلوا عنها كما تقدم، وربما كان غيرها.

٤- **"تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد"**[٦]: بهذا سماه ابن هشام[٧]، وعُرف اختصارًا بـ: شرح الشواهد، وهو شرح لشواهد شرح الألفية لابن الناظم، وكانت عند الأزهري[٨] وياسين العليمي[٩] منه نسخة بخط ابن هشام، وقال الزركشي (ت ٧٩٤هـ) في تعداد مؤلفات شيخه ابن هشام: «وتلخيص شواهد شرح الألفية، وصل

---

(١) حاشية التصريح ١٨٩/٢.

(٢) النكت ١٥٧/١.

(٣) السابق ٥٤/١.

(٤) ينظر: النكت ٣٢/٢، وحاشية الألفية ٣٥٨/١.

(٥) أوقفني على الأخيرة، وأتحفني مشكورًا بصورتها الأستاذ عبدالكريم يوسفي الجزائري -بارك الله في علمه-. وقد حققتُ نسختَيْ رئيس الكتاب والمكتبة التيمورية في رسالة الدكتوراه المعنونة بـ"حاشيتان من حواشي ابن هشام الأنصاري على ألفية ابن مالك دراسة وتحقيقا"، سنة ١٤٤٠هـ.

(٦) نشر بتحقيق الدكتور عباس مصطفى الصالحي، سنة ١٤٠٦هـ، وبتحقيق السيد تقي عبد السيد، سنة ١٤٠٦هـ.

(٧) تخليص الشواهد ٤٠.

(٨) التصريح ٢٢٦/١.

(٩) حاشية التصريح ٢١١/١، ٣٥٣، ٣٩٧.

فيه إلى باب "إنَّ"، ولو كمَّله لم يؤت بمثله»[1]، كذا قال، والمطبوع فيه إلى آخر باب التنازع، وقد اعتمد محققه نسخة منقولة من نسخة الزركشي نفسه[2]، وقال ابن قَدِيد في تعداد مصنفات ابن هشام: «شرح شواهد ابن المصنف وغيره، لم يكمل، شَرَحها في جزء لطيف»[3]، ونقل منه نصوصًا[4]، ولعل قوله: «وغيره» إشارة إلى قول ابن هشام في مقدمته: «ثم إنني رأيت أن من إتمام الفائدة، وإكمال العائدة، ألَّا أقتصر على شرح شواهد الشرح، ولا على مسائل تلك الشواهد، فأردفتها بشواهد كثيرة لم يشتمل عليها، ووشحتها بمسائل عديدة لم يتضمن التصريح بها، ولا الإشارة إليها»[5]، وجاء في تعداد مصنفات ابن هشام ضمن ترجمته على إحدى نسخ "مغني اللبيب"[6]: «وشرح الشواهد النحوية، في جزء».

وتردَّد عند مترجمي ابن هشام ذكر "شرح الشواهد الكبرى" و"شرح الشواهد الصغرى" ضمن مصنفاته[7]، فعزا الأزهري[8] وتبعه الخضري[9] نصًّا إلى "شرح الشواهد الكبرى"، وهو في "تخليص الشواهد"[10]، ولم أدر ما مرادهم بـ"شرح الشواهد الصغرى" أهو إبرازة متقدمة لـ"تخليص الشواهد" كانت مقتصرة على شرح شواهد ابن الناظم دون غيره، أم كتاب آخر شرح ابن هشام شواهده؟

وعزا محمد بن الطيب الفاسي (ت ١١٧٠هـ)[11] نصًّا إلى "الشواهد الكبرى" و"الشواهد الصغرى"، ولم أقف عليه في "تخليص الشواهد"، ولعله يريد كتابًا آخر غير "شرح الشواهد"، كما سأبينه في بحث الكتب المنسوبة بعون الله.

٥- **"حواشي شرح ابن الناظم"**: هي حواش شارحة كتبها ابن هشام على هوامش نسخة من "شرح الألفية" لابن الناظم، يدل على ذلك قول ياسين العليمي: «وبعد، فهذه فوائد تتعلق بألفية الإمام ابن مالك جمعتها من خط فريد زمانه وحيد أوانه الجمال ابن هشام بهامش نسختين من المتن، والنصفِ الأول من شرح ابن

---

(١) عقود الجمان ١/١٥٨/ب.

(٢) ينظر: مقدمة تحقيقه ٢٣، ٢٤.

(٣) حواشي أوضح المسالك ١/ب.

(٤) السابق ٦/أ، ٧/أ، ٨/أ، ٩/أ، ١٠/أ، ١١/أ، ١٢/أ، ب.

(٥) تخليص الشواهد ٤٠.

(٦) كوبرللي فاضل أحمد ١٥٠٣.

(٧) ينظر مثلًا: الدرر الكامنة ٣/٩٤، وبغية الوعاة ٢/٦٩، وشذرات الذهب ٨/٣٣٠، والبدر الطالع ١/٤٠١.

(٨) التصريح ١/٢٨٩.

(٩) حاشية شرح ابن عقيل ١/١٢٧.

(١٠) تخليص الشواهد ٣٤١.

(١١) ينظر: تاج العروس (ك س ف) ٢٤/٣١١.

الناظم...»[1]، وقوله أيضًا: «ذكر الشارح عدة أمثلة، وكتب ابن هشام بهامشه: يجوز أن تكون كلها مفعولات مطلقة...»[2]، وقال ابن قَدِيد في تعداد مصنفات ابن هشام: «حاشية على شرح ابن المصنف، في أربع مجلدات»[3]، ونقل منها نصا[4]، ونقل منها السيوطي[5]، وياسين العليمي[6]، كلاهما من خط ابن هشام.

الثالثة: مجموعة "التسهيل":

عُني ابن هشام بكتاب "تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد" لابن مالك كعنايته بـ"الألفية"، فكان له عليه شرح وحواشٍ شارحة.

١- أما الشرح فالمذكور لابن هشام فيه أربعة تصانيف:

أ- "**التحصيل والتفصيل لكتاب التذييل والتكميل لأبي حيان الأندلسي** (ت ٧٤٥هـ)": ذكروا أنه في عدة مجلدات[7]، ويدل عنوانه على أن الغرض من تأليفه أمران:

الأول: تحصيل ما في "التذييل والتكميل" بتهذيبه واختصاره وتلخيصه، وقد ذكر ذلك الدِّلائي (ت ١٠٨٩هـ)[8] مستدلا به -فيما أَفْهَمُه من سياق كلامه- على علو شأن "التذييل والتكميل" أَنْ لخصه إمامٌ مثل ابن هشام.

والثاني: تفصيل ما قصَّر أبو حيان في تناوله، أو أغفله ولم يعرج عليه.

ونقل الدكتور علي فودة نيل[9] عن مفهرس المكتبة الآصفية بالهند أن فيها نسخة من "التحصيل والتفصيل" بالرقمين (٦٩، ٧٠ نحو)، مكتوبة سنة ٧٤٤هـ، وفي آخرها: «هذا آخر ما وجد من خط الشيخ رحمه الله تعالى، وهو آخر ما ألفه من هذا الكتاب»، لكني أرجِّح أنها نسخة من "شرح التسهيل" للمصنف؛ لأن التاريخ المذكور في آخرها هو تاريخ انتهاء النَّسْخ لا التأليف، كما توهمه المفهرس، ولأن العبارة المكتوبة في آخرها قد اعتاد ناسخو "شرح التسهيل" للمصنف على ذكر مثلها في آخره[10].

---

(١) حاشية الألفية ١/١.

(٢) السابق ٣١٩/١، ٣٢٠. وينظر منه: ٥٤٣/٢.

(٣) حواشي أوضح المسالك ١/ب.

(٤) السابق ٣٠/ب.

(٥) النكت ٢٧١/٢، وهمع الهوامع ٢٧٨/٣.

(٦) حاشية التصريح ٤٧٠/٢، ٥٠٩، ٦٠٢، وحاشية الألفية ٤١/١، ٨٢، ١٠٢، ١٦٩، ٢٣١، ٢٩٥، ٣٠٥، ٣٢٠.

(٧) ينظر: الدرر الكامنة ٩٤/٣، وبغية الوعاة ٦٩/٢، وشذرات الذهب ٣٣٠/٨، والبدر الطالع ٤٠١/١، والسحب الوابلة ٦٦٤/٢.

(٨) نتائج التحصيل ٩١/١.

(٩) ابن هشام آثاره ومذهبه ٣٥٥.

(١٠) ينظر: شرح التسهيل ٤٧٢/٣، و٢٨٢/ب (نسخة داماد إبراهيم ١٠٦٢)، وفيها: «هذا ما وجد من شرحه، ولم يوجد أكثر منه لمصنفه».

ولم أقف بعدُ على نسخة مكتبة جامع ابن يوسف بمراكش في المغرب بالرقم ٤٥٢، التي قيل: إنها الجزء الأخير من الكتاب، وإنها مبتورة الأول والآخر، بخط مغربي، وفيها من التصغير إلى آخر الكتاب[١]، وقد أخبرني الدكتور عبدالرحمن العثيمين -رحمه الله- حين سألته عنها في ١٤٣٥/٣/١٢هـ أنه رآها ولم يصورها، وأنها حواش لابن هشام على "الألفية" و"التسهيل"، ولم يجزم أهي "التحصيل والتفصيل" أم غيره؟

ب- **"شرح التسهيل"**: ذكروا أنه مسودة، وأن ابن هشام لم يكمله[٢]، وقيل: إنه أطول شروح التسهيل بعد شرح أبي حيان[٣]، وقد أحال عليه ابن هشام في "شرح اللمحة البدرية"[٤]، ونقل منه السيوطي نصوصًا[٥].

وأما استشكال الدكتور علي فودة نيل[٦] أن يكون "شرح التسهيل" ناقصًا مع إحالة ابن هشام عليه في "شرح اللمحة البدرية" وهو تام؛ فغير مستبعد أن يشرع المؤلف في الكتاب ولا يتمَّه، أو ينصرف عنه، وقد يتطاول زمن تأليفه الكتاب، فيتخلل ذلك تأليف مصنفات أخرى، فيحيل عليه فيها.

ج- **"شرح خطبة التسهيل"**[٧]: نُسب لابن هشام في ترجمته على إحدى نسخ "مغني اللبيب"[٨]، ونقل منه ابن غازي (ت ٩١٩هـ)[٩]، والعدوي (ت ١١٨٩هـ)[١٠].

د- **كتاب على التسهيل كالتوضيح على الألفية**: كذا ذكره السيوطي، ونقل منه نصًّا[١١].

هذا؛ وقد نصَّ ابن قَدِيد -وهو الحَفِيُّ بمصنفات ابن هشام- على أن "التحصيل والتفصيل" و"شرح التسهيل" كتاب واحد، وأنه غير تام، فقال في تعداد مصنفات ابن هشام: «والتحصيل والتفصيل لكتاب التذييل والتكميل، وهو شرح كتاب التسهيل، لم يكمل»[١٢]، وجاء مثل ذلك في ترجمة ابن هشام على إحدى نسخ "مغني

---

(١) ينظر: فهرس مخطوطات خزانة ابن يوسف بمراكش ٤٢٤.

(٢) ينظر: الدرر الكامنة ٩٤/٣، والتصريح ٥/١، وبغية الوعاة ٦٩/٢، وشذرات الذهب ٣٣٠/٨، ودليل الهدى ٤/أ، والبدر الطالع ٤٠١/١، والسحب الوابلة ٦٦٥/٢.

(٣) تعليقة لمجهول على غلاف نسخة "تعليق الفرائد" المحفوظة في مجموعة لاله لي بالمكتبة السليمانية في إسطنبول بالرقم ٣١٧٦.

(٤) شرح اللمحة البدرية ٢٩٣/٢.

(٥) النكت ٦٣/١، ٧٨، ٨١، ١٠٣، ١١٥، ١٢١، ١٢٣، ١٢٤، ١٤٦، ١٥٢.

(٦) ابن هشام آثاره ومذهبه ٣٦٥.

(٧) نشر بتحقيق الدكتور سعود بن عبدالعزيز الخنين، سنة ١٤٢٨هـ.

(٨) السليمانية القديمة ٩٦٩.

(٩) إتحاف ذوي الاستحقاق ١٥٣/١.

(١٠) حاشية شرح مختصر خليل ٧٢/٥.

(١١) النكت ٨٨/١.

(١٢) حواشي أوضح المسالك ١/ب.

اللبيب"[1]، وهو المفهوم من قول حاجي خليفة في تعداد شروح "التسهيل": «ومنها: شرح العلامة ... ابن هشام ... وهو في عدة مجلدات، سماه: "التحصيل والتفصيل لكتاب التذييل والتكميل"»[2]، وفرَّق بينهما آخرون[3].

ولا أُبعد أن يكون "شرح خطبة التسهيل" جزءًا من أحدهما؛ ففي آخره بعد انتهاء الشرح: «وهذا حين الشروع في تفسير كلامه في المسائل النحوية ومقدماتها»[4]، وقولُ ابن هشام في أوله بعد البسملة: «شرح خطبة التسهيل، وهو ما أغفله أبو حيان»[5] يرجِّح أن يكون جزءًا من "التحصيل والتفصيل"؛ لأنه يوافق أحد الغرضين اللذين من أجلهما ألفه ابن هشام، وهو الاستدراك على أبي حيان، كما تقدم قريبًا.

٢- وأما الحواشي الشارحة فمشهورة، وطريقة ابن هشام فيها كطريقته في "حواشي الألفية"، وذكروا أن له عدة حواش على "التسهيل"[6]، وأن منها حاشية على نسخة من "التسهيل" في مجلد، وأخرى على نسخة منه في مجلدين، وثالثة على نسخة منه في ثلاثة مجلدات، ورابعة على نسخة منه في أربعة مجلدات[7].

والمشهور تسميتها بـ"**حواشي التسهيل**"، نقل منها بهذا الاسم: الدماميني[8]، وابن قَدِيد[9]، والأزهري -من خط ابن هشام[10]-، وسماها مرة: الحواشي التسهيلية[11]، والسيوطي[12]، والفاكهي (ت ٩٧٢هـ)[13]،

---

(١) كوبرللي فاضل أحمد ١٥٠٣.

(٢) كشف الظنون ٤٠٦/١.

(٣) ينظر: الدرر الكامنة ٩٤/٣، وبغية الوعاة ٦٩/٢، وشذرات الذهب ٣٣٠/٨، والسحب الوابلة ٦٦٤/٢، ٦٦٥، والبدر الطالع ٤٠١/١.

(٤) شرح خطبة التسهيل ٤٩٠.

(٥) السابق ٤٣٦.

(٦) ينظر: بغية الوعاة ٦٩/٢، وشذرات الذهب ٣٣٠/٨.

(٧) ينظر: التصريح ٥/١، ودليل الهدى ٤/أ، وحسن بيان الندا ٥/أ، وترجمة ابن هشام على نسخة "مغني اللبيب" في السليمانية القديمة ٩٦٩، ونسخة "أوضح المسالك" في عاطف أفندي ٢٤٤٢.

(٨) تعليق الفرائد ١٢٧/٣، والتعليق على مغني اللبيب (القسم الأول) ٢٤، ٦٩، ١٩١، ١٩٤، ٢٠١، ٢١٦، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٨٦، ٣٢٣، ٣٥١، ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٧٨، ٣٩٣، ٤١٧، ٤٣١، ٤٤١، ٤٨٩، ٤٩٧، ٥٠٧، ٥٧١، ٥٩٢، ٥٩٧، ٦٥٠، ٦٩٢، ٦٩٤، (القسم الثاني) ٤٤، ٤٧، ٨٥، ٩٩، ١٠٥، ١٠٦، ١١٢، ١٣٠، ١٩٣، ١٩٤، ٢٧٩، ٣٠٩، ٣١٠، ٣٢١، ٣٣١، ٣٣٤، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٩٠، ٤٩٥، ٥٣٥، ٥٧٦.

(٩) حواشي أوضح المسالك ٩/ب (موضعان)، ٤٥/أ، ب، ٧٣/أ (موضعان).

(١٠) التصريح ٤٤٠/١، ٤٥٤، ٤٩٤، ٥٨١، ٢٣/٢، ٢٩٥، ومواضع أخرى كثيرة لم ينص فيها على أنها بخطه.

(١١) السابق ١٤٢/١.

(١٢) النكت ١٠٩/١، ١١١، ١٤٦، ١٥٤/٢، وهمع الهوامع ٤٧/١، ١٦٢/٣، والأشباه والنظائر ٧٥/١، ٦٨٦، والفتح القريب ١٠٠، ٣٤٨، ٧٢٣.

(١٣) شرح كتاب الحدود ٢٩٤.

والشهاب الخفاجي[١]، وياسين العليمي[٢]، والبغدادي[٣]، وغيرهم.

ونقل السيوطي[٤] نصوصًا من "التعليق على التسهيل"، وذُكر لابن هشام في بعض تراجمه[٥] "التعليقة على التسهيل"، ولعلها تسميات لحواش متعددة.

وقد وقفت على إحدى "حواشي التسهيل" بخط ابن هشام، وهي أربعة أجزاء في مجلدين، محفوظين في مكتبة مراد ملا بإسطنبول بالرقمين ١٦٥٨، ١٦٥٩[٦]، وعليها في ثلاثة مواضع تملُّك لحفيد ابن هشام، نصُّه: «من كتب محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن هشام الأنصاري محشّي هذا الكتاب وكاتبِه، تغمدهم الله وجميع المسلمين»[٧]، وزاد في موضع ثانٍ: «... وكاتبه بخطه»[٨]، وزاد في موضع آخر: «بائعُه وما قبله: شيخ الإسلام القَلَقْشَنْدي الشافعي عامله الله بلطفه والمسلمين»[٩]، ولم أتبيَّن حفيد ابن هشام هذا أهو محب الدين أم فتح الدين؟ وهما أخوان[١٠].

وفي المكتبة العامة في بالكسير بتركيا بالرقم ٦٦٨ نسخة من "التسهيل"، بخط إبراهيم بن يوسف بن علي الحنفي الشهير بابن العداس (ت ٨٠٨هـ)، كتبها في ٧٩١/١١/١٧هـ، وعليها حواشٍ إلى آخر باب حروف الجر، وفي آخرها بخط الناسخ: «معتمدًا في نقل حواشيه على خط الشيخ جمال الدين بن هشام، وخط الشيخ أبي الحسن النحوي تلميذه، تغمدهما الله برحمته»[١١]، وأبو الحسن النحوي هذا لعله علي بن محمد بن أحمد المقدسي (ت ٧٦٣هـ ظنًّا) أو علي بن أبي بكر البالسي (ت ٧٦٧هـ) المذكورَيْن ضمن تلاميذ ابن هشام.

وقيل: إن في المكتبة العامة بتطوان في المغرب بالرقمين ٢٠٥، ٢٠٦ نسخة بعنوان: "تعاليق على التسهيل" لابن هشام[١٢]، ولم أقف عليها.

---

(١) حاشية تفسير البيضاوي ٢١٦/٤، ١٧٨/٦.

(٢) حاشية الألفية ١٨١/١.

(٣) خزانة الأدب ٢٢/٤، ٨٦/١١.

(٤) النكت ٥٤/١، ٥٦، ٧٢، ٧٤. وفيه مواضع أخرى منقولة عن ابن هشام تتصل بالتسهيل معزوة إلى "التعليق" فقط؛ وقد قال في المقدمة: «وأخِّص فيه متفرقاتِ كلام شرَّاح هذه الكتب، وما وقفت عليه من تعاليق ابن هشام على "الألفية" وعلى "التسهيل" معزوًا إليه».

(٥) ينظر: ترجمة ابن هشام على نسخة "مغني اللبيب" في السليمانية القديمة ٩٦٩، ونسخة "أوضح المسالك" في عاطف أفندي ٢٤٤٢.

(٦) أخبرني الدكتور أحمد محمد علام -بارك الله في علمه- أنه يعمل على تحقيقها، وأفادني بأن الدماميني نقل منها كثيرًا في "تعليق الفرائد" دون عزو.

(٧) حواشي التسهيل ١/١/أ.

(٨) السابق ١/٢/أ.

(٩) السابق ١٨٩/٢/أ.

(١٠) ينظر: الضوء اللامع ١٠٨/٨، ومقدمة تحقيق نزهة الطرف ١٩.

(١١) تسهيل الفوائد ١١١/ب.

(١٢) ينظر: مقدمة تحقيق شفاء العليل ٤٦/١، ومقدمة تحقيق شرح خطبة التسهيل ٤٢٤، وفي الأخيرة أن النسخة منسوبة في فهرس المكتبة إلى: عبدالله الأنصاري بدل: ابن هشام.

وأما الحواشي المكتوبة على نسخة "التسهيل" المحفوظة في مكتبة الدولة ببرلين بالرقم (Lbg. ٨٢٤) فليس ثمة ما يدل على أنها لابن هشام، والذي نصَّ عليه ابن هشام في إجازته المكتوبة في آخرها في ٧٥١/١٠/١٨هـ إنما هو قراءة نصِّ "التسهيل" عليه فقط، فقال: «وبعد؛ فإن الشيخ... جلال الدين فقيهًا بن الشيخ الصالح المرحوم شمس الدين أحمد بن أبي المحاسن يوسف الثِّيْري قرأ عليَّ جميع كتاب "تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد"... قراءة بحث وتقرير، وتحقيق وتحرير، واستكشاف لمشكلاته، واستيضاح لمعضلاته...»[١]، والنسخة مكتوبة في ٧٤٥/٨/٧هـ، أي: قبل قراءتها على ابن هشام بزمن، وعلى غلافها تعليقة نصُّها: «قرأ هذه النسخة من أولها إلى آخرها وصححها وحررها الشيخ جلال الدين الثِّيْري... على الشيخ جمال الدين بن هشام تغمدهم الله تعالى برحمته، وأجازه الشيخ بإقراء هذا الكتاب وغيره، وكتب له خطَّه بذلك آخر هذه النسخة...»[٢].

الرابعة: مجموعة "الكشاف":

لابن هشام عناية بكتاب "الكشاف" للزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، تجلَّت في مناقشاته له في مواضع كثيرة من كتبه، وقد خصَّه بمصنفين، هما:

١- "**شرح خطبة الكشاف**": ذكره الحَرْفوشي[٣]، وذُكر في ترجمتين لابن هشام على نسخة من "مغني اللبيب"[٤] ونسخة من "أوضح المسالك"[٥].

ونسخةُ "حواشي الألفية" لابن هشام المحفوظة في مجموعة رئيس الكتاب ضمن المكتبة السليمانية بإسطنبول بالرقم ١٠٣٩ هي الباقية من مجموعٍ أُثبِت على غلافه أن فيه معها: "شرح خطبة الكشاف" و"تلخيص المفتاح"، فلا أدري "شرح خطبة الكشاف" هذا لابن هشام أم لغيره؟

٢- **تلخيص كتابَيْ "الانتصاف" و"الإنصاف"**: قال السيوطي متحدثًا عن "الكشاف": «فممن كتب عليه: الإمام ناصر الدين أحمد بن محمد بن المُنَيِّر الإسكندري المالكي كتابه "الانتصاف"، بيّن فيه ما تضمَّنه من الاعتزال، وناقشه في أعاريب أحسن فيها الجدال، وتلاه الإمام علم الدين عبد الكريم بن علي العراقي في كتابه "الإنصاف"، جعله حكمًا بين "الكشاف" و"الانتصاف"، ولخَّصهما الإمام جمال الدين بن هشام في مختصر لطيف مع يسير زيادة خفيفة»[٦]، ونقل السيوطي نصًّا أرجّح أنه منه[٧].

---

(١) تسهيل الفوائد ٢٧٩/أ.

(٢) تسهيل الفوائد ١/أ.

(٣) دليل الهدى ٤/أ.

(٤) السليمانية القديمة ٩٦٩.

(٥) عاطف أفندي ٢٤٤٢.

(٦) نواهد الأبكار وشوارد الأفكار ٩/١، ١٠.

(٧) السابق ٤٠٥/٣.

وتباينت آراء المعاصرين في نسبة هذا الكتاب إلى ابن هشام بين إثبات ونفي، وسبب ذلك -والله أعلم-: أن حاجي خليفة[1] نقل كلام السيوطي الآنف دون عزو، ثم أعقبه بنقل مقدمة "الإنصاف" لعلم الدين العراقي (ت ٧٠٤هـ)، من نسخة كانت -في أغلب الظن- غفلًا من مؤلف، على أنها مقدمة مختصر ابن هشام، فنسب المفهرسون على إثر ذلك عديدًا من نسخ "الإنصاف" إلى ابن هشام، ومشى على ظاهرها بعض الدارسين[2]، وتبيَّن لبعضهم[3] بعد فحصها بطلانُ نسبتها إلى ابن هشام، وبيَّنوا زيفها بأدلة كثيرة، ومما لم يذكروه: أن من الكتاب نسخة مكتوبة سنة ٦٨٥هـ محفوظة في مكتبة عاطف أفندي بإسطنبول بالرقم ٣٥٠.

والخلاصة أن الكتاب ثابت النسبة لابن هشام، لكنه اليوم مفقود، وأنه ليس كتاب "الإنصاف" لعلم الدين العراقي، بل تلخيص له ولكتاب "الانتصاف" لابن المنيِّر.

المطلب الثاني: المتون والشروح:

هي ثلاثة أنواع:

الأول: متون فقط، وهما متنان: في النحو، وفي الصرف:

١- "**الجامع**"[4]: بهذا -غيرَ مقرون بـ"الصغير"- سماه ابن هشام في إجازته التي كتبها في آخر نسخة الكتاب المحفوظة في المكتبة التيمورية ضمن دار الكتب المصرية بالرقم (٦٦٩ نحو)، ونعته بـ"المقدمة"[5]، وبمثل هذا أيضا سماه: الجوجري (ت ٨٨٩هـ)[6]، والسيوطي[7]، والفاكهي[8].

وأفاد الدكتور علي فودة نيل[9] أن نسخة الكتاب المذكورة آنفًا مع كونها مقروءة على ابن هشام تنقص عبارات كثيرة عن نسخ الكتاب الأخرى، وأرجعَ ذلك إلى تنقيح ابن هشام الكتابَ بالإضافة والتعديل، ويؤيد ما ذكره أن نسخة الكتاب المحفوظة ضمن المجموع ٣٩٨٤ في مجموعة يهودا بمكتبة جامعة برنستون -وهي مكتوبة في ٧٧٤/١٢/٢هـ، ومنقولة من نسخةٍ بخط ابن هشام- توافق النسخ ذوات الزيادات.

---

(١) كشف الظنون ١٤٧٥/٢.

(٢) ينظر: مقدمة تحقيق أوضح المسالك ٩/١، ومقدمة تحقيق الإعراب عن قواعد الإعراب للدكتور رشيد العبيدي ٢١، ٢٢، ومقدمة تحقيق المسائل السفرية للدكتور حاتم الضامن ٦، ومقدمة تحقيق شرح اللمحة البدرية ١٠٠/١، ومقدمة تحقيق مسألة الحكمة ١٦، ومقدمة تحقيق رسالة في توجيه النصب ٦، وابن هشام الأنصاري حياته ومنهجه النحوي ٢٥، ٢٦، وغيرها.

(٣) ينظر: ابن هشام آثاره ومذهبه ٣٤٥، ونصوص محققة ٦٩١، ومقدمة تحقيق الجامع الصغير (ن)، ومقدمة تحقيق نزهة الطرف ٣٦، وقراءة في عنوانات آثار ابن هشام ٢٠٥، واعتراضات ابن هشام على معربي القرآن ٣١، وعناية ابن هشام بتفسير القرآن وإعرابه ٢٧٠-٢٧٣.

(٤) نشر بعنوان: الجامع الصغير في النحو، بتحقيق محمد شريف الزبيق، سنة ١٣٨٧هـ، وبتحقيق الدكتور أحمد محمود الهرميل، سنة ١٤٠٠هـ.

(٥) الجامع الصغير ٢٢٨.

(٦) شرح شذور الذهب ١٦٢/١، ٥٦٤/٢، ٥٦٧.

(٧) همع الهوامع ٤٥١/١، ٥٨٥، ٣٠٧/٢، والنكت ١٦٧/١، ١٧١، ١٧٩، ٢١٤، ٢٩٢، ٣٣٧، ٣٦٠.

(٨) شرح كتاب الحدود ١٠٣.

(٩) ابن هشام آثاره ومذهبه ٢٦٣-٢٦٥.

واشتهر الكتاب بـ"الجامع الصغير" تمييزًا له عن "الجامع الكبير" المذكور لابن هشام في بعض تراجمه[1]، ولم أتبين أهو كتاب آخر أم هو الكتاب عينه بعد الزيادات فيه؟ ويُبعِد الثاني أن نسخة جامعة برنستون المنقولة من خط ابن هشام معنونة بـ"الجامع الصغير" وفيها الزيادات، وأن العلوي اليمني (ت بعد ٩٣٢هـ) سمى شرحه: "السراج المنير شرح الجامع الصغير"، وقد اعتمد نسخةً بخط أحد تلاميذ ابن هشام فيها الزيادات أيضًا[2].

ووقع في ترجمة لابن هشام على نسخة من "مغني اللبيب"[3] ما يوحي بأن "الجامع الكبير" لابن هشام كتاب يضم بعض رسائله ومسائله، إذ جاء فيها: «والجامع الكبير في شرح الصفة المشبهة وإقامة الدليل على صحة التمثيل...»، ويحتمل أنه تحريف؛ لأن هذا الموضع جاء في ترجمتين أخريين لابن هشام[4] متفقتين في السياقة مع هذه الترجمة بلفظ: «والجامع الكبير وشرح الصفة المشبهة...».

٢- "**نزهة الطرف في علم الصرف**"[5]: هو أحد الكتب التي علَّق عليها السيوطي في كتابه "النكت"، وأثنى عليه بقوله: «وهذه النكتة من محاسن "النزهة"، فلله درُّ ابن هشام، ما كان أغوصه على الدقائق، وأحسن تصرفه في التصنيف، حتى في مختصراته الصغيرة...»[6]، وذكره ابن حميد[7]، وقد فرغ ابن هشام من تأليفه في ٧٤٣/٣/١١هـ، كما في موضعين من مخطوطته المحفوظة ضمن المجموع ٣٩٨٤ في مجموعة يهودا بمكتبة جامعة برنستون، وهي منقولة من نسخة نقلت من خط ابن هشام[8].

ولعل مَنْ تشكَّك في نسبته لابن هشام[9] اعتمد على شهرة كتاب الميداني (ت ٥١٨هـ) بهذا الاسم، واستبعدَ أن يكون لابن هشام كتاب يوافقه في التسمية، لكنه لم يقف على مخطوطته، ولا على تنكيت السيوطي عليه، ونَقْلِه عنه، ولا على ذكر ابن حميد له.

الثاني: متون مشروحة، وهما متنان نحويان مشروحان:

---

(١) ينظر: حواشي أوضح المسالك لابن قَدِيد ١/ب، وبغية الوعاة ٦٩/٢، وشذرات الذهب ٣٣٠/٨، ودليل الهدى ٤/أ، والسحب الوابلة ٦٦٦/٢، وترجمة ابن هشام على نسخة "مغني اللبيب" في السليمانية القديمة ٩٦٩، ونسخة "أوضح المسالك" في عاطف أفندي ٢٤٤٢.

(٢) ينظر: ابن هشام آثاره ومذهبه ٢٦٣-٢٦٥.

(٣) السليمانية القديمة ٩٦٩.

(٤) دليل الهدى ٤/أ، وترجمة ابن هشام على نسخة "أوضح المسالك" في عاطف أفندي ٢٤٤٢.

(٥) نشر بتحقيق الدكتور أحمد عبدالمجيد هريدي، سنة ١٤١٠هـ.

(٦) النكت ٣٦٠/٢، ٣٦١.

(٧) السحب الوابلة ٦٦٦/٢.

(٨) نزهة الطرف ٤٤/أ، ٥٢/أ.

(٩) ينظر: ابن هشام آثاره ومذهبه ٣٥٠، ومقدمة تحقيق المسائل السفرية للدكتور حاتم الضامن ٨.

١- "**شذور الذهب في معرفة كلام العرب**"[١]، و"**شرحه**"[٢]: بهذا سمى ابن هشام المتن في شرحه[٣]، وفي إجازته التي كتبها بعد ٧٤٩/٤هـ في آخر نسخة "الجامع" المحفوظة في المكتبة التيمورية ضمن دار الكتب المصرية بالرقم (٦٦٩ نحو)[٤]، ونعته بـ"المقدمة"[٥]، وهو أحد الكتب التي علَّق عليها السيوطي في كتابه "النكت"، ونقل تصحيحًا لموضع منه من نسخة على حواشيها خط ابن هشام[٦].

ومن الشرح نسختان قديمتان: الأولى محفوظة في مكتبة لاله لي ضمن المكتبة السليمانية بإسطنبول بالرقم ٣٣٣٠، كتبت في ٧٧٢/١٠/٢٨هـ، والأخرى محفوظة في مكتبة فيض الله أفندي بالرقم ١٩٥١، كتبت في أواخر ٧٧٧/١١هـ.

٢- "**قطر الندى وبلّ الصدى**"[٧]، و"**شرحه**"[٨]: بهذا سمى ابن هشام المتن[٩]، ونعته بـ"المقدمة"[١٠]، ولم يذكره مع "الجامع" و"شذور الذهب" في إجازته بهما التي كتبها بعد ٧٤٩/٤هـ في آخر نسخة "الجامع" المحفوظة في المكتبة التيمورية ضمن دار الكتب المصرية بالرقم (٦٦٩ نحو)، فلعل تأليفه تأخَّر عنهما.

الثالث: شروح لكتب أخرى، وهي في أربعة فنون:

١- النحو، وفيه:

أ- "**الكواكب الدرية في شرح اللمحة البدرية لأبي حيان الأندلسي**"[١١]: كذا جاء عنوان الكتاب في عدد من مصادر ترجمة ابن هشام[١٢]، ولم يعتمده واحد من محققيه الثلاثة؛ لعدم وروده في مخطوطات الكتاب

---

(١) نشر مرات، منها: نشرة مطبعة مصطفى البابي الحلبي، سنة ١٣٥٧هـ.

(٢) نشر بتحقيق الأستاذ محيي الدين عبدالحميد، وبتحقيق الأستاذ عبدالغني الدقر، سنة ١٤٠٤هـ.

(٣) شرح شذور الذهب ١٣.

(٤) الجامع الصغير ٢٢٩.

(٥) السابق ٢٢٩، وشرح شذور الذهب ١٠١، ١٢٩، ١٥٨، ١٧٩، ٢١٩، ٢٩٢، ٣٢٩، ٣٤٠، ٣٨٥، ٤٥٧، ٤٧٦، ٦٠٢.

(٦) النكت ٦٤/١.

(٧) نشر مرات، منها: بتحقيق علي بن سالم باوزير، سنة ١٤٢٠هـ.

(٨) نشر بتحقيق الأستاذ محمد محيي الدين عبدالحميد، سنة ١٣٥٥هـ، وسنة ١٣٧٩هـ، وسنة ١٣٨٣هـ.

(٩) شرح قطر الندى ١٠.

(١٠) السابق ١٠، ٧٦، ٢٣٩، ٢٦٠، ٣١٢، ٣٣٣.

(١١) نشر بتحقيق الدكتور هادي نهر، سنة ١٣٩٧هـ، ثم سنة ٢٠٠٧م، وبتحقيق الدكتور صلاح روَّاي، سنة ١٩٨٤م، وبتحقيق الأستاذ صالح سهيل حمودة، سنة ١٤٤٠هـ.

(١٢) ينظر: حواشي أوضح المسالك لابن قَيِد ١/ب، والدرر الكامنة ٩٤/٣، والبدر الطالع ٤٠١/١، والسحب الوابلة ٦٦٤/٢، وترجمة ابن هشام على نسخة "مغني اللبيب" في كوبرللي فاضل أحمد ١٥٠٣.

التي وقفوا عليها، مع أنه أقرب إلى منهج ابن هشام في اختيار العنوانات المسجوعة، وجاء كذلك في نسخة الكتاب المحفوظة في مجموعة شهيد علي باشا ضمن المكتبة السليمانية بإسطنبول بالرقم ٢٥٠٦، وهي مع تأخر نسخها سنة ١٠٢٩هـ منقولةٌ -فيما أظن- من أصل صحيح؛ إذ جاء فيها قبل الشرح متن "اللمحة البدرية"، وبآخره إجازة منقولة من خط أبي حيان.

ومن محاسن هذه النسخة أيضًا: بيان تاريخ تأليف الكتاب، إذ نقل ناسخها في آخرها أنه كان في ٧٤٨/٢/١٧هـ، ولم يقف عليه الدكتور هادي نهر، فقدَّره بين عامي ٧٤٩هـ و٧٥٦هـ[١].

ب- "**السبل الواضحة**": ذكره السيوطي بهذا الاسم مقتصرًا عليه، ونقل منه نصًّا يُشعِر بكونه متعلقًا بكتاب آخر في النحو[٢]، ولم أقف من خبره على غير هذا، ويظهر لي من نقل السيوطي الفريد عنه أنه متعلق بـ"الكافية" لابن الحاجب (ت ٦٤٦هـ)؛ لأنه نقل بعد ذلك قريبًا منه عدة تعليقات لابن هشام على "الكافية" غير معزوة إلى كتاب[٣]، فلعلها منه، لكن الجزم بشيء في هذا معلق بوجود نسخة منه، أو نقلٍ أوفى عنه.

٢- الصرف، وفيه:

"**عمدة الطالب في تحقيق تصريف ابن الحاجب**": يقع في مجلدين[٤]، ونقل السيوطي[٥] عن ابن هشام عدة نصوص تتعلق بـ"الشافية" غير معزوة إلى كتاب، ويظهر لي أنها منه.

وقد أثنى ابن هشام على "الشافية" بقوله: «فمن أراد إتقان أحكام الزوائد فليتأمل باب ذي الزيادة من "شافية" ابن الحاجب؛ فإنه لا نظير له في تحقيق هذا الأمر»[٦].

٣- العروض، وفيه:

"**شرح عروض ابن الحاجب**": نُسب لابن هشام عند الحَرْفوشي[٧]، وفي ترجمتين له على نسخة من "مغني اللبيب"[٨]، ونسخة من "أوضح المسالك"[٩].

---

(١) مقدمة تحقيق شرح اللمحة البدرية ١/١٣٠.

(٢) النكت ١/٨١، ٨٢.

(٣) النكت ١/٩٣، ٩٤، ١٠٩، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٠، ١٣١، ١٤٤، ١٤٧.

(٤) ينظر: حواشي أوضح المسالك لابن قَدِيد ١/ب، والدرر الكامنة ٣/٩٤، والتصريح ١/٥، وبغية الوعاة ٢/٦٩، وشذرات الذهب ٨/٣٣٠، وحسن بيان الندا ٥/أ، والبدر الطالع ١/٤٠١، والسحب الوابلة ٢/٦٦٤، وترجمة ابن هشام على نسخة "مغني اللبيب" في كوبرللي فاضل أحمد ١٥٠٣.

(٥) النكت ٢/٣٨، ٨٦، ٨٧، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩.

(٦) إقامة الدليل ٣٧٧.

(٧) دليل الهدى ٤/أ.

(٨) السليمانية القديمة ٩٦٩.

(٩) عاطف أفندي ٢٤٤٢.

٤- الأدب، وفيه:

١- **"شرح بانت سعاد"**[(١)]: يعرف أيضًا بـ"شرح قصيدة كعب بن زهير"، وسماه الزَّبيدي (ت ١٢٠٥هـ) في مواضع عدة: شرح الكَعْبية[(٢)]، وقال عنه الزرقاني (ت ١١٢٢هـ): «شرحها ابن هشام الجمال النحوي شرحا كبيرا، وقفت عليه، أكثر فيه من [كل] فئة، وكلٍّ وعاء»[(٣)].

ومنه نسخة بخط تلميذ ابن هشام إبراهيم جمال الدين بن محمد الأميوطي (ت ٧٩٠هـ)، كتبها في ٧٥٧/١/٧هـ، محفوظة في مجموعة فاضل أحمد ضمن مكتبة كوبرللي بإسطنبول بالرقم ١٣٠٣، وعليها حواش للشهاب الخفاجي، وللأميوطي أيضًا اختصار "شرح بانت سعاد" لشيخه، له عدة نسخ[(٤)].

ومن "شرح بانت سعاد" نسخة أخرى بخط تلميذ ابن هشام سليمان صدر الدين بن عبدالناصر بن إبراهيم الأبشيطي (ت ٨١١هـ)، محفوظة في المكتبة الظاهرية بدمشق بالرقم ٧٦٣٤[(٥)]، نسخها من خط ابن هشام بعد تأليفه الكتاب بأربعين يوما في ٧٥٦/٨/٢٦هـ.

ومنه نسخة أخرى بخط تلميذ ابن هشام يوسف بن أبي القاسم -ولم أعرف من هو-، محفوظة في مجموعة أسعد أفندي ضمن المكتبة السليمانية بإسطنبول بالرقم ٢٧٥٣، كتبها بمكة في ٧٨٩/٨/١٣هـ.

---

(١) نشر مرات، منها بعنوان: شرح قصيدة كعب بن زهير، بتحقيق الدكتور محمود حسن أبوناجي، سنة ١٤٠٤هـ، وبعنوان: شرح قصيدة بانت سعاد، بتحقيق سناء ناهض الريس، سنة ١٤٢٨هـ، وبتحقيق الدكتور عبدالله عبدالقادر الطويل، سنة ١٤٣١هـ.

(٢) تاج العروس ٢١٣/٣، ٤٠٥، ٧٠/٤، ٤١٨/٦، ٣١٢/٧، ٣٣٠/١٠، ٤٥٠/٢٨، ٤٨٤/٢٩، ٩١/٣٠، ٩٢، ٢٣٠، ٤٤٢، ٤٤/٣٢، ١٤٢/٣٣، ١٤٣/٣٤، ١٤٤/٣٩، ١٤٥.

(٣) شرح المواهب اللدنية ٥٨/٤، وما بين المعقوفين ليس في مطبوعته، ويقتضي السياق زيادته.

(٤) ينظر: ابن هشام آثاره ومذهبه ١٦٦، ومقدمة تحقيق نزهة الطرف ٢٤ ح ١٤٦. وفي الأخير -تجوُّزًا- أنه شرحٌ مبني على شرح شيخه، لا اختصار. وحقق ضياء الدين الغول سنة ١٤٣٠هـ هذا المختصر عن نسخة واحدة.

(٥) فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (الشعر) ٢٥٨.

٢- "**شرح البردة**"[١] للبوصيري (ت ٦٩٦هـ): ذُكر لابن هشام في عدد من مصادر ترجمته[٢]، وقال الزركشي في ذكر مصنفات شيخه: «وشرح بانت سعاد، وقصيدة البردة للأبوصيري»[٣]، وذكر الحَرْفوشي[٤] أن ابن هشام لم يكمله.

وأجد ما تقدم كافيًا في نسبة الكتاب إلى ابن هشام، خلافًا لمن نفاه عنه[٥]، زاعمًا أنه و"شرح بانت سعاد" كتاب واحد؛ لأن هناك من يسمي قصيدة كعب بن زهير بالبردة.

٣- "**شرح لامية العجم**": نسبه أحمد فارس الشدياق (ت ١٣٠٤هـ) إلى ابن هشام، فقال: «وكذلك ابن هشام استعملها في "شرحه لامية العجم" بقوله: وتولَّع به المتولِّعون»[٦]، ولم أقف على نسبته إليه عند غيره، ولا على العبارة المنسوبة إليه في كتاب.

المطلب الثالث: التذكرة والمجاميع والتعاليق والفوائد:

تقدم في سمات كتب ابن هشام أن من مسالكه في إنتاجه الفكري كتابة تعليقات وتقييدات وفوائد ومسائل متفرقة غير مترابطة في مجاميع خصَّها بذلك، وهو ما عرف عند الدارسين بالتذكرة، يجمع فيها الفوائد التي يراها جديرة بالحفظ والتقييد، إما نقلًا مما يقرؤه، أو تقييدًا لما يخطر له من التحريرات المفيدة والنادرة، فيقيِّدها تذكرةً لنفسه ولمن يأتي من بعده، وخوفًا عليها من الضياع، ولتكون قريبة منه عند المراجعة، وربما سمي ذلك: مجاميع وتعاليق وفوائد.

و"التذكرة" ذكرها لابن هشام جمع من مترجميه[٧]، قال الزركشي متحدثًا عن شيخه: «وعلَّق من فكره "التذكرة" من فنون عديدة، في عشرة مجلدات وأكثر»[٨].

---

(١) في مقدمة تحقيق "الإعراب عن قواعد الإعراب" للدكتور رشيد العبيدي ٢٦ -وعنه "ابن هشام الأنصاري حياته ومنهجه النحوي" ٣٠- أنه طُبع طبعة جيدة، ورأيت هذه العبارة في نسخة محفوظة في المكتبة المركزية بجامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض عليها إهداء بخط محققه مضروبا عليها بالقلم الذي كُتب به الإهداء.

(٢) ينظر: حواشي أوضح المسالك لابن قَدِيد ١/ب، والدرر الكامنة ٩٤/٣، والنجوم الزاهرة ٣٣٦/١٠، والتصريح ٥/١، وبغية الوعاة ٦٩/٢، وشذرات الذهب ٣٣٠/٨، وحسن بيان الندا ٥/أ، والبدر الطالع ٤٠١/١، والسحب الوابلة ٦٦٤/٢، وترجمة ابن هشام على نسختيْ "مغني اللبيب" في كوبرللي فاضل أحمد ١٥٠٣، وفي السليمانية القديمة ٩٦٩.

(٣) عقود الجمان ١٥٨/١/أ.

(٤) دليل الهدى ٤/أ.

(٥) ينظر: ابن هشام آثاره ومذهبه ١١٨ ح٤، ونصوص محققة ٦٩٠، ومقدمة تحقيق نزهة الطرف ٤٢.

(٦) الجاسوس على القاموس ١١٨.

(٧) ينظر: عقود الجمان ١٥٨/١/أ، والدرر الكامنة ٩٤/٣، والتصريح ٥/١، وبغية الوعاة ٦٩/٢، ودليل الهدى ٤/أ، وشذرات الذهب ٣٣٠/٨، والبدر الطالع ٤٠١/١، وترجمة ابن هشام على نسخة "مغني اللبيب" في السليمانية القديمة ٩٦٩.

(٨) عقود الجمان ١٥٨/١/أ.

واختلفوا في عدتها، فقيل: إنها في خمسة عشر مجلدًا أو جزءًا، وقيل: في عشرة مجلدات أو أجزاء، وقيل: في خمسة مجلدات[١]، ونقل منها العلماء كثيرًا[٢]، ونقل ياسين العليمي[٣] من نسخة ابن هشام التي بخطه.

وهي اليوم في عداد المفقود إلا مختصرًا لها[٤] عمله محمد بن جلال التبَّاني (ت ٨١٨هـ) -ووالده من تلاميذ ابن هشام-، حفظ فيه ما يقارب أربعة أعشارها[٥]، واجتهد بعض الباحثين في جمع ما تناثر من نقل العلماء عنها[٦]، ودرس بعضهم اختيارات ابن هشام فيها[٧].

ومع تمايز مسائل "التذكرة" -كما في مختصرها والمنقول عنها- عن "حواشي الألفية" بكونها مسائل غير مرتبطة بمتن خاص رأيت ياسين العليمي عزا مسألتين إلى "التذكرة" والظاهر أنهما من "حواشي الألفية"، فقال: «ورأيت بخط الموضِّح في "التذكرة" ما نصه: قولُه: "فأضف حتمًا": قال ابن الحاجب: إن لم يكن اللقب صفة؛ لأن الألقاب لا تضاف إلى موصوفاتها»[٨]، وقال أيضًا: «قولُه: "أو بهنالك انطق": قال ابن هشام في "التذكرة": إن قلت: هلَّا قال: وبهناك انطقا؛ قلت: قد ذكره هنا في قوله: "وبه الكاف صلا في البعد"...»[٩]. ويحتمل ذلك أمورا:

١- أن يكون من قبيل التجوُّز في التسمية أو السهو.

٢- أن تكون "التذكرة" تداخلت مع "حواشي الألفية"، فعُدَّت بعض "حواشي الألفية" ضمن مجلدات "التذكرة".

٣- أن "التذكرة" كانت مبنية أصلًا على التعليق على متن "الألفية"، ثم استطرد فيها ابن هشام إلى مسائل أخرى ليست فيها.

٤- أن يكون اسم "التذكرة" يشمل كل ما كتبه ابن هشام من الحواشي والتعليقات، سواء أكانت مرتبطة بمتن كـ"الألفية" و"التسهيل" أم غير مرتبطة.

---

(١) ينظر تحرير ذلك في: مقدمة تحقيق مختصر التذكرة ٢١.

(٢) ينظر: مقدمة تحقيق مختصر التذكرة ٢٢، ٢٣، ويزاد عليه: حواشي أوضح المسالك لابن قَدِيد ٥٠/أ، ب، ٦٦/ب، ونواهد الأبكار ٢١٣/٢، والفتح القريب ٣٠٢، ٣٠٣، ٥٧٨، كلاهما للسيوطي، وحاشية الألفية لياسين ٣٥/٢، ٤٢، ٤٥، ٧٣، ٩٢، ١٣٤.

(٣) حاشية التصريح ٤١٤/١، ٥٤٩، ٦٠٠، ٦٦٣/٢، ٨٣/٣، ١٤٤، ٣٠١، ٣١٥، ٤٠٣-٤٠٥، ٤٣٩، ٦١٤، وحاشية الألفية ٤٤/٢.

(٤) حققته مع دراسة موجزة لنيل درجة العالمية (الماجستير)، سنة ١٤٣٣هـ، ثم طبعته في كتاب مفرد، سنة ١٤٣٤هـ.

(٥) ينظر: مقدمة تحقيق مختصر التذكرة ٦٠.

(٦) ينظر: "من أقوال ابن هشام في كتابه التذكرة في النحو" للدكتورة نجاة حسن عبدالله نولي، و"المأثور من تذكرة ابن هشام الأنصاري في غير مختصر التباني جمعًا ودراسة" للأستاذة رحاب بنت سالم السالم.

(٧) ينظر: "اختيارات ابن هشام النحوية في كتابه التذكرة عرض ودراسة" للدكتور صلاح عبدالمعز العشيري.

(٨) حاشية التصريح ٤١٤/١، وحاشية الألفية ٥١/١، ٥٢.

(٩) حاشية الألفية ٣١/ب، ٣٢/أ (نسخة جامعة الملك سعود بالرقم ٧٠٣١، وليس في المطبوعة).

٥- والأقرب: أن يكون ابن هشام خص بعض أجزاء "التذكرة" بالتعليق على متن "الألفية".

وعزا السيوطي[١] وياسين العليمي[٢] مسألة بنصها في "التذكرة"[٣] إلى "تعليق ابن هشام"، فربما كان ذلك من تعدد التسميات، أو أن ابن هشام ذكر المسألة مرتين.

ونُسب لابن هشام مسائل وفوائد منقولة من بعض مجاميعه[٤] أو بعض تعاليقه[٥] -سوى "تعاليق الألفية"- أو بعض الأوراق[٦]، وأظن تلك إما تسميات أخرى لتذكرته، أو هي آثار له أخرى مشى فيها على المنوال الذي مشى عليه في تذكرته، لكن اسم "التذكرة" اشتهر عند العلماء بمجلدات منها مخصوصة.

المطلب الرابع: الرسائل والمسائل:

هي بحوث في أوراق يسيرة كُتبت لمعالجة موضوع واحد، اقتضى البحثَ فيه سؤالٌ أو اختلاف، أو إرادة تحرير وتنقيح، وتميَّز بعضها بعنوان خاص، وأكثرُها غير معنون، وبيَّن ابن حميد كثرتها بقوله: «ومن الرسائل والضوابط والفوائد شيء كثير، حتى إن مراسلاته إلى أصحابه لا يخليها من فوائد نحوية غريبة، وله أجوبة في العربية لا تحصى»[٧].

ويرجِّح أنها ليست أجزاءً مستلَّةً من تذكرة ابن هشام أو مجاميعه أو تعاليقه، وأن ابن هشام أرادها مستقلةً بالتأليف، أحدُ أمور:

١- أن ينصَّ ابن هشام في أثنائها على استقلالها بعنوان خاص.

٢- أن تُذكر ضمن مصنفات ابن هشام مفردةً، سواء كانت بعنوان خاص أم غير معنونة.

٣- أن ينص أحد العلماء على استقلالها، كوصفها بأنها رسالة أو ورقات.

٤- أن تُستهل بما يوحي باستقلالها، كالبسملة مع الحمدلة والتصلية وفصل الخطاب، أو أن يكون في مفتتحها عبارات تدل على إفرادها، كأن يذكر ابن هشام أنها فتوى سئل عنها، أو مسألة جرى فيها بحث فكتب فيها جوابًا، أو فصل في مسألة معينة أفرده بالبحث.

---

(١) النكت ١٦٨/٢، وينظر: حاشية الصبان ١٧٧/٣.

(٢) حاشية الألفية ٧٨/٢، ٧٩.

(٣) مختصر التذكرة ٢٥٠.

(٤) ينظر: طبقات الشافعية الكبرى ١٥٩/٢، وشرح كتاب الحدود للفاكهي ٣١٣.

(٥) ينظر: نواهد الأبكار ١٥٧/١، ٥٥٧/٢، والفتح القريب ٩٥، ٤٣٣، ٦٣٣، والأشباه والنظائر ١٥٣/٢، ٢٢٣، ٥٧٧، وشرح شواهد المغني للسيوطي ٤٣٢/١، ٩٦٢/٢، وحاشية التصريح ٦١/١ (عن: "التوشيح على التوضيح" للسيوطي)، ٢٢٢، وخزانة الأدب ٩٩/٥، ٢٣٢/١٠.

(٦) ينظر: حاشية التصريح ٦٤٥/١.

(٧) السحب الوابلة ٦٦٦.

٥- أن يكون فيها تفصيل أو تطويل قد عُهد مثلهما في الرسائل المفردة؛ لأن غالب مسائل "التذكرة" ونحوها من المجاميع والتعاليق خلاف ذلك.

٦- أن توجد مفردةً في مخطوط، أو ضمن مجموع مخطوط.

وتقدم في مطلب المتون والشروح أنه وقع في ترجمة لابن هشام على نسخة من "مغني اللبيب" ما يوحي بأن "**الجامع الكبير**" لابن هشام كتاب يضم بعض رسائله ومسائله، وأنه جاء في تراجم أخرى لابن هشام متفقة في السياقة مع هذه الترجمة ما يفيد بأن فيها تحريفًا.

وهي ستة أصناف:

الأول: في الحديث والتاريخ:

- "**تحصيل الأنس لزائر القدس**"[١]: نُسبت لابن هشام عند الحَرْفوشي[٢]، وفي ترجمتين له على نسخة من "مغني اللبيب"[٣] ونسخة من "أوضح المسالك"[٤]، وتحرَّفت فيها كلمة "لزائر" إلى: بزيادة، و: بزائر، و: بزائد، والصواب ما في نسخة الكتاب الخطية، وهي منقولة ظنًّا من خط ابن هشام؛ لأن ناسخها في ٩٠١/١٢/١٣هـ صرح بنقل فوائد منثورة على غلافها من خط ابن هشام[٥].

وهي رسالة خرج فيها ابن هشام عن مألوف مصنفاته إلى أبواب حديثية وتاريخية، قال في مفتتحها: «هذه أوراق لخصت فيها بعض فضائل الأرض المقدسة، والتنبيه[٦] على أمور يحتاج إلى معرفتها من قصد زيارة المسجد»، فجمع فيها فضائل بيت المقدس الواردة في الآثار، وذكر بعض ما حَدَثَ فيه من وقائع تاريخية، ونبَّه في آخرها على ما أحدث الناس فيه من البدع.

ومما يزيد نسبتها لابن هشام توثيقًا ذِكْره فيها قراءته على تقي الدين السبكي (ت ٧٥٦هـ) كتابه "شفاء السقام" بمنزله في القاهرة[٧]، والسبكي أحد شيوخه المشهورين.

الثاني: في النحو:

---

(١) نشرت بتحقيق عيسى القدومي وخالد نواصرة، سنة ١٤٣٠هـ، وبتحقيق محمد حسين السيد حسين، سنة ٢٠١٧م.

(٢) دليل الهدى ٤/أ.

(٣) السليمانية القديمة ٩٦٩.

(٤) عاطف أفندي ٢٤٤٢.

(٥) تحصيل الأنس ٨٨.

(٦) كذا في المخطوطة، ولعل في الكلام سقطًا تقديره: وأردتُ.

(٧) تحصيل الأنس ١٥٢.

١- **"صواب المقال في مسائل الاشتغال"**[١]: نُسبت بهذا الاسم لابن هشام في ترجمتين له على نسخة من "مغني اللبيب"[٢] ونسخة من "أوضح المسالك"[٣]، وذكرها ابن قَدِيد[٤] باسم: "الكلام على مسألة الاشتغال"، وهي رسالة قال ابن هشام في أولها: «هذا فصل عقدته -بحول الله تعالى- لتفصيل القول في مسألة الاشتغال المذكورة في آخر الباب من كتاب "المقرّب"»[٥].

٢- **"شروط التنازع"**: نُسبت لابن هشام عند الحَرْفوشي[٦]، وفي ترجمته على نسخة من "أوضح المسالك"[٧]، وتحرَّفت في ترجمته على نسخة من "مغني اللبيب"[٨] إلى: شروط التاريخ، وهي الرسالة التي نقلها السيوطي[٩] من خط ابن قَدِيد، وقال ابن هشام في أولها: «هذا فصلٌ في الشروط التي بها يتحقق تنازع العاملين أو العوامل».

وأما ما ذكره الدكتور هادي نهر[١٠] من أن منها نسخة محفوظة بدار الكتب المصرية بالرقم (٤٦٩ نحو تيمور) فلا أعلم مستنده فيه، وهي في الفهرس الآلي للدار مجهولة المؤلف، وأولها وآخرها لا يوافق ما نقله السيوطي عن ابن قَدِيد، ولعلها قطعة من أحد شروح "الكافية" لابن الحاجب؛ لأن أولها بعد البسملة -كما في الفهرس-: «وإذا تنازع الفعلان اسما ظاهرا بعدهما: اعلم أن العاملين إذا توجها على معمول لا يخلو الأمر...»، وما قبل قوله: «اعلم» هو نص ابن الحاجب[١١].

وفي مجموعة مصطفى فاضل بدار الكتب المصرية ضمن المجموع ١٤٥ "رسالة في التنازع وشروطه"، بخط أحمد شهاب الدين بن محمد الغنيمي (ت ١٠٤٤هـ)، في الأوراق ٨٣-٨٩، لم تنسب إلى مؤلف في فهرس مجاميع الدار القديم[١٢] ولا في الفهرس العام[١٣]، ولم أقف عليها في فهرس المجاميع الجديد[١٤]، ومحتواها مطابق لمحتوى النسخة السابقة.

---

(١) نشرت بعنوان: مسائل الاشتغال في النحو، بتحقيق الدكتور حسان بن عبدالله الغنيمان، سنة ١٤٤١هـ.

(٢) السليمانية القديمة ٩٦٩.

(٣) عاطف أفندي ٢٤٤٢.

(٤) حواشي أوضح المسالك ١/ب.

(٥) مسائل الاشتغال ٧١.

(٦) دليل الهدى ٤/أ.

(٧) عاطف أفندي ٢٤٤٢.

(٨) السليمانية القديمة ٩٦٩.

(٩) الأشباه والنظائر ٤/٢٥٤-٢٧٠، ولم أتحقق ما بعدها إلى ٢٨٠ أهو منها أم لا؟

(١٠) مقدمة تحقيق شرح اللمحة البدرية ١/١٠٣ ح٨.

(١١) الكافية ١٤.

(١٢) فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية المصرية ٢/٦٣١، ٦٣٢.

(١٣) فهرس الكتب العربية الموجودة بالدار ٢/١١٢.

(١٤) على أنه قد فهرست فيه بعض رسائل هذا المجموع. ينظر: فهرس مجاميع المكتبات الخاصة بدار الكتب المصرية ١/٣٠٣، ٣٣٣، ٢/٥٥٧، ٥/٨٢١، ٧/٧٠٥.

٣- "**شرح الصفة المشبهة**": نُسبت لابن هشام عند الحَرْفوشي[١]، وفي ترجمتين له على نسخة من "مغني اللبيب"[٢] ونسخة من "أوضح المسالك"[٣].

٤- "**رسالة في التعجب من أفعال الله وصفاته**": نُسبت لابن هشام عند الشهاب الخفاجي[٤]، والآلوسي (ت ١٢٧٠هـ)[٥]، ولابن هشام في هذا الباب مسألةٌ في "التذكرة"[٦]، استفاد معظمَها من شيخه تقي الدين السبكي[٧].

الثالث: في الصرف:

١- "**إقامة الدليل على صحة التمثيل**"[٨]: كذا جاء عنوانها في ترجمة ابن هشام على نسخة من "مغني اللبيب"[٩]، وسماها ابن قَدِيد[١٠]: "صحة التمثيل وفساد التأويل في الكلام على مسألة التسهيل"، وعنوانها في نسختيها الخطيتين: " إقامة الدليل على صحة التمثيل وبطلان التأويل"[١١]، وسماها محمد بن الطيب الفاسي: "رسالة الدليل"، ونقل منها[١٢]، وتحرَّفت كلمة "التمثيل" في بعض تراجم ابن هشام إلى: التحليل[١٣]، و: النحيل[١٤].

واعتمد محققها الدكتور هاشم طه شلاش نسختها المحفوظة في المتحف العراقي ضمن المجموع ٣٨٣٩، ورجح أنها كتبت في حياة ابن هشام، وقرئت عليه[١٥]، وذكر لها الدكتور علي فودة نيل[١٦] نسخة أخرى محفوظة في مكتبة جامعة الملك سعود بالرياض ضمن المجموع ٨٠٦، ورجحا كلاهما أنها من أواخر ما صنفه ابن هشام،

---

(١) دليل الهدى ٤/أ.

(٢) السليمانية القديمة ٩٦٩.

(٣) عاطف أفندي ٢٤٤٢.

(٤) حاشية تفسير البيضاوي ٩٢/٦.

(٥) روح المعاني ٢٤١/٨.

(٦) مختصر التذكرة ٤١٥-٤٢١.

(٧) فتاوى السبكي ٣٢٠/٢-٣٢٣.

(٨) نشرت بتحقيق الدكتور هاشم طه شلاش، سنة ١٣٩٣هـ.

(٩) السليمانية القديمة ٩٦٩.

(١٠) حواشي أوضح المسالك ١/ب.

(١١) إقامة الدليل ٣٦٤، ونسخة جامعة الملك سعود ٦٥، وابن هشام آثاره ومذهبه ٣٠٠.

(١٢) ينظر: تاج العروس (ع ن ك ب) ٤٤٥/٣.

(١٣) ينظر: التصريح ٥/١، ودليل الهدى ٤/أ، وحسن بيان الندا ٥/أ.

(١٤) ينظر: الدرر الكامنة ٩٤/٣.

(١٥) إقامة الدليل ٣٦٤.

(١٦) ابن هشام آثاره ومذهبه ٣٠٠.

ورأيت على حواشي نسخة جامعة الملك سعود[1] تعليقات على بعض عبارات ابن هشام بخط الناسخ، ولم أعرف مصدرها.

٢- "**معرفة النطق بمستقبلات الأفعال**"[2]: ذُيِّلتْ بها نسخة "بغية الآمال في معرفة النطق بجميع مستقبلات الأفعال" لأبي جعفر اللبلي (ت ٦٩١هـ) المحفوظة في مكتبة خدابخش ببتنه في الهند بالرقم ١٥٠١.

الرابع: في الأدب:

١- "**ورقات في الوِرَاقة**": يظهر من النقل عنها أنها تتناول أدب الكُتَّاب، وقواعد الكتابة التي ينبغي للكاتب مراعاتها، قال القَلَقْشَنْدي (ت ٨٢١هـ): «وإن كانت الكتابة في اليوم الأوّل، وهو النهار الذي يلي الليلة الأولى من الشهر، كتب: ليلة خلت أو مضت من شهر كذا، قال النحاس: ويجوز: كتب لغرّة الشهر، أو لأوّل يوم من الشهر، ومنع أن يقال حينئذ: أوّل ليلة من شهر كذا، أو مستهلّ شهر كذا، أو مهلّ شهر كذا، موجِّهًا لذلك بأن الاستهلال إنما يقع في الليل، وتبعه على ذلك ابن حاجب النعمان في "ذخيرة الكتّاب"، وصاحب "مواد البيان"، وبه جزم الشيخ جمال الدين بن هشام في "ورقاته في الوراقة"»[3]، وقال في موضع آخر: «ثم بعض الكُتَّاب قد يكتب مع الحسبلة واوا بأن يكتب: وحسبنا الله ونعم الوكيل، ولا معنى للواو هنا، إذ لا علاقة بين الحسبلة وما قبلها حتى يسوغ العطف عليه، فالواجب حذفها، كما نبه عليه الشيخ جمال الدين بن هشام في "ورقاته في الوِرَاقة"»[4]، ونقل الزركشي[5] عن ابن هشام في هذا الباب شيئًا لعله منها، ولابن هشام في "التذكرة"[6] مسألة عقدها لطريقة التأريخ.

٢- "**موقد الأذهان وموقظ الوسنان**"[7]: بهذا سماها ابن هشام[8]، وهي في الألغاز النحوية والأدبية، ولعل الزركشي أشار إليها بقوله في الثناء على شيخه: «وحَلَّ الألغاز العويصة»[9]، وهي مذكورة لابن هشام عند الحَرْفوشي[10]، وفي ترجمتين له على نسخة من "مغني اللبيب"[11] ونسخة من "أوضح المسالك"[12]، ونقل منها

---

(١) إقامة الدليل ٦٥-٧٣.

(٢) أخبرني الدكتور عياد بن عيد الثبيتي -بارك الله في علمه- أنه انتهى من تحقيقها، ولمَّا ينشرها.

(٣) صبح الأعشى ٦/٢٣٦.

(٤) السابق ٦/٢٥٩.

(٥) التذكرة النحوية ٥٠/ب.

(٦) مختصر التذكرة ٥٧٧-٥٨١.

(٧) نشرت بتحقيق الدكتور علي فودة نيل، سنة ١٤٠٠هـ، وضمن (من رسائل ابن هشام النحوية)، بتحقيق حسن إسماعيل مروة، سنة ١٤٠٩هـ، وبتحقيق الدكتور وليد محمد السراقبي، سنة ١٤١٣هـ.

(٨) موقد الأذهان ١٥١.

(٩) عقود الجمان ١/١٥٨/أ.

(١٠) دليل الهدى ٤/أ.

(١١) السليمانية القديمة ٩٦٩.

(١٢) عاطف أفندي ٢٤٤٢.

السيوطي[1]، وياسين العليمي[2]، والمحبي (ت ١١١١)[3]، ومحمد بن الطيب الفاسي[4]، وذكر إسماعيل البغدادي (ت ١٣٣٩هـ)[5] أنها المشهورة بـ"ألغاز ابن هشام"، وبهذا العنوان جاءت بعض نسخها الخطية[6]، ولم يذكر المترجمون لابن هشام في هذا الباب غيرها، ومنها نسخة مؤرخة التأليف في ٧٣٧/٥/٢٩هـ، كتبت سنة ٨٣٣هـ، وصفها سليمان ظاهر[7].

الخامس: في المفردات والأساليب:

١- رسالة قال ابن هشام في أولها: «سألني بعض الإخوان، وأنا على جناح سفر، عن توجيه النصب في نحو قول القائل: فلان لا يملك درهمًا فضلًا عن دينار، وقولِه: الإعراب لغةً: البيان، واصطلاحًا: تغيير الآخر لعامل، والدليل لغةً: المرشد، والإجماع لغةً: العزم، والسنة لغةً: الطريقة، وقولِه: يجوز كذا خلافًا لفلان، وقولِه: وقال أيضًا، وقولِه: هَلُمَّ جرًّا»[8].

نُسبت لابن هشام عند الأزهري[9]، والحَرْفوشي[10] بعنوان: «انتصاب "لغةً" و"فضلًا" و"جَرًّا" في قولهم: الدليل لغةً، و: فضلًا عن أن يكون كذا، و: هَلُمَّ جَرًّا»، وذُكر فيهما أنها في جزء لطيف، وعند الدَّجُموني[11] باسم: «انتصاب "لغةً" و"فضلًا" و"هلمَّ جرًّا"»، ونقلها السيوطي[12] كاملةً، وعنها نقول مطولة ومختصرة عند السيوطي[13]، والشهاب الخفاجي[14]، ومحمد بن الطيب الفاسي[15] -وذكر أن الراعي الأندلسي (ت ٨٥٣هـ)

---

(١) الفتح القريب ٣٠٦.

(٢) حاشية التصريح ٣١/٤.

(٣) نفحة الريحانة ٤٦٤/١.

(٤) ينظر: تاج العروس (ك س ف) ٣١١/٢٤.

(٥) إيضاح المكنون ٦٠٧/٤، وهدية العارفين ٤٦٥/١.

(٦) كالنسخة المحفوظة ضمن المجموع ٢٥٣٠ في مجموعة شهيد علي باشا في المكتبة السليمانية بتركيا.

(٧) المسائل السفرية ٤٧٠-٤٧٣.

(٨) نشرت بعنوان: رسالة في توجيه النصب في إعراب فضلا ولغة وخلافا وأيضا وهلم جرا، بتحقيق الدكتور حسن موسى الشاعر، سنة ١٤٠٤هـ، وبعنوان: المسائل السفرية، بتحقيق الدكتور حاتم الضامن، سنة ١٤٠٠هـ، ثم ١٤٠٣هـ، ثم ضمن (نصوص محققة في اللغة والنحو) سنة ١٩٩١م، وبتحقيق الأستاذ هاشم طه شلاش، سنة ١٩٨١م، وبتحقيق عبدالصمد العشاب، سنة ١٤١٥هـ، وبعنوان: توجيه بعض التراكيب المشكلة، بتحقيق عبدالله الحسيني هلال، سنة ١٩٩٠م.

(٩) التصريح ٥/١.

(١٠) دليل الهدى ٤/أ.

(١١) حسن بيان الندا ٥/أ.

(١٢) الأشباه والنظائر ٤٤٧/٣-٤٩٢.

(١٣) نواهد الأبكار وشوارد الأفكار ٢٠٣/١-٢١٠، وتنوير الحوالك ١٧٥/١، وعقود الزبرجد ١٧٧/٢-١٧٩.

(١٤) حاشية تفسير البيضاوي ١٠٨/١، ٢٤٠/٦، ٢٤٣/٨.

(١٥) ينظر: تاج العروس (ج ر ر) ٤١٢/١٠.

ردَّ عليها-، والزَّبيدي[1]، واختصرها عبدالرحمن بن أحمد الصناديقي (ت ١١٦٤هـ)، مضيفًا إليها بحث خمسة ألفاظ[2].

ولم تتفق المصادر على تسميتها، فإضافة إلى عنوانها المتقدم عند الأزهري والحَرْفوشي والدَّجْمُوني جاء عنوانها في بعض نسخها الخطية: «رسالة في توجيهات بعض ألفاظ استعملها المؤلفون»، وفي بعضها: «رسالة في إعراب جمل اشتهر استعمالها»، وفي بعضها: «مسائل في النحو وأجوبتها»[3]، وفي بعضها: «أجوبة عن أسئلة نحوية»[4].

ونشرها الدكتور حاتم الضامن، ثم الأستاذ هاشم طه شلاش، ثم الأستاذ عبدالصمد العشاب باسم: المسائل السفرية، وللدكتور إبراهيم الزين بحث سماه: "آراء ابن هشام النحوية في مسائله السفرية"، يريد هذه المسائل، وردَّ تسميتها بذلك جماعة من الباحثين[5]، مرجِّحين أن "المسائل السفرية" رسالة أخرى لابن هشام ستأتي، والصواب معهم.

٢- **"أحكام (لو)" و"أحكام (حتى)"**: نُسبتا لابن هشام منفصلتين عند ابن قَدِيد[6]، وفي ترجمة ابن هشام على نسخة من "مغني اللبيب"[7]، ووُصِفت كل واحدة منهما بأنها جزء لطيف، ومجموعتين عند الأزهري[8]، والحَرْفوشي[9]، والدَّجْمُوني[10] باسم: "أحكام (لو) و(حتى)".

---

(١) تاج العروس (هـ ل م) ٣٤/١١٥.

(٢) نشر مختصره ضمن (ثلاث رسائل في النحو)، بتحقيق نصر الدين فارس وعبدالجليل زكريا، سنة ١٩٨٧م.

(٣) ينظر: رسالة في توجيه النصب ٩، والمسائل السفرية (ت. حاتم الضامن) ٩.

(٤) نسخة المكتبة المولوية بحلب بالرقم ٧٥٨، وهي في مكتبة الأسد بدمشق بالرقم ١٨٣٠٦.

(٥) ينظر: مقدمة تحقيق مسألة الحكمة ١٠، ١١، ومقدمة تحقيق المباحث المرضية ١٣-١٥، ومقدمة تحقيق من رسائل ابن هشام النحوية ١٨، والمسائل السفرية في النحو لابن هشام الأنصاري تحقيق عبدالصمد العشاب، عرض الدكتور عبدالله بن سليم الرشيد، والمسائل السفرية في النحو لابن هشام الأنصاري بين تحقيق العنوان وتحقيق المتن للدكتور رشيد بلحبيب، ومن مفارقات التحقيق: المسائل السفرية في النحو لابن هشام الأنصاري حقيقتها وموقف الباحثين منها للدكتور حسن موسى الشاعر.

(٦) حواشي أوضح المسالك ١/ب.

(٧) كوبرللي فاضل أحمد ١٥٠٣.

(٨) التصريح ١/٥.

(٩) دليل الهدى ٤/أ.

(١٠) حسن بيان الندا ٥/أ.

٣- "**فوح الشذا بمسألة (كذا)**"[١]: بهذا سماها ابن هشام[٢]، ومثله عند الحَرْفوشي[٣]، وفي ترجمتين لابن هشام على نسخة من "مغني اللبيب"[٤] ونسخة من "أوضح المسالك"[٥]، ونقلها السيوطي[٦] كاملةً، ونقل منها الشهاب الخفاجي[٧].

٤- "**المسائل المعنية المتعلقة بـ(مَنْ) الشرطية**"[٨]: كذا سماها ابن قَدِيد، وقال: «سأله عنها الشيخ تقي الدين السبكي الشافعي»[٩]، وجاء عنوانها في بعض نسخها الخطية: "المسائل المرضية..."[١٠]، وفي بعضها: "المباحث المرضية..."[١١].

٥- "**مسألة تعدد ما بعد (إلا)**"[١٢]: نقلها الزركشي[١٣] كاملةً.

٦- "**اعتراض الشرط على الشرط**"[١٤]: ذكرها ابن قَدِيد بعنوان: "مسألة الكلام على مسألة إدخال الشرط على الشرط"[١٥]، وسميت بـ: "توارد الشرط على الشرط" في نسختها الخطية ضمن المجموع ٢٨٣٤ المحفوظ بمجموعة شهيد علي ضمن المكتبة السليمانية بإسطنبول، وتعقَّب تاج الدين السبكي (ت ٧٧١هـ)[١٦] تلميحًا ابنَ هشام في موضع منها، ونقلها كاملةً السيوطي[١٧]، والجبرتي (ت ١١٨٨هـ)[١٨]، وأشار الجبرتي[١٩]، ثم الدكتور

---

(١) نشرت مرتين بتحقيق الدكتور أحمد مطلوب، سنة ١٣٨٢هـ.

(٢) فوح الشذا ١٤.

(٣) دليل الهدى ٤/أ.

(٤) السليمانية القديمة ٩٦٩.

(٥) عاطف أفندي ٢٤٤٢.

(٦) الأشباه والنظائر ٤/٢٨١-٣٠٦.

(٧) شرح درة الغواص ٣٨٨، ٣٨٩ (ت. فرغلي).

(٨) نشرت بعنوان: المباحث المرضية، بتحقيق الدكتور مازن المبارك، سنة ١٤٠٨هـ، ثم استدرك بعضها في (تصحيح نص تراثي) سنة ١٤١٥هـ، وضمن (ثلاث رسائل في النحو)، بتحقيق نصر الدين فارس وعبدالجليل زكريا، سنة ١٩٨٧م، وبعنوان: المسائل المرضية، بتحقيق الدكتور راشد أحمد جراري، سنة ١٩٩٤م.

(٩) حواشي أوضح المسالك ١/ب.

(١٠) المسائل المرضية ١٨٥.

(١١) المباحث المرضية ٢٣-٢٦، وثلاث رسائل في النحو ٩٩.

(١٢) نشرت بتحقيق الدكتور طه محسن، ضمن (مسائل في النحو)، سنة ١٤١٨هـ، وبتحقيق الدكتور سعيد بن علي الغامدي، سنة ١٤٣٧هـ.

(١٣) التذكرة النحوية ٦٥/أ، ب.

(١٤) نشرت بتحقيق الدكتور عبدالفتاح الحموز، سنة ١٤٠٦هـ، وبتحقيق الدكتور أحمد عبدالمنعم الرصد، سنة ١٤٠٩هـ.

(١٥) حواشي أوضح المسالك ١/ب.

(١٦) الأشباه والنظائر ٢/٢٥٣.

(١٧) الأشباه والنظائر ٤/٧٨-١٠٠.

(١٨) مأخذ الضبط فيما يتعلق باعتراض الشرط على الشرط ٢١٣-٢١٨.

(١٩) السابق ٢٢٥ ح ٩٧، وحاشية الأشباه والنظائر ٤/٧٨، ٧٩.

علي فودة نيل[1] إلى اضطراب سياقها عند السيوطي، ونقل منها ياسين العليمي، وأثنى عليها[2]، وصرح أن تاج الدين السبكي أراد ابنَ هشام في تعقبه المذكور[3].

٧- **"شرح حقيقة الاستفهام والفرق بين أدواته"**[4]: ذكرها ابن قَدِيد[5] بعنوان: "الكلام على مسألة الاستفهام"، والدَّجْمُوني[6] بعنوان: "شرح حقيقة الاستفهام"، ومنها نسخة في مكتبة الكونغرس بالرقم PJ6101 .I195 1900z Arab Cage..

ونسبها ابن طولون (ت ٩٥٣هـ) لنفسه بعد تغيير ديباجتها، وسماها: "الإلمام بشرح حقيقة الاستفهام"، ونشرها الدكتور عبدالفتاح سليم[7] بهذا العنوان منسوبة لابن هشام، مع تصريحه بأنها في مخطوطتها منسوبة لابن طولون، محتجًّا بأنها بنصِّها ما عدا الديباجة منسوبةٌ لابن هشام في "الأشباه والنظائر" للسيوطي[8]، وبأن ابن طولون لم يُعرف بالنحو، وإنما له الجمع والتدوين[9]، وهذا مع صحته لا يسوغ نفيها عن ابن طولون؛ لأنه ارتضى نسبتها هكذا لنفسه، فلتبقَ شاهدةً على استفادته من غيره، أو لتُنشرْ بغير هذا العنوان وهذه الديباجةِ منسوبةً لابن هشام.

السادس: في آيات وأحاديث وأقوال مأثورة:

١- رسالة في إعراب مشكل آياتٍ من القرآن الكريم وحديثين شريفين، قال ابن هشام في أولها: «فإني ذاكرٌ في هذه الأوراق مسائل سُئلت عنها في بعض الأسفار، وأجوبة أجبت بها على سبيل الاختصار، ومسائل ظهرت لي في تلك السفرة يَعُمُّ إن شاء الله تعالى نفعها، ويعظم عند اللبيب وقعها»[10]، وقال في آخرها:

---

(١) ابن هشام آثاره ومذهبه ٢٩٠.

(٢) حاشية الألفية ٢/٢٧٦، ٢٨٢، ٢٨٤.

(٣) السابق ٢/٢٨٥، وحاشية التصريح ١/٥٩٦، ٥٩٧.

(٤) نشرت بعنوان: الإلمام بشرح حقيقة الاستفهام، بتحقيق الدكتور عبدالفتاح السيد سليم، سنة ١٤١٤هـ، ثم ضمن (أربع رسائل في النحو)، سنة ١٤٢٤هـ وبعنوان: شرح حقيقة الاستفهام والفرق بين أدواته، بتحقيق الدكتور طه محسن، ضمن (مسائل في النحو)، سنة ١٤١٨هـ.

(٥) حواشي أوضح المسالك ١/ب.

(٦) حسن بيان الندا ٥/أ.

(٧) ضمن: أربع رسائل في النحو ١٠٧-١٢٨.

(٨) الأشباه والنظائر ٤/٣-٢٠.

(٩) أربع رسائل في النحو ١٠٩.

(١٠) نشرت بعنوان: المسائل السفرية، في مجلة العرفان، سنة ١٩٢٣م، وبتحقيق الدكتور علي حسين البواب، سنة ١٤٠٢هـ، وضمن (من رسائل ابن هشام النحوية)، بتحقيق حسن إسماعيل مروة، سنة ١٤٠٩هـ، وبعنوان: مسائل في إعراب القرآن، بتحقيق الدكتور صاحب أبو جناح، سنة ١٣٩٤هـ، ثم ضمن (رسالتان في لغة القرآن)، سنة ١٩٩٩م، وبعنوان: أسئلة وأجوبة في إعراب القرآن، بتحقيق الدكتور محمد نغش، سنة ١٤٠٣هـ، وبعنوان: مسائل في النحو وأجوبتها، ضمن (ثلاث رسائل في النحو)، بتحقيق نصر الدين فارس وعبدالجليل زكريا، سنة ١٩٨٧م، وبعنوان: حل ألغاز المسائل الإعرابية في الآيات القرآنية والأحاديث النبوية، بتحقيق محمد إبراهيم سليم، سنة ١٤٠٩هـ، وبعنوان: مسائل وأجوبتها في النحو، ضمن (مقالات هامة لابن هشام في اللغة والأدب والنحو والصرف)، بتحقيق نسيب نشاوي، سنة ١٤١١هـ.

«سئلت عنها بالحجاز الشريف في عام ٧٤٧»[١].

وهي الملقَّبة بـ: **"المسائل السفرية"**، كما رجح ذلك جمع من الباحثين[٢]، ويؤيده أن ياسين العليمي نقل منها، وسماها: "المسائل السفرية"[٣]، وأنه جاء في خاتمة نسخةٍ منها مكتوبة سنة ٨٣٣هـ: «تمت المسائل السفرية التي سئل عنها الشيخ جمال الدين بن هشام -قدس الله روحه- بالحجاز الشريف عام ٧٤٧»[٤]، وأنه جاء في ترجمة ابن هشام على نسخة من "مغني اللبيب"[٥] في سياق تعداد مصنفاته: "المسائل السفرية التي سئل عنها بالحجاز".

ونُسبت لابن هشام بعنوان: "المسائل السفرية في النحو" عند السيوطي[٦]، وابن العماد (ت ١٠٨٩هـ)[٧]، وحاجي خليفة[٨]، وفي ترجمة ابن هشام على نسخة من "مغني اللبيب"[٩]، وبعنوان: "المسائل التي سئل عنها بالحجاز" عند الحَرْفوشي[١٠]، وبعنوان: "رسالة في إعراب عويص آي من القرآن استشكلت على أهل عصره من الإخوان" عند الدَّجْلُموني[١١]، وتحرَّفت عند ابن قَدِيد[١٢] إلى: "المسائل الشعرية".

وتعددت تسمياتها في نسخها الخطية بين: "ألغاز في إعراب بعض آيات القرآن"، و: "أبحاث نحوية في مواضع من القرآن"، و: "مسائل وأجوبتها في النحو"، و: "إعراب القرآن"[١٣]، و: "الأسئلة الحجازية بالأجوبة الهشامية في إعراب عويص الآي القرآنية"[١٤]، و: "مسائل نَصْبيَّة وأجوبتها"[١٥].

---

(١) مسائل في إعراب القرآن ١٦٥.

(٢) تقدمت الإشارة إلى ذلك في الرسالة الأولى من رسائل المفردات والأساليب.

(٣) حاشية التصريح ٥٣٨/٢. وذكر ذلك الدكتور حسن الشاعر في بحثه: "المسائل السفرية في النحو لابن هشام الأنصاري حقيقتها وموقف الباحثين منها".

(٤) المسائل السفرية ٦٦٦ (مجلة العرفان)، والمسائل السفرية لسليمان ظاهر ٤٧٠-٤٧٣.

(٥) السليمانية القديمة ٩٦٩.

(٦) بغية الوعاة ٦٩/٢.

(٧) شذرات الذهب ٣٣٠/٨.

(٨) كشف الظنون ١٦٦٩/٢.

(٩) كوبرللي فاضل أحمد ١٥٠٣.

(١٠) دليل الهدى ٤/أ.

(١١) حسن بيان الندا ٥/أ.

(١٢) حواشي أوضح المسالك ١/ب.

(١٣) ينظر: ابن هشام آثاره ومذهبه ٣١٠، ومن مفارقات التحقيق: المسائل السفرية في النحو لابن هشام الأنصاري حقيقتها وموقف الباحثين منها ١٧٢، ١٧٣.

(١٤) نسخة برنستون (يهودا) ٣١٧٤. ينظر: فهرس المخطوطات العربية في جامعة برنستون (مجموعة يهودا) ٢٥٨/٤.

(١٥) نسخة مكتبة الدولة ببرلين بالرقم (Lbg. ٩١٩)، وفيها المسائل التسع الأولى فقط من الرسالة. ينظر: فهرس برلين ج١٥-١٩، ص٢٠٧، وتاريخ الأدب العربي - الترجمة العربية ق٦ (١٠، ١١) ص٨٧، وعنوانها فيه: "رسالة تتناول استخدام حالة النصب في تسعة مواضع من القرآن الكريم".

ونقل السيوطي[1] كلام ابن هشام -مفرَّقًا- على مشكل الحديثين المذكورين فيها.

٢- **"متشابه القرآن"**: نُسبت لابن هشام عند الحَرْفوشي[2]، وفي ترجمتين له على نسخة من "مغني اللبيب"[3] ونسخة من "أوضح المسالك"[4].

٣- لابن هشام رسائل خصها ببحث آية واحدة من آيات القرآن الكريم، جاء في تعداد مصنفاته عند الحَرْفوشي[5] وفي ترجمته على نسخة من "أوضح المسالك"[6]: «والكلام على آيات من القرآن، منها قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾[7]، ومنها غير ذلك من الآيات»، فمن الآيات التي أفردها بالبحث:

أ- **قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾**: لابن هشام رسالة أجاب فيها عن تذكير "قريب" في الآية الكريمة[8]، وسماها ابن قَدِيد[9]: "الكلام على: ﴿إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾"، ونحوه عند الحَرْفوشي[10]، وفي ترجمة لابن هشام على نسخة من "أوضح المسالك"[11]، ونقلها السيوطي[12] كاملةً، وأشار إليها الشهاب الخفاجي[13]، والآلوسي[14].

ب- **قوله تعالى: ﴿لَّن يَسْتَنكِفَ ٱلْمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبْدًا لِّلَّهِ وَلَا ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ٱلْمُقَرَّبُونَ﴾**[15]: بحث ابن هشام في رسالةٍ ما عُطف عليه قوله تعالى في الآية الكريمة: "ولا الملائكة"، بعد مداولة جرت في بعض مجالسه العلمية حول كلامٍ للزمخشري فيها[16].

---

(١) عقود الزبرجد ٢/٣٠، ٣/١٧٩.

(٢) دليل الهدى ٤/أ.

(٣) السليمانية القديمة ٩٦٩.

(٤) عاطف أفندي ٢٤٤٢.

(٥) دليل الهدى ٤/أ.

(٦) عاطف أفندي ٢٤٤٢.

(٧) الأعراف ٥٦.

(٨) نشرت بتحقيق الدكتور عبدالفتاح الحموز، سنة ١٤٠٥هـ، وبتحقيق ماجد الذهبي، ضمن (مسألة ﴿إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ عند ابن مالك وابن هشام)، سنة ١٤١١هـ.

(٩) حواشي أوضح المسالك ١/ب.

(١٠) دليل الهدى ٤/أ.

(١١) عاطف أفندي ٢٤٤٢.

(١٢) الأشباه والنظائر ٣/٢٦٨-٢٨٣.

(١٣) حاشية تفسير البيضاوي ٤/١٧٥، ٨/٨٣.

(١٤) روح المعاني ٤/٣٨٠، ٣٨٢، ٣٨٤، ١٣/٣٢٢.

(١٥) النساء ١٧٢.

(١٦) نشرت بتحقيق الدكتور طه محسن، ضمن (مسائل في النحو)، سنة ١٤١٨هـ، وبتحقيق الدكتور عبدالعزيز بن حميد الجهني، سنة ١٤٣٧هـ.

ج- **قوله تعالى:** ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾[1]: بحث ابن هشام في رسالةٍ إعراب الظرفين في أول الآية الكريمة، ونقلها السيوطي[2] كاملةً، وفي بعض نسخ كتابه[3] ما يشير إلى أنها منقولة عن ابن هشام بواسطة بعض تلاميذه، ولعله الزركشي في "التذكرة النحوية"، كما أشار إلى ذلك الشهاب الخفاجي[4].

د- **آية التوحيد:** نسب الحَرْفوشي[5] لابن هشام رسالة بعنوان: "النظم الفريد في تفسير كلمة آية التوحيد"، وسميت الرسالة في ترجمتين لابن هشام على نسخة من "مغني اللبيب"[6] ونسخة من "أوضح المسالك"[7]: "النظر الفريد في تفسير آية التوحيد".

ولم أتيقن المراد هنا بآية التوحيد، وقد تكرر عند القرطبي (ت ٦٧١هـ)[8] إطلاق آية التوحيد على قوله تعالى: ﴿وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾[9]، وقد يكون المراد: تفسير كلمة التوحيد "لا إله إلا الله"، فتكون نسبة بعض النسخ الخطية المعنونة بـ"إعراب لا إله إلا الله" خطأً إلى ابن هشام[10] مبنيةً على عنوان هذه الرسالة.

٤- وله رسائل خصها ببحث بعض الأحاديث النبوية والآثار المروية، منها:

أ- **حديث: "لا يقتل مسلم بكافر، ولا ذو عهدٍ في عهده"**[11]: نقل السيوطي[12] مسألة لابن هشام في بحث المراد بقوله: "كافر" في الحديث، وعلامَ عُطف قوله: "ولا ذو عهد"؟ وفي آخرها نصٌّ على أنها منقولة من خط ابن هشام، وهي عند السيوطي معطوفة على ثلاث رسائل نقلها -على ما في بعض نسخ كتابه[13]- بواسطة بعض تلاميذ ابن هشام.

---

(١) آل عمران ٩٧.

(٢) الأشباه والنظائر ٤/٥١-٥٩.

(٣) السابق ٤/٥١ ح ١.

(٤) حاشية تفسير البيضاوي ٣/٤٩.

(٥) دليل الهدى ٤/أ (نسخة فيض الله ١٩٦١)، ٣/ب (نسخة حسيب أفندي ٤٦٩)، ٤/أ، ب (نسخة مجلس الشورى الإيراني ٧٨٠٢٣)، ٢٩/ب (الورقة المنقولة عن هذا الموضع منه ضمن مجاميع دار الكتب المصرية بالرقم ٨٤٠ مجاميع)، وإنما عزوت إلى أكثر من نسخة خوفًا من التحريف.

(٦) السليمانية القديمة ٩٦٩.

(٧) عاطف أفندي ٢٤٤٢. وقد ذهب طمس فيها بما بعد كلمة "تفسير".

(٨) الجامع لأحكام القرآن ١/٣٧١، ٢/٢١٢، ٤/٧، ٦/٣٨٧، ١٧/٤٠.

(٩) البقرة ١٦٣.

(١٠) ينظر: مقدمة تحقيق المرقاة لإعراب لا إله إلا الله ٥.

(١١) أخرجه أحمد ٦٦٩٠ من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وأخرج البخاري ١١١ شطره الأول من حديث علي رضي الله عنه.

(١٢) الأشباه والنظائر ٤/٧١-٧٧.

(١٣) السابق ٤/٣٢، ٥١، ٦٠.

ب- **قول عمر رضي الله عنه: "نعم العبد صهيب، لو لم يخف الله لم يعصه"**[1]: كتب ابن هشام رسالة مختصرة في معناه وإعرابه[2]، أُثبتت في آخر بعض نسخ "المسائل السفرية"[3]، وبحث ابن هشام أيضًا هذا الأثر في مواضع أخر[4].

ج- **قول جابر رضي الله عنه: "كان يكفي من هو أوفى منك شعرًا، وخيرٌ منك"**[5]: لابن هشام رسالة في إعراب قوله: "خير" في الحديث بروايتي الرفع والنصب، نقلها السيوطي[6]، وفي بعض نسخ كتابه[7] ما يشير إلى أنها منقولة بواسطة بعض تلاميذ ابن هشام.

د- **قول الحسن البصري أو عمر بن عبدالعزيز رحمهما الله: "كأنك بالدنيا لم تكن، وبالآخرة لم تزل"**[8]: أورد السيوطي[9]، والبغدادي[10] رسالةً لابن هشام في تعيين قائله، وفي معنى "كأنَّ"، وفي توجيه إعرابه[11]، وفي آخرها أن تأليفها كان في ٢٦/١/٧٥٤هـ، وتناول ابن هشام في "التذكرة"[12] هذا الأثر ببعض ما تناوله فيها.

٥- وله رسائل بحث فيها بعض الأقوال المأثورة عن العرب، منها:

أ- **قولهم: "أنت أعلم ومالُك"**[13]: لابن هشام رسالة تتناول إشكال ما بعد الواو في "ومالُك" على القول بأنه معطوف وبأنه غير معطوف، ومعنى الواو، وبعض أحكام المفعول معه، أوردها السيوطي[14]، وفي بعض نسخ كتابه[15] ما يشير إلى أنها منقولة بواسطة بعض تلاميذ ابن هشام.

---

(١) أورده أبو عبيد في غريب الحديث ٢٨٤/٤ بلا إسناد، وقال ابن كثير في مسند الفاروق ٦٨١/٢: «مشهور عنه، ولم أره إلى الآن بإسناد عنه».

(٢) نشرت بآخر (أسئلة وأجوبة في إعراب القرآن)، بتحقيق الدكتور محمد نغش، سنة ١٤٠٣هـ.

(٣) أسئلة وأجوبة في إعراب القرآن ٤٢-٤٤.

(٤) مغني اللبيب ٣٣٩، ٣٤٢، ٣٤٣.

(٥) أخرجه البخاري ٢٥٢.

(٦) عقود الزبرجد ٢٦٠/١-٢٦٣، والأشباه والنظائر ٦٠/٤-٦٦.

(٧) الأشباه والنظائر ٦٠/٤ ح ١.

(٨) أخرجه أحمد في الزهد ١٣٦٣، وابن أبي الدنيا في ذم الدنيا ٢١٣، وقصر الأمل ٢٢٦.

(٩) عقود الزبرجد ٤٧٦/١-٤٨١، والأشباه والنظائر ٢٠/٤-٣١.

(١٠) تخريج أحاديث شرح الكافية للرضي ٦٧/ب-٧٣/ب.

(١١) نشرت بتحقيق الدكتور محمود فجال، سنة ١٩٩١م، وبتحقيق الدكتور محمد حسين المحرصاوي، سنة ١٩٩٧م.

(١٢) مختصر التذكرة ٥٣٩.

(١٣) حكاه سيبويه في الكتاب ٣٠٠/١.

(١٤) الأشباه والنظائر ٣٢/٤-٥٠.

(١٥) السابق ٣٢/٤ ح ١.

ب- **قولهم: "أول ما أقول إني أحمد الله"**[1]: نقل ابن هشام في رسالةٍ مختصرةٍ ردَّ السهيلي (ت ٥٨١هـ)[2] على أبي علي الفارسي (ت ٣٧٧هـ)[3] فَهْمَه كلام سيبويه (ت ١٨٠هـ) وابن السراج (ت ٣١٦هـ) في معنى هذه العبارة إذا كسرت همزة "إنَّ"، ووافقه ابن هشام، ثم استطرد بنقل كلام السهيلي الذي جرَّه إلى هذا[4].

ولعلها الواردة عند الدَّجُموني[5] بعنوان: "رسالة (إنَّ) المكسورة والمفتوحة"، ومنها نسختان: إحداهما تامة ضمن مجموع في المكتبة التيمورية بدار الكتب المصرية بالرقم (١٠٢ مجاميع)، والأخرى ناقصة ضمن المجموع ٩٣٠٤ في مكتبة الأسد بدمشق.

هذا؛ ونُقِل عن ابن هشام في تضاعيف الكتب والمخطوطات مسائل وفوائد متفرقة غير معزوة إلى كتاب، ولم أجدها في شيء من كتبه، ولم يَقُم فيها أحدُ ما قدَّمت في صدر هذا المطلب من الأمور التي ترجِّح كونها رسالة مستقلة، أو قام فيها شيء من ذلك لكنه عورض بأقوى منه؛ فترجح لديَّ أنها جزء من تذكرته أو مجاميعه أو تعاليقه، ومنها:

١- **"مسألة في قوله تعالى: ﴿وَقِيلِهِۦ يَٰرَبِّ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوۡمٞ لَّا يُؤۡمِنُونَ﴾**[6]": نقلها السيوطي[7]، وفيها لخّص ابن هشام من "البحر المحيط"[8] القراءات الواردة في قوله تعالى في الآية الكريمة: "وقيله" مع توجيهها، وأورد ابن هشام نحوها في "حواشي الألفية"[9] باختصار وتغيير.

وردَّ الدكتور علي فودة نيل[10] نسبتها لابن هشام مستدلًّا بأنها بنصها إلا يسيرًا في "البحر المحيط"، وبأن في كلام ابن هشام في "مغني اللبيب" و"شرح بانت سعاد" ما يرد بعض ما فيها، ولعل الصواب إثبات نسبتها لابن هشام؛ لأن ابن هشام ذكر نحوها في موضع آخر، ولأنها عند السيوطي مصدَّرة بـ"ومن كلامه أيضًا" عطفًا على ثلاث مسائل صُدِّرت -على ما في بعض النسخ- بـ"من كلام شيخنا الشيخ جمال الدين بن هشام رحمه الله"[11]،

---

(١) حكاه سيبويه في الكتاب ١٤٣/٣، وابن السراج في الأصول ٢٧٢/١.

(٢) الروض الأنف ٣٧٧/٧، ٣٧٨.

(٣) كتاب الشعر ٣٣١/١، ٣٣٢، والإيضاح ١٣٠، ١٣١.

(٤) لم أقف على أنها نشرت.

(٥) حسن بيان الندا ٥/أ.

(٦) الزخرف ٨٨.

(٧) الأشباه والنظائر ٦٧/٤-٧٠.

(٨) البحر المحيط ٣٩٢/٩، ٣٩٣.

(٩) حواشي الألفية ٧٢ (التيمورية).

(١٠) ابن هشام آثاره ومذهبه ١٩١.

(١١) الأشباه والنظائر ٣٢/٤، ٥١، ٦٠.

ولأن نقل المسائل من الكتب دون تعليق أو إشارة قد فعله ابن هشام في مواضع أخر[١]، لكني لا أعرف أنه فعله في رسائل مفردة، بل في بعض تعاليقه التي وضعها تذكرةً لنفسه؛ لتكون قريبة منه حين المراجعة والبحث، فلعل هذه المسألة مما نقل عن بعض مجاميعه أو تذكرته.

٢- "**مسألة في تصغير (يحيى)**": أوردها السيوطي[٢]، وفيها أجاب ابن هشام عن لغز منظوم في ذلك لابن الحاجب، ولعلها -لِقِصَرِها- جزء من تذكرة ابن هشام أو مجاميعه وتعاليقه التي ينقل منها السيوطي في مواضع من كتبه.

٣- "**فائدة في تكرار (لا)**": أوردها السيوطي[٣]، وقال ابن هشام في أولها: «سئلت عن فراقٍ بينِ قولنا: والله لا كلمت زيدًا ولا عمرًا ولا بكرًا، بتكرار "لا"، وبدون تكرارها».

٤- "**فائدة في (إنما)**": أوردها السيوطي[٤]، وقال ابن هشام في أولها: «اعلم أن الكلام في "إنما" في موطنين: أحدهما لفظي، والآخر معنوي، أما اللفظي فمن جهة بساطتها أو تركيبها، وأما المعنوي فمن جهة إفادتها الحصر أو عدم إفادتها له».

وهاتان الفائدتان -الثالثة والرابعة- فيهما طولٌ مَّا يوحي بكونهما مستقلتين، لكنهما جاءتا عند السيوطي متصدرتين فوائد متسلسلة منقولة عن ابن هشام، باقيها قصير جدا لا يرقى إلى أن يكون رسالة مستقلة؛ لذا رجحت أن تكونا جزءًا من تذكرة ابن هشام أو مجاميعه وتعاليقه التي ينقل منها السيوطي في مواضع من كتبه.

ومثل هذه المسائل كثير في غير ما كتاب، وترى نماذج منها عند تاج الدين السبكي[٥]، والزركشي[٦]، وابن عرفة (ت ٨٠٣هـ)[٧]، والتبَّاني[٨]، والشهاب الحجازي (ت ٨٧٥هـ)[٩]، والسيوطي[١٠]، وياسين العليمي[١١]، والخضري[١٢]، وغيرهم.

---

(١) ينظر: مقدمة تحقيق مختصر التذكرة ٨٦.

(٢) الأشباه والنظائر ٢/٦٧٤-٦٧٨.

(٣) السابق ٤/٢٢٨-٢٣٨.

(٤) السابق ٤/٢٣٩-٢٤٧.

(٥) طبقات الشافعية الكبرى ٧/٢٧٠، ٩/٢٨١، ٢٨٢، وعنه: حاشية التصريح لياسين ٣/٥١٨، ١/٣٢٣.

(٦) التذكرة النحوية ٤٠/ب، ٤١/أ، ٤٣/أ، ٤٤/أ، ٦٧/ب، ١٣١/أ، ١٧٩/ب.

(٧) تفسيره ٢/٢٩٢.

(٨) ينظر: مقدمة تحقيق مختصر التذكرة ٦٥.

(٩) أسنى الوسائل ١٢٥/ب-١٢٦ب.

(١٠) الأشباه والنظائر ٤/٢٤٧-٢٥٣، وشرح شواهد المغني ٤٦١، ٤٦٢، والمزهر ١/٤٥٣.

(١١) حاشية التصريح ١/٢٢٦، ٢٧٨، ٤٢٦، ٤٣٤، ٤٣٦، ٤٩٦، ٥٣٢، ٦٥٣، ٣/٧٩، ٩٩، ٢٩٥، ٢٩٨، ٣٤٩.

(١٢) حاشية شرح ابن عقيل ٢/١٤٠، والورقة ٥/ب من المجموع المحفوظ في جامعة طوكيو بالرقم ٢٧٩.

ولابن هشام عادة في كتابة مسائل وفوائد متفرقة على أغلفة تآليفه وفي خواتيمها، لا صلة مباشرة لها بمضامينها[1].

المطلب الخامس: الحواشي المنتقاة على بعض الكتب:

هي حواش فرَّقها ابن هشام في هوامش بعض الكتب وقت مطالعتها أو إقرائها، لا على سبيل الشرح، بل تعليقًا على مواضع متفرقة لاح له فيها حاجة إلى توضيح أو تصحيح أو تتميم أو استدراك أو زيادة فائدة، بعضُها وقفت عليه بخط ابن هشام، وبعضها منقول عنه، ويصدِّرها أحيانا بقوله: «قال كاتبه عبدالله بن هشام»، فمما وقفت عليه من الكتب التي حشاها ابن هشام:

١- "سر الصناعة" لابن جني (ت ٣٩٢هـ): لابن هشام حواش متفرقة بخطه على نسخة الكتاب المحفوظة بدار الكتب المصرية بالرقم (٥٨١٦ هـ لغة)، ونقل بعضَها محققو طبعة البابي الحلبي في هوامش نشرتهم[2]، وفاتهم بعضها، كالحاشية الظاهرة في صورة المخطوطة المثبتة عندهم في نماذج مخطوطات الكتاب[3]، مع أنها داخلة فيما طبعوه، فربما كان ما أثبتوه من الحواشي انتقاءً لا تقصيًا.

٢- "الأمالي" لابن الشجري (ت ٥٤٢هـ): لابن هشام حواش على مواضع منه، نقلها أحد تلاميذه عنه في حياته، ونُقلت بخط متأخر في هوامش نسخة "الأمالي" المحفوظة في مكتبة راغب باشا بإسطنبول بالرقمين ١٠٧١، ١٠٧٢، ونقلها محققه الدكتور محمود محمد الطناحي في هوامش نشرته[4].

٣- "التعليقات الوفية في شرح الدرة الألفية" للشريشي (ت ٦١٩هـ): كتب ابن هشام بخطه ثلاث حواش في هوامش الأوراق ٣/ب و٦/أ و١١/أ من المجلد الأول من نسخته المحفوظة في مكتبة نورعثمانيه بالرقم ٤٥٦٦[5].

٤- "الدرة الألفية" لابن معط (ت ٦٢٨هـ): كتب ابن هشام حواشي على نسخة منها، رآها ياسين العليمي بخط ابن هشام، ونقل منها[6].

٥- "شرح جمل الزجاجي" لابن عصفور (ت ٦٦٩هـ): كتب ابن هشام حواشي على نسخة منه، ونقل ابن قَدِيد[7] ثلاثًا منها.

---

(١) ينظر: حواشي الألفية ١/أ، ٤٣/ب، ٤٤/ب (رئيس الكتاب)، ٣٦/ب (يوسف آغا)، ١/أ، ٩٢/ب (مجمع دمشق)، وحواشي التسهيل ١/١/أ، وتحصيل الأنس ٨٨ -نقلا عن خط ابن هشام-.

(٢) سر صناعة الإعراب ١/٨٤، ٨٧، ٩٠، ٩٥، ١٦٤، ١٦٧.

(٣) السابق ١/٤٧.

(٤) أمالي ابن الشجري ١/٧، ١٤، ٢٨، ١٠١، ٢٢٦، ٣٥٣.

(٥) أوقفني عليها الأستاذ طارق بن مصطفى بوزكية -وفقه الله تعالى-.

(٦) حاشية التصريح ٢/٣٩٧، ٤٥٧، ٤٧١، ٤/٤٢٨.

(٧) حواشي أوضح المسالك ٨/أ، ٣٤/ب، ٣٨/أ.

٦- "إنباه الرواة على أنباه النحاة" للقفطي (ت ٦٩٧هـ): على الورقة ٢١١/أ من المجلد الثاني من نسخة الكتاب المحفوظة في مجموعة فيض الله أفندي ضمن مكتبة ملت بإسطنبول بالرقم ١٣٨٢ حاشيةٌ لابن هشام بخطه، وعلى غلاف النسخة قيد مطالعة بخطه أيضًا تفيد بمطالعته هذا المجلد والذي قبله.

٧- "السيرة" لابن سيد الناس (ت ٧٣٤هـ)، المعروف بـ: "عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير": استظهرت أن لابن هشام حواشي على مواضع منه فَهْمًا من قول الشهاب الخفاجي[١]: «ووقع في الحديث: "فأَجْمَعَهم على قتالنا"، قال ابن هشام في "حواشي السيرة": يقال: جمع، في الأجرام، جمعًا، نحو: جمع ماله، وفي المعاني، نحو: جمع كيده، و: أجمع، في المعاني خاصة، نحو: ﴿فَأَجۡمِعُوٓاْ أَمۡرَكُمۡ﴾[٢]، هكذا يقول أهل اللغة، وعلى هذا يشكل قوله: "فأَجْمَعَهم على قتالنا"، فإن صح لفظ الحديث وجب تأويله على حذف مضاف، أي: فأَجْمَعَ رأيهم. اهـ»، ونقله الزرقاني[٣] عن ابن هشام، ولم يذكر "حواشي السيرة".

ولم أقف في شيء من كتب السير على رواية: "فأَجْمَعَهم على قتالنا" إلا في كتاب ابن سيد الناس[٤]، وهو أحد شيوخ ابن هشام.

وجاء في بعض نسخ "شرح درة الغواص": «قال ابن هشام في حواشي السيرة»[٥]، وفي بعضها: «في حواشي السير»[٦]، وفي بعضها: «فيما كتبه على حواشي السير»[٧]، وكلها متقاربة، ووقع في بعضها: «في حواشي السيرافي»[٨]، وأظنه تحريفًا.

٨- "التذييل والتكميل في شرح التسهيل" لأبي حيان الأندلسي: نقل ياسين العليمي[٩] حاشيةً لابن هشام بخطه على هامش موضع منه.

٩- "شرح التسهيل" للمرادي (ت ٧٤٩هـ): علَّق ابن هشام حواشي على مواضع منه، نقل بعضها الدماميني[١٠]، وابن قديد[١١].

---

(١) شرح درة الغواص ٢٨١ (ت. فرغلي).

(٢) يونس ٧١.

(٣) شرح المواهب اللدنية ٣٧٠/٢.

(٤) عيون الأثر ٣٤٩/١.

(٥) شرح درة الغواص ١٠٥/أ (نسخة رشيد أفندي ٧٩٤)، ٦٥/أ (نسخة قليج علي ٧٩٦)، ٢٨١ (ت. فرغلي).

(٦) السابق ٧٥/ب (نسخة نورعثمانيه ٣٩٥٩).

(٧) السابق ٥٩/ب (نسخة أسعد أفندي ٣٢٠٦).

(٨) السابق ١٠١ (ط. الجوائب).

(٩) حاشية الألفية ١٩/٢، ٢٠.

(١٠) التعليق على مغني اللبيب (القسم الأول) ٦٩٩، (القسم الثاني) ٥٨٠.

(١١) حواشي أوضح المسالك ١٠/ب، ٢٤/أ.

١٠- "مغني اللبيب" لابن هشام: نقل تلميذه علي بن محمد المقدسي حواشي كثيرة في هوامش نسخته التي أجازه بها ابن هشام بخطه في آخرها، المحفوظة في مجموعة جارالله ضمن المكتبة السليمانية بإسطنبول بالرقم ٩٧١، تبدأ كل حاشية منها بالرمز "حشـ"، وكثير منها متعلق بالأبيات الشعرية، تفسيرًا لغريبها، وإتمامًا لأشطارها، وأرجح أنها لابن هشام؛ لأن المقدسي كتب مرة[١]: "حشـ بخطه"، وهو قد نقل نسخته من نسخة ابن هشام، وقرأها عليه[٢]، ولأنها غير الزوائد التي ألحقها ابن هشام بـ"مغني اللبيب" في إبرازته الأخيرة، واحتفظت بها حواشي هذه النسخة أيضًا.

ويوحي قول ابن العماد في ترجمة ابن هشام: «صنف "مغني اللبيب عن كتب الأعاريب"، اشتهر في حياته، وأقبل الناس عليه، وقد كتب عليه حاشية وشرحًا لشواهده»[٣] أن لابن هشام حواشي على "مغني اللبيب" وشرحًا لشواهده، وبأولهما جزم ابن عثيمين (ت ١٤١٠هـ)[٤]، وبثانيهما جزم حاجي خليفة[٥]، لكنه خلط بين شرح الشواهد الكبرى والصغرى وشرح شواهد "مغني اللبيب"، فقال: «وللمؤلف شرح شواهده كبيرًا وصغيرًا»، ونبَّه بعض الدارسين[٦] إلى أن في كلام ابن العماد تحريفًا؛ لأن سياق الترجمة عنده يشير إلى أنه نقلها من السيوطي، وعبارة السيوطي: «وقد كتبتُ عليه ...»[٧]، ومَن استمد ترجمة ابن هشام من السيوطي -كطاش كبري زاده (ت ٩٦٨هـ)[٨]، والقنوجي (ت ١٣٠٧هـ)[٩]، والخوانساري (ت ١٣١٣هـ)[١٠]- نقل العبارة على الصواب مصرِّحًا بأنها من كلام السيوطي.

وذكر الدكتور علي فودة نيل[١١] حاشية على "مغني اللبيب" طبعت منسوبة لابن هشام سنة ١٣١٧هـ محفوظة في المكتبة الأزهرية بالرقم (١٣٩٩) ١٥٣٦٠[١٢]، ولم يقف عليها بعد بحث.

---

(١) مغني اللبيب ٣١/أ.

(٢) السابق ٢٧٨/ب.

(٣) شذرات الذهب ٣٣٠/٨.

(٤) تسهيل السابلة ١١٢٨/٢.

(٥) كشف الظنون ١٧٤٧/٢.

(٦) ينظر: مقدمة تحقيق نزهة الطرف ٤١، ٤٣، وقراءة في عنوانات آثار ابن هشام ٢٠٢، ٢٠٤.

(٧) بغية الوعاة ٦٩/٢.

(٨) مفتاح السعادة ١٨٤/١.

(٩) أبجد العلوم ٥٩٦.

(١٠) روضات الجنات ١٣١/٥.

(١١) ابن هشام الأنصاري في كتابه المغني ١١٥، ١١٦، ١٣٨.

(١٢) فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية إلى سنة ١٣٦٦هـ ١٤١/٤.

١١- "شرح الألفية" لابن عقيل (ت ٧٦٩هـ): سماه ابن هشام: "نكت ابن عقيل"، وعلَّق على موضع منه[١]، ونقل ابن قَدِيد[٢] تعليقًا لابن هشام على موضع آخر منه.

المبحث الثاني: تحقيق النسبة

تتبَّع جمع من الباحثين الكتب والرسائل المنسوبة وَهْمًا إلى ابن هشام، وبيَّنوا خطأ نسبتها إليه، متفاوتين في تعدادها كثرةً وقلَّةً، وفي سرد أدلتهم على زيف نسبتها طولًا وقِصَرًا[٣].

وقد فرغت -بفضل الله وتوفيقه- من سرد ما تحصَّل لي من صحيح مصنفات ابن هشام نسبةً، فما لم أذكره فيها فهو عندي مما لم تثبت نسبته إليه، ونبَّهت في بعضها على وهم من نفى نسبتها إليه[٤].

وألفيت ثلاثة آثار تتابع الدارسون على نسبتها لابن هشام غير متوقِّفين، لكني لم أجد في نسبتها إليه -بعد بحثٍ- مَقْنعًا، وهذا بيانها:

١- "**الألغاز**": نُسب لابن هشام كتاب في الألغاز النحوية غير "موقد الأذهان"، فيه مجموعة من الألغاز الشعرية مشروحة الإشكالات[٥]، وبعد تتبُّع نسخه الخطية وجدتها قد جاءت في ثلاث صيغ، متفقة في المقدمة والعبارات وترتيب الأبيات الملغزة، ومختلفة في نسبة الكتاب وفي بعض الزيادات:

أولاها: فيها واحد وأربعون لغزًا شعريًّا، وفي أولها قبل الحمدلة: «إعراب ما ألغز من الأبيات العويصة من الصواب مما عني بجمعه وتأليفه العبد الفقير إلى مغفرة ربه مسعود بن أحمد الشافعي»، وفي بعض النسخ: «أحمد

---

(١) حواشي الألفية ١٦١ (التيمورية)، وينظر: حاشية ياسين على الألفية ٤١١/٢.

(٢) حواشي أوضح المسالك ٤٠/أ.

(٣) ينظر: مقدمة تحقيق الإعراب عن قواعد الإعراب للدكتور رشيد العبيدي ٢٢، ٢٣، وابن هشام آثاره ومذهبه ٣٢٥-٣٥١، ومقدمة تحقيق شرح اللمحة البدرية ١١٠/١، ومقدمة تحقيق المسائل السفرية للدكتور حاتم الضامن ٧، ٨، ومقدمة تحقيق الجامع الصغير (م، ن)، ومقدمة تحقيق نزهة الطرف ٢٨-٤٤ (ميَّزها بوضع نجمة * أمامها)، ومقدمة تحقيق البرود الضافية ٣٩، ومقدمة تحقيق المرقاة لإعراب لا إله إلا الله ٥، وقراءة في عنوانات آثار ابن هشام ٢٠٤، ٢٠٥، واعتراضات ابن هشام على معربي القرآن ٣٢-٣٩، وعناية ابن هشام بتفسير القرآن وإعرابه ٢٧٠-٢٧٦، ومشكل الإعراب عند ابن هشام ٢٢، ٢٣، وشرح جمل الزجاجي المنسوب إلى ابن هشام لقيط دعي لغير أبيه للدكتور علي فودة نيل، وتنبيه الأنام على خطأ نسبة كتاب شرح جمل الزجاجي إلى ابن هشام للدكتور محمد سامي أحمد.

(٤) وهي: مختصر الإنصاف والانتصاف، ونزهة الطرف، وشرح البردة، ورسالة في قوله تعالى: ﴿وَقِيلِهِۦ يَٰرَبِّ﴾.

(٥) نشر مع حاشية أحمد سيف الغزي بعنوان: ألغاز ابن هشام، سنة ١٣٠٤هـ، ثم سنة ١٣٢٢هـ، ثم سنة ١٣٤٧هـ، وبعنوان: حل الألغاز في النحو، سنة ١٣٨٦هـ، بعناية جعفر مرتضى العاملي، وبعنوان: الألغاز النحوية، بتحقيق محمد عبيد، سنة ١٤٢٥هـ، ونشرت الألغاز وحدها بعنوان: ألغاز ابن هشام في النحو، بتحقيق أسعد خضير، سنة ١٣٩٣هـ، وبعنوان: الألغاز النحوية، بتحقيق موفق فوزي الجبر، سنة ١٤١٧هـ، وبتحقيق الدكتور عبدالعزيز صافي الجيل، سنة ٢٠٠٧م.

بن مسعود الشافعي»[1]، ولم أعرف من هو.

وثانيتها: فيها مثل مادة الأولى إلا أنه ليس في أولها العبارة الماضية، وزيد فيها بعد المقدمة ذكر إهدائها إلى الملك الكامل، والكلامُ على حديث: "إن من أَمَنِّ الناس عليَّ في صحبته وماله أبو بكر"[2]، وهي المنسوبة إلى ابن هشام[3].

وثالثتها: فيها مثل مادة الثانية وزيادة ثمانية ألغاز شعرية في آخرها، وهي منسوبة إلى خالد الأزهري[4].

وأكثر نسخ هذه الصيغ الثلاث متأخر، وبعضها غير مؤرخ النَّسْخ، ويكون بينها من الاختلافات ما يكون عادةً بين نسخ الكتاب الواحد، من زيادة يسيرة، وإبدال بعض الكلمات ببعض، وربما جاء بعض نسخها غير منسوب إلى مؤلف[5]، وربما زيد في نسخ بعضها ألغاز أخرى[6]، وربما نسبت بعض نسخ الصيغة الأولى لابن هشام مع كتابة اسمه بعد عبارة: «مما عني بجمعه وتأليفه العبد الفقير...»[7]، وربما عُدَّت بعض نسخ الصيغة الثالثة من نسخ الثانية المزيدة[8].

وإزاء هذا الاتفاق العام في الصياغة والترتيب مع الاختلاف في النسبة أُبْعِدُ أن تكون كل صيغة لمؤلف مختلف، أو أن يشترك في تأليفها ثلاثة أشخاص، يزيد كل واحد منهم على الآخر ولا يذكره، والأقرب عندي أن الكتاب من تأليف مسعود بن أحمد –أو أحمد بن مسعود– الشافعي، وهو أشبه بالمجهول، ثم تعاقب النساخ على الزيادات

---

(١) جاءت مخطوطاتها بعنوانات، منها: إعراب ما ألغز من الأبيات العويصة (شهيد علي ضمن المجموع ٢٣٤٦، سنة ٨١٣هـ –وأُخذ تاريخ نسخها من الكتاب قبلها في المجموع، كما في فهرس معهد المخطوطات العربية (النحو) ٦٠، (الأدب) ٥٠٠–، ودار الكتب المصرية ٢٦ نحو ش، سنة ٩٩٠هـ، والجامع الكبير بصنعاء ١٨١٣، سنة ١٠٢٠هـ، ومكتبة محمد بن يحيى الذاري بصنعاء، ضمن المجموع ١٧)، وتحفة النكات فيما ألغز من الأبيات (الظاهرية ١٢١٩٣، سنة ١٢٤٤هـ)، واللفظ المستطاب فيما ألغز من الإعراب (مركز الملك فيصل بالرياض ج ٢٦٩/٥)، وحل الألغاز (دار الكتب المصرية ٢٠٢٨ نحو، تملك سنة ١١٦٦هـ، وعارف حكمت ٤١٥/٧٧)، وكتاب فيه حل ألغاز مشكلات في النحو (الظاهرية ٣٨٨٥٦).

(٢) أخرجه الترمذي ٣٦٦٠ بهذا اللفظ، وهو في صحيح البخاري ٣٦٥٤، ٣٩٠٤ بلفظ: أبا بكر.

(٣) جاءت مخطوطاتها بعنوانات، منها: ألغاز ابن هشام، والألغاز النحوية، وبيان مشكلات الأبيات العربية (ينظر: مقدمة تحقيق الألغاز النحوية للدكتور عبدالعزيز الجيل ٢٠٥–٢٠٨، ونسخة المكتبة الأزهرية ١٤٣٨٦، ونسخة مكتبة حاجي محمود أفندي ٥٩٨٧)، وفوائد من مشكلات ابن هشام في علم النحو (نسخة دار الكتب المصرية ١٦١٣ نحو، سنة ١٢٤٧هـ)، وحل بعض ألغاز المتقدمين (نسخة مكتبة الأسد ٥٥٧٠ت٢٣).

(٤) جاءت مخطوطاتها بعنوان: ألغاز خالد الأزهري، والألغاز النحوية. ينظر: مقدمة تحقيق الألغاز النحوية للدكتور حيدر جبار عيدان والدكتور حسن عبدالمجيد الشاعر ١٠٢.

(٥) كالنسخة المحفوظة ضمن المجموع (Pm.105) في مكتبة الدولة ببرلين، وهي مكتوبة سنة ١١٤٨هـ، ومنسوبة لابن هشام في فهرس المكتبة ج١٥–١٩، ص ١٥٤ فقط.

(٦) ينظر: مقدمة تحقيق الألغاز النحوية للدكتور عبدالعزيز الجيل ٢٠٦، وألغاز ابن هشام ٦٢، ٦٣.

(٧) كالنسخة التي اعتمدها موفق فوزي الجبر في تحقيقه، وهي مكتوبة سنة ١٣٥٨هـ. ينظر: الألغاز النحوية ١٨، ١١٦.

(٨) ينظر: ألغاز ابن هشام ٥١، وتاريخ الأدب العربي – الترجمة العربية ق٦ (١٠، ١١) ص ٨٧.

في الكتاب، ونحلوه ابن هشام ثم خالدًا الأزهري؛ ليروج، وإنما رجَّحت أن يكون من تأليفه لا من تأليف ابن هشام أو الأزهري؛ لأن ما فيه إنما هو تلخيص لما عند ابن أسد الفارقي (ت ٤٨٧هـ) في "الإفصاح" إلا لغزين تقريبًا[١]، وذلك أقرب لعمل شخص غير مشهور بالعلم مثله، وأَبعدُ عما عرف عن ابن هشام والأزهري من سعة العلم، ونزوع إلى الاستقلال، ولأن أقدم ما وقفت عليه مؤرخًا من نسخ الكتاب –وهي المكتوبة سنة ٨١٣هـ وسنة ٩٩٠هـ– منسوبة إليه.

ومما يُبعِد –مع ما سبق– نسبته إلى ابن هشام أمور:

١– ليس في عبارات الكتاب نَفَس ابن هشام المعروف، بل فيه عبارات ضعيفة، وأسجاع متكلفة جدا.

٢– لم يكن من عادات ابن هشام إهداء كتبه إلى أحد، وقد ورد في صدر هذا الكتاب أنه جُعل برسم الخزانة المولوية السلطانية الملكية الكاملية.

٣– ذكر ابن هشام في "التذكرة"[٢] في توجيه الحديث المذكور في أول هذا الكتاب وجهًا لم يذكره فيه.

٤– ألَّف ابن هشام في باب الألغاز كتابه "موقد الأذهان وموقظ الوسنان"، وهو ثابت النسبة إليه، قد أحكمه وفصَّله واختار ما فيه، وظهرت فيه شخصيته العلمية المعروفة، فمن البعيد جدًّا أن يعاود هذا الباب في تأليف آخر ليس فيه جديد.

٥– تقدم في الكلام على "موقد الأذهان" أن بعض مترجمي ابن هشام نصوا على أنه كتابه الذي ألفه في الألغاز، ولم يذكروا له غيره، وأن بعض نسخه الخطية جاء بعنوان: "ألغاز ابن هشام".

٦– كتب أحد مطالعي نسخةٍ من الألغاز المنسوبة لابن هشام – لم أتبيَّن اسمه– ملحوظةً على غلافها مؤرخة في ١٩٢٧/٧/٧م، نصُّها: «المعروف أن هذا الكتاب اسمه: حل الألغاز، تأليف شهاب الدين أحمد بن مسعود الشافعي»[٣].

وأظن الشيخ أحمد سيف الغزي (ت ١٣٢٩هـ) في إقراره نسبة الكتاب إلى ابن هشام[٤] تسامح في وجود اسم ابن هشام على بعض نسخه الخطية، ورآهم يذكرون في ترجمته كتابًا له في الألغاز، فمشى على ظاهر الأمر.

وظن الدكتور عبدالعزيز الجيل[٥] أن الألغاز المنسوبة لابن هشام تكررت ثلاث مرات في أولى طبعات حاشية الغزي عليها، مرة في المتن ممزوجة مع حاشية الغزي، ومرتين في الهامش، مع أنه مذكور على غلافها أن ألغاز ابن

---

(١) ينظر: مقدمة تحقيق ألغاز ابن هشام ٩.

(٢) مختصر التذكرة ٣٧٣.

(٣) فوائد من مشكلات ابن هشام في علم النحو (دار الكتب المصرية ١٦١٣ نحو).

(٤) حاشية أحمد الغزي على الألغاز ٢.

(٥) مقدمة تحقيق الألغاز النحوية ٢٠٢.

هشام مكتوبة في الهامش مع ألغاز خالد الأزهري، ونفى الدكتور عبدالرزاق حامد مصطفى[1] كتاب الألغاز عن ابن هشام، وأثبته للأزهري؛ ظانًّا أنهما كتاب واحد اختُلف في نسبته، ولعله أدَّاهما إلى ما ذهبا إليه ما تقدم من أن بعض نسخ صيغة الكتاب الثالثة عُدَّت من زوائد نسخ صيغته الثانية.

وعزا محمد بن الطيب الفاسي[2] إلى "موقد الأذهان" و"الشواهد الكبرى" و"الشواهد الصغرى" لابن هشام بيتًا لم أقف عليه في شيء من مصنفات ابن هشام الثابتة له إلا في "موقد الأذهان"[3]، وهو مذكور في صيغتَيْ "الألغاز" المنسوبتين لابن هشام وللأزهري[4]، فلعله يريد بـ"الشواهد" كتاب الألغاز هذا؛ لأنه قائم على توجيه أبيات شعرية مشكلة، وبـ"الصغرى" و"الكبرى" صيغتيه الثانية والثالثة؛ لأن بعضهم -كما تقدم- عدَّهما نُسَخًا لكتاب واحد تفاوتتا زيادة ونقصا.

٢- **"كفاية التعريف في علم التصريف"**: لم ينسبه أحد لابن هشام قبل إسماعيل البغدادي[5]، ولا أعلم مستنده في ذلك، وتفرُّده بذكره يوجب التوقف في نسبته، والذي عرفته قريبًا من هذا العنوان كتابان:

أ- "كفاية التعريف في معرفة النحو والتصريف"، لمكي بن محمد بن أبي بكر الكردي الشاكري، ونسخة الكتاب محفوظة بخطه سنة ٨٤٥هـ في المكتبة الأزهرية بالرقم ٣٠٢/١١.

ب- "غاية التعريف في علم التصريف"، لطاهر بن أحمد القزويني (ت ٥٨٠هـ)، له عدة نسخ[6].

٣- **"تخليص الدلالة في تلخيص الرسالة"**: لم ينسبه أحد لابن هشام قبل بروكلمان[7]، مشيرًا إلى مخطوطته المحفوظة في مكتبة جامع القرويين بفاس بالرقم ١٢١٠، وقد وجدته في فهرس المكتبة[8] بهذا العنوان بالرقم ١٢١٨ نظمًا لرسالة أبي القاسم القشيري (ت ٤٦٥هـ) في التصوف، منسوبًا إلى أبي العباس أحمد بن الحسين بن علي الكلاعي (ت ٧٢٨هـ)، وهو منسوب إليه في مصادر ترجمته[9].

---

(١) مقدمة تحقيق الألغاز النحوية ٦٩، ٧٠.

(٢) ينظر: تاج العروس (ك س ف) ٣١١/٢٤.

(٣) موقد الأذهان ١٥٨.

(٤) الألغاز النحوية (ت. الجيل) ٢٦٦، والألغاز النحوية (ت. عيدان والشاعر) ١٢١، ١٢٢.

(٥) هدية العارفين ٤٦٥/١، وإيضاح المكنون ٣٧١/٤.

(٦) منها: نسخة نفيسة كتبت سنة ٦٦٦هـ محفوظة في المكتبة العامة ببالكسير بالرقم ٥٩٠، ونسخة في المكتبة العامة بقسطموني بالرقم ١٦٠٧، ونسختان في المكتبة السليمانية بإسطنبول ضمن المجموع ٢٥٦٥ في مجموعة شهيد علي، وضمن المجموع ٣٦٨١ في مجموعة لاله لي.

(٧) تاريخ الأدب العربي - الترجمة العربية ق٦ (١٠، ١١) ص ٨٨.

(٨) فهرس مخطوطات خزانة القرويين ٢٩١/٣.

(٩) ينظر: الإحاطة في أخبار غرناطة ١٤٥/١، والديباج المذهب ١٩٥/١.

خاتمة

من بين ما استفاض به هذا البحث أخلصُ إلى أمور أراها جديرة بالذكر:

١- سلك ابن هشام في تآليفه مسلكين: مسلك التآليف المعروفة، ومسلك التذكرة والتحشية على الكتب، وهو في الثاني أخف منه شرطًا في الأول.

٢- تضم مجموعة الإعراب أربعة مصنفات، بدأها ابن هشام بـ"الإعراب عن قواعد الإعراب"، وختمها بـ"مغني اللبيب عن كتب الأعاريب"، وبينهما اختصر الأول في "الموارد إلى عين القواعد"، ومدَّه في كتابه الذي ألفه في علم الإعراب بمكة سنة ٧٤٩هـ، ثم فقده.

٣- أشار البحث إلى نسخة من "مغني اللبيب"، كتبها أحد تلاميذ ابن هشام، وأجازه ابن هشام في آخرها بخطه، وهي من عوالي نسخه النفائس.

٤- شرح ابن هشام "الألفية" في غير "أوضح المسالك"، وذلك في "رفع الخصاصة عن قراء الخلاصة"، وفي "الحواشي"، وقد أحصى البحث منها ستًّا.

٥- رجَّح البحث أن "التحصيل والتفصيل لكتاب التذييل والتكميل" و"شرح التسهيل" كتاب واحد، وأن "شرح خطبة التسهيل" جزء من أحدهما.

٦- شرح ابن هشام كتابَيْ أبي حيان: "الشذا بمسألة (كذا)" و"اللمحة البدرية" بعد وفاته، وإثبات ذلك في ثانيهما من طرائف هذا البحث.

٧- رجَّح البحث أن كتاب ابن هشام الذي نقل منه السيوطي نقلا فريدا وسماه "السبل الواضحة" هو شرح لكافية ابن الحاجب.

٨- لابن هشام رسائل ومسائل كثيرة، وضع البحث ضوابط لما يُعد منها مستقلًّا وما يُعد ضمن مسائل مجاميعه وتذكرته.

٩- لم يبق من مصنفات ابن هشام مخطوطًا إلا رسالته التي تناول فيها فتح همزة "إنَّ" وكسرها في قولهم: "أول ما أقول إني أحمد الله"، وهي في نسختها التامة تقع في نصف ورقة.

١٠- مما تشكَّك بعض الدارسين في نسبته إلى ابن هشام، والصواب إثباته له: "مختصر الإنصاف والانتصاف"، و"نزهة الطرف في علم الصرف"، و"شرح البردة"، و"رسالة في قوله تعالى: ﴿وَقِيلِهِۦ يَٰرَبِّ﴾".

١١- مما لم يتوقف الدارسون في نسبته إلى ابن هشام، والصواب نفي نسبته إليه: "الألغاز"، و"كفاية التعريف في علم التصريف"، و"تخليص الدلالة في تلخيص الرسالة".

وأوصي في ختام هذا البحث بما يلي:

١- الاحتكام عند الاختلاف في شيء من "مغني اللبيب" إلى نسخته التي أجازها ابن هشام بخطه، وقد نوَّه بها البحث.

٢- اعتماد نسخة "الكواكب الدرية في شرح اللمحة البدرية" المذكورة في البحث ضمن نسخ تحقيقه، وهي منقولة من أصل صحيح، ومؤرخة التأليف.

٣- إعادة نشر كتاب "الألغاز" منسوبًا إلى مؤلفه الصحيح: مسعود بن أحمد -أو أحمد بن مسعود- الشافعي، ومجردًا مما ألحقه به النساخ من الزيادات.

٤- تتبع المنقول عن ابن هشام في تضاعيف الكتب، وظهور المخطوطات، مما لم يُجمع قبلُ؛ للخروج بمادة علمية جديدة صالحة للدرس، وقد أشار البحث إلى مواضع من ذلك.

والله أعلم، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

المصادر والمراجع

– آراء ابن هشام النحوية في مسائله السفرية، لإبراهيم الزين، مجلة العلوم والبحوث الإسلامية، معهد العلوم والبحوث الإسلامية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، مج ١٧، ع ٢، ٢٠١٦م، ص ٥٤–٦٥.

– أبجد العلوم، لمحمد صديق خان القنوجي، دار ابن حزم، بيروت، ط ١، ١٤٢٣.

– ابن هشام الأنصاري آثاره ومذهبه النحوي، لعلي فوده نيل، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، الرياض، ط ١، ١٤٠٦.

– ابن هشام الأنصاري حياته ومنهجه النحوي، لعصام نور الدين، الشركة العالمية للكتاب، بيروت، ط ١، ١٩٨٩م.

– ابن هشام الأنصاري في كتابه المغني، لعلي فوده نيل، رسالة ماجستير قدمت إلى قسم اللغة العربية، جامعة الكويت، ١٣٩١.

– إتحاف ذوي الاستحقاق ببعض مراد المرادي وزوائد أبي إسحاق، لابن غازي المكناسي، تحقيق حسين بركات، مكتبة الرشد، الرياض، ط ١، ١٤٢٠.

– الإحاطة في أخبار غرناطة، للسان الدين بن الخطيب، تحقيق محمد عبدالله عنان، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٢، ١٣٩٣.

– اختيارات ابن هشام النحوية في كتابه التذكرة عرض ودراسة، لصلاح عبدالمعز العشيري، بحث مقبول للنشر في مجلة جامعة جازان، سنة ٢٠١٤م.

– أربع رسائل في النحو، تحقيق عبدالفتاح سليم، مكتبة الآداب، القاهرة، ط ١، ١٤٢٤.

– أسنى الوسائل فيما حسن من المسائل، لشهاب الدين الحجازي، نسخة مكتبة جوته بألمانيا، بالرقم A٢١٦٢ (Arab 948).

– أسئلة وأجوبة في إعراب القرآن، لابن هشام، تحقيق محمد نغش، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط ١، ١٤٠٣.

– الأشباه والنظائر، للسيوطي، تحقيق عبدالإله نبهان ومختار طليمات وإبراهيم محمد عبدالله وأحمد مختار الشريف، مجمع اللغة العربية بدمشق، دمشق، ١٤٠٧.

– الأصول، لابن السراج، تحقيق عبدالحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٣، ١٤٠٨.

– اعتراض الشرط على الشرط، لابن هشام، تحقيق عبدالفتاح الحموز، دار عمار، عمّان، ط ١، ١٤٠٦. وتحقيق أحمد عبدالمنعم الرصد، ط ١، ١٤٠٩.

– اعتراضات ابن هشام على معربي القرآن، لإيمان حسين السيد، دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء

التراث، دبي، ط ١، ١٤٢٨.
– الإعراب عن قواعد الإعراب، لابن هشام، تحقيق علي فودة نيل، مجلة كلية الآداب بجامعة الرياض، مج ٢، ١٩٧٢م، ص ١٩١–٢٣٨، وعمادة شؤون المكتبات، جامعة الرياض، ط ١، ١٣٩٩ (وإليها العزو). وتحقيق رشيد العبيدي، دار الفكر، بيروت، ط ١، ١٣٩٠هـ. وتحقيق علي حسن، مكتبة الآداب، القاهرة، ط ١، ١٤١١هـ. وتحقيق أحمد محمد عبدالراضي، مكتبة الآداب، القاهرة، ١٤١٥. وتحقيق أيمن عبدالرزاق الشوا، دار نور الصباح، دمشق، ط ١، ١٤٣٥.
– أعيان العصر وأعوان النصر، للصفدي، تحقيق علي أبو زيد ونبيل أبو عمشة ومحمد موعد ومحمود سالم محمد، دار الفكر المعاصر، بيروت، ودار الفكر، دمشق، ط ١، ١٤١٨.
– إقامة الدليل على صحة التمثيل وفساد التأويل، لابن هشام، تحقيق هاشم شلاش، مجلة كلية الآداب بجامعة بغداد، ع ١٦، ١٣٩٣، ص ٣٥٧–٣٨٦.
– الاقتراح في أصول النحو وجدله، للسيوطي، تحقيق محمود فجال، دار القلم، دمشق، ط ١، ١٤٠٩.
– ألغاز [ابن هشام] في النحو، تحقيق أسعد خضير، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٣٩٣.
– الألغاز النحوية، [المنسوب] لابن هشام، تحقيق موفق فوزي الجبر، دار الكتاب العربي، دمشق، ط ١، ١٤١٧هـ. وتحقيق محمد عبيد، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٥. وتحقيق عبدالعزيز صافي الجيل، مجلة شبكة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، مج ١٢، ع ٢، ٢٠٠٧م، ص ١٧٧–٢٧٦.
– الألغاز النحوية، [المنسوب] لخالد الأزهري، تحقيق حيدر جبار عيدان وحسن عبدالمجيد الشاعر، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية بجامعة الكوفة، السنة ٧، ع ١٣، ٢٠١٣م، ص ٩٥–١٣٨. وتحقيق عبدالرزاق حامد مصطفى، مجلة كلية التربية الأساسية بالجامعة المستنصرية، العراق، مج ٢١، ع ٨٩، ٢٠١٥م، ص ٦٥–١٠٤.
– الإلمام بشرح حقيقة الاستفهام، تحقيق عبدالفتاح سليم، مجلة عالم الكتب، مج ٤، ع ١٤، ١٤١٤، ص ٤٣٧–٤٤٧.
– أمالي ابن الشجري، تحقيق محمود محمد الطناحي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ١، ١٤١٣.
– إنباء الغمر بأنباء العمر، لابن حجر العسقلاني، تحقيق حسن حبشي، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، ١٣٨٩.
– إنباه الرواة عن أنباه النحاة، للقفطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، مصورة دار الفكر العربي، القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٤٠٦.
– أنشاب الكثب في أنساب الكتب، للسيوطي، تحقيق إبراهيم باجس عبدالمجيد، مركز الملك فيصل للبحوث

والدراسات الإسلامية، الرياض، ط ١، ١٤٣٧.
– أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، لابن هشام، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، المكتبة العصرية، بيروت (وإليها العزو). وتحقيق محمد عبدالعزيز النجار، مكتبة ابن تيمية، القاهرة.
– إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، لإسماعيل باشا البغدادي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
– البحر المحيط، لأبي حيان الأندلسي، تحقيق صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٠.
– البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، للشوكاني، دار المعرفة، بيروت.
– البرود الضافية والعقود الصافية الكافلة للكافية، لعلي بن محمد بن أبي القاسم القرشي، تحقيق أحمد بن محمد القرشي، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى، ١٤١١.
– بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت، ١٤١٩.
– تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد مرتضى الزبيدي، تحقيق مجموعة من الأساتذة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ط ١، ١٣٨٥–١٤٢٢.
– تاريخ الأدب العربي، لكارل بروكلمان، الترجمة العربية بإشراف محمود فهمي حجازي، القسم ٦ (١٠، ١١)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٥م.
– تاريخ الأدب العربي في العراق، لعباس العزاوي، المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٣٨٠، ١٣٨٢.
– تحصيل الأنس لزائر القدس، لابن هشام، تحقيق عيسى القدومي وخالد نواصرة، مركز بيت المقدس للدراسات التوثيقية، قبرص، ١٤٣٠ (وإليها العزو). وتحقيق محمد حسين السيد حسين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط ١، ٢٠١٧م.
– تحفة الغريب في الكلام على مغني اللبيب، للدماميني، نسخة مجموعة جارالله في المكتبة السليمانية بإسطنبول، بالرقم ٩٤١.
– التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، للسخاوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٤.
– تحقيقات واستدراكات في سيرة ابن هشام الأنصاري، لجابر السريع، بحث مخطوط.
– تخريج أحاديث شرح الكافية للرضي، لعبدالقادر البغدادي، نسخة مكتبة جامعة الملك سعود بالرياض، ضمن المجموع ٢٦٨٦.
– تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد، لابن هشام، تحقيق عباس مصطفى الصالحي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١، ١٤٠٦ (وإليها العزو). وتحقيق السيد تقي عبد السيد، ط ١، ١٤٠٦.
– التذكرة النحوية، للزركشي، نسخة مكتبة كوبرلي في تركيا، بالرقم ١٤٥٨.

– تسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة، لابن عثيمين، تحقيق بكر بن عبدالله أبوزيد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٢١.
– تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، لابن مالك، تحقيق محمد كامل بركات، دار الكاتب العربي، القاهرة، ١٣٨٧.
– تصحيح نص تراثي، لمازن المبارك، مجلة آفاق الثقافة والتراث، دبي، السنة ٢، ع ٨، ١٤١٥، ص ٤٦–٤٩.
– التصريح بمضمون التوضيح، لخالد بن عبدالله الأزهري، تحقيق محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢١ (وإليها العزو). وتحقيق عبدالفتاح بحيري إبراهيم، الزهراء للإعلام العربي، ط ١، ١٤١٨.
– تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد، للدماميني، تحقيق محمد المفدى، ط ١، ١٤٠٣.
– التعليق على مغني اللبيب، للدماميني، (القسم الأول) تحقيق محمد بن عبدالله القحطاني، رسالة ماجستير قدمت إلى كلية اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٣٠، و(القسم الثاني) تحقيق خلف بن محمد الجهني، رسالة دكتوراه قدمت إلى كلية اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٣٢.
– تفسير ابن عرفة، تحقيق حسن المناعي، مركز البحوث بالكلية الزيتونية، تونس، ط ١، ١٩٨٦م.
– تنبيه الأنام على خطأ نسبة كتاب شرح جمل الزجاجي إلى ابن هشام، لمحمد سامي أحمد، مجلة كلية الدعوة الإسلامية، طرابلس، ليبيا، ع ٢١، ٢٠٠٤م، ص ٦٦٤–٦٧٨.
– التنبيه والإيقاظ لما في ذيول تذكرة الحفاظ، لأحمد رافع الطهطاوي، مطبعة الترقي، دمشق، ١٣٤٨.
– تنوير الحوالك شرح موطأ مالك، للسيوطي، المكتبة التجارية الكبرى، مصر ، ١٣٨٩.
– توجيه بعض التراكيب المشكلة، لابن هشام، تحقيق عبدالله الحسيني هلال، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٩٩٠م.
– توضيح قطر الندى، لعبدالكريم الدبان، تحقيق عبدالحكيم الأنيس، دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري، دبي، ط ١، ١٤٢٩.
– ثبت زكريا بن محمد الأنصاري، تخريج السخاوي، تحقيق محمد بن إبراهيم الحسين، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط ١، ١٤٣١.
– ثلاث رسائل في النحو، لابن هشام، تحقيق نصر الدين فارس وعبدالجليل زكريا، دار المعارف، حمص، ط ١، ١٩٨٧م.
– الجاسوس على القاموس، لأحمد فارس الشدياق، مطبعة الجوائب، إسطنبول، ١٢٩٩.
– الجامع الصغير، لابن هشام، تحقيق محمد شريف الزيبق، مكتبة الحلبوني، دمشق، ط ١، ١٣٨٧. وتحقيق أحمد محمود الهرميل، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٠٠ (وإليها العزو).
– الجامع لأحكام القرآن، لأبي عبدالله القرطبي، تحقيق محمد إبراهيم الحفناوي، دار الحديث، القاهرة، ط ١، ١٤١٤.

- جهود السلطان مولاي إسماعيل في تأسيس الخزانات العلمية وازدهار الحياة الفكرية بالمغرب الحديث، لأحمد إيشرخان، مجلة دعوة الحق، المغرب، ع ٤٠٤، ١٤٣٤، ص ٧٣-٨٣.
- الجواهر الغوالي في ذكر الأسانيد العوالي، للبديري، نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق، بالرقم ٢٠٩٢.
- الجوهر المنضد في طبقات متأخري أصحاب أحمد، لابن المبرد، تحقيق عبدالرحمن العثيمين، مكتبة العبيكان، الرياض، ط ١، ١٤٢١.
- حاشية أحمد بسيسو الغزي على ألغاز [ابن هشام]، المطبعة الإعلامية، القاهرة، ١٣٠٤. والمطبعة الحميدية المصرية، ١٣٢٢ (وإليها العزو). والمكتبة المحمودية التجارية، مصر، ١٣٤٧.
- حاشية الألفية، لياسين العليمي، المطعبة المولوية، فاس، ١٣٢٧.
- حاشية التصريح، لياسين العليمي، تحقيق أحمد السيد سيد أحمد، المكتبة التوفيقية، القاهرة.
- حاشية تفسير البيضاوي (عناية القاضي وكفاية الراضي)، للشهاب الخفاجي، دار صادر، بيروت.
- حاشية شرح ابن عقيل على الألفية، لمحمد الخضري، مصورة دار الفكر، بيروت.
- حاشية شرح الأشموني على الألفية، لمحمد بن علي الصبان، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٧.
- حاشية شرح مختصر خليل للخرشي، لعلي بن أحمد العدوي، دار الفكر، بيروت.
- الحاشية المصرية على مغني اللبيب، للدماميني، (القسم الثاني) تحقيق فاطمة بنت عائض السالمي، رسالة ماجستير قدمت إلى كلية اللغة اللغة العربية بجامعة أم القرى، ١٤٣٣.
- حاشية مغني اللبيب، لمحمد الأمير، مطبعة عيسى البابي الحلبي، مصر.
- حاشيتان من حواشي ابن هشام الأنصاري على ألفية ابن مالك دراسة وتحقيقا، لجابر بن عبدالله السريّع، رسالة دكتوراه قدمت إلى كلية اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٤٠.
- حسن بيان الندا بشرح قطر الندا، لأحمد الدَّلْجُموني، نسخة مكتبة الأوقاف المصرية، بالرقم ٤١٤٣.
- حل الألغاز في النحو، [المنسوب] لابن هشام، عناية جعفر مرتضى العاملي، مطبعة النعمان، النجف، ١٣٨٦.
- حل ألغاز المسائل الإعرابية في الآيات القرآنية والأحاديث النبوية، لابن هشام، تحقيق محمد إبراهيم سليم، مكتبة ابن سينا، القاهرة، ١٤٠٩.
- حواشي أوضح المسالك، لابن قَدِيد، نسخة مكتبة عاطف أفندي بإسطنبول، بالرقم ٢٤٤٣.
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، لعبدالقادر البغدادي، تحقيق عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٣، ١٤١٦.
- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لابن حجر، مراقبة محمد عبدالمعيد خان، دائرة المعارف العثمانية،

حيدرآباد، الهند، ط ٢، ١٣٩٢.
– دليل الهدى شرح قطر الندى، للحريري الحَرْفوشي، نسخة مكتبة فيض الله بإسطنبول، بالرقم ١٩٦١.
– الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، لابن فرحون، تحقيق محمد الأحمدي أبو النور، دار التراث للنشر، القاهرة.
– ذم الدنيا، لابن أبي الدنيا، تحقيق محمد عبدالقادر عطا، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط ١، ١٤١٤.
– ذيل كشف الظنون، لآغا بزرك الطهراني، عناية محمد مهدي الموسوي، بآخر "هدية العارفين"، دار الفكر، بيروت.
– رسالة في إعراب حديث "كأنك بالدنيا لم تكن وبالآخرة لم تزل"، لابن هشام، تحقيق محمود فجال، مجلة بيادر، ع ٥، ١٤١٠، ص ٣٩–٥٢. وتحقيق محمد حسين المحرصاوي، حولية كلية اللغة العربية بجامعة القاهرة، ع ١٥، ١٩٩٧م، ص ٨٣–١٢٢.
– رسالة في توجيه النصب في إعراب فضلا ولغة وخلافا وأيضا وهلم جرا، لابن هشام، تحقيق حسن موسى الشاعر، دار الأرقم، عمّان، ط ١، ١٤٠٤.
– رسالة في قوله تعالى: ﴿لَّن يَسْتَنكِفَ ٱلْمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبْدًا لِّلَّهِ وَلَا ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ٱلْمُقَرَّبُونَ﴾، لابن هشام، تحقيق عبدالعزيز بن حميد الجهني، مجلة معهد الإمام الشاطبي، مج ١١، ع ٢١، ١٤٣٧، ص ٣٣٠–٣٥٥.
– رسالتان في لغة القرآن، تحقيق صاحب أبو جناح، دار الفكر، عمّان، ١٩٩٩م.
– روح المعاني روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، لمحمود الآلوسي، تحقيق علي عبدالباري عطية، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥.
– الروض الأنف في شرح السيرة النبوية، للسهيلي، تحقيق عمر عبدالسلام السلامي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١، ١٤٢١.
– روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات، للخوانساري، مكتبة إسماعيليان، طهران، ١٣٩٠.
– الزهد، لأحمد بن حنبل، تحقيق محمد عبدالسلام شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٢٠.
– السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة، لابن حميد النجدي، تحقيق بكر أبو زيد وعبدالرحمن العثيمين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤١٦.
– سر صناعة الإعراب، لابن جني، تحقيق مجموعة من الأساتذة، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط ١، ١٣٧٤.
– السنن، للترمذي، تحقيق أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبدالباقي وإبراهيم عطوة، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط ٢، ١٣٩٥.

- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي، تحقيق عبدالقادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، ط ١، ١٤١٣.
- شذور الذهب في معرفة كلام العرب، لابن هشام، تصحيح محمد أمين عمران، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٥٧.
- شرح التسهيل، لابن مالك، تحقيق عبدالرحمن السيد ومحمد بدوي المختون، دار هجر، القاهرة، ط ١، ١٤١٠.
- شرح جمل الزجاجي المنسوب إلى ابن هشام لقيط دعي لغير أبيه، لعلي فودة نيل، مجلة معهد المخطوطات العربية، مصر، مج ٣٢، ج ٢، ١٩٨٨م، ص ٣٥٩-٣٩٢.
- شرح خطبة التسهيل، لابن هشام، تحقيق سعود بن عبدالعزيز الخنين، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ع ١٤١، ١٤٢٨، ص ٤١٩-٤٩٨.
- شرح درة الغواص، للشهاب الخفاجي، مطبعة الجوائب، إسطنبول، ١٢٩٩. وتحقيق عبدالحفيظ فرغلي، دار الجيل، بيروت، ط ١، ١٤١٧.
- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، لابن هشام، تحقيق محيي الدين عبدالحميد، دار الطلائع، القاهرة، ٢٠٠٤م. وتحقيق عبدالغني الدقر، الشركة المتحدة للتوزيع، دمشق، ١٤٠٤ (وإليها العزو).
- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، للجوجري، تحقيق نواف بن جزاء الحارثي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط ١، ١٤٢٤.
- شرح شواهد المغني، للسيوطي، تحقيق أحمد ظافر كوجان، لجنة التراث العربي، دمشق، ١٣٨٦.
- شرح قصيدة بانت سعاد، لابن هشام، تحقيق سناء ناهض الريس، دار سعد الدين، دمشق، ط ١، ١٤٢٨هـ. وتحقيق عبدالله عبدالقادر الطويل، المكتبة الإسلامية، القاهرة، ط ١، ١٤٣١.
- شرح قصيدة كعب بن زهير، لابن هشام، تحقيق محمود حسن أبوناجي، مؤسسة علوم القرآن، دمشق، ط ٣، ١٤٠٤.
- شرح قطر الندى وبل الصدى، لابن هشام، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، ١٣٥٥، ومطبعة السعادة، ط ١٠، ١٣٧٩، والمكتبة التجارية الكبرى، القاهرة، ط ١١، ١٣٨٣ (وإليها العزو).
- شرح قواعد الإعراب [المنسوب] للقوجوي، تحقيق إسماعيل مروة، دار الفكر، دمشق، ودار الفكر المعاصر، بيروت، ١٤١٨.
- شرح كتاب الحدود، للفاكهي، تحقيق المتولي رمضان الدميري، مكتبة وهبة، القاهرة، ط ٢، ١٤١٤.
- شرح اللمحة البدرية في علم اللغة العربية، لابن هشام، تحقيق هادي نهر، مطبعة الجامعة، بغداد، ١٣٩٧، ودار اليازوري، عمّان، ٢٠٠٧م (وإليها العزو). وتحقيق صلاح روّاي، دار مرجان للطباعة، القاهرة، ط٢،

١٩٨٤م. وتحقيق صالح سهيل حمودة، دار الفاروق، عمّان، ١٤٤٠.
– شرح مغني اللبيب (المزج)، للدماميني، تحقيق أحمد عزو عناية، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، ط ١، ١٤٢٨.
– شرح المواهب اللدنية، للزرقاني، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٧.
– شروح عز الدين بن جماعة على قواعد الإعراب دراسة وصفية تحليلية، لأسامة خالد حماد، بحث مكمل لمتطلبات الماجستير قدم إلى قسم اللغة العربية في كلية الآداب بالجامعة الإسلامية في غزة، ١٤٢٩.
– شفاء العليل في إيضاح التسهيل، للسلسيلي، تحقيق عبدالله بن حسين البركاتي، مكتبة الفيصلية، مكة المكرمة، ط ١، ١٤٠٦.
– صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، للقلقشندي، تحقيق محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٨٧م.
– صحيح البخاري، مصورة الطبعة السلطانية، مراجعة محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، ط ١، ١٤٢٢.
– صلة الخلف بموصول السلف، للروداني، تحقيق محمد حجي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٤٠٨.
– الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي، مصورة دار الجيل، بيروت، ط ١، ١٤١٢.
– طبقات الشافعية الكبرى، لعبدالوهاب بن علي السبكي، تحقيق عبدالفتاح محمد الحلو ومحمود محمد الطناحي، دار إحياء الكتب العربية، مطبعة فيصل عيسى البابي الحلبي، القاهرة.
– عقود الجمان وتذييل وفيات الأعيان، للزركشي، نسخة مجموعة فاتح في المكتبة السليمانية بإسطنبول، بالرقم ٤٤٣٤.
– عقود الزبرجد على مسند الإمام أحمد، للسيوطي، تحقيق سلمان القضاة، دار الجيل، بيروت، ١٤١٤.
– علوم الحديث، لابن الصلاح، تحقيق نور الدين عتر، دار الفكر، دمشق، ودار الفكر المعاصر، بيروت، ١٤٠٦.
– عناية ابن هشام النحوي بتفسير القرآن الكريم وإعرابه، لشايع بن عبده الأسمري، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ع ١٣٢، ص ٢٥٣-٣٩٢.
– عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير، لابن سيد الناس، تحقيق إبراهيم محمد رمضان، دار القلم، بيروت، ط ١، ١٤١٤.
– غريب الحديث، لأبي عبيد، تحقيق حسين محمد شرف، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ط ١، ١٤٠٤.
– فتاوى تقي الدين السبكي، دار المعرفة، بيروت.
– الفتح القريب في شرح مغني اللبيب، للسيوطي، (الجزء الأول)، تحقيق مرزوق المرزوقي، رسالة دكتوراه قدمت

إلى كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى، ١٤١٨.
– فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، للسخاوي، تحقيق علي حسين علي، مكتبة السنة، مصر، ط ١، ١٤٢٤.
– الفعل في نحو ابن هشام، لعصام نور الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٢٨.
– فهرس الكتب العربية الموجودة بالدار لغاية شهر سبتمبر سنة ١٩٢٥م، ج ٢، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٤٥.
– فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية إلى سنة ١٣٦٦هـ، الجزء الرابع، مطبعة الأزهر، ١٣٦٧.
– فهرس المخطوطات العربية في جامعة برنستون (مجموعة يهودا)، تعريب وتحقيق محمد عايش، سقيفة الصفا العلمية، ط ١، ١٤٣٢.
– فهرس المخطوطات المصورة (النحو) و(الأدب)، لعصام محمد الشنطي، معهد المخطوطات العربية، القاهرة، ط ١، ١٤١٧، ١٤١٨.
– فهرس مجاميع المكتبات الخاصة بدار الكتب المصرية، تحرير ومراجعة أحمد عبدالباسط، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، لندن، ط ١، ١٤٣٦.
– فهرس مخطوطات بلدية الإسكندرية (القسم الثالث: التاريخ وملحقاته)، ليوسف زيدان، الهيئة العامة لمكتبة الإسكندرية، ١٤٢٠.
– فهرس مخطوطات خزانة ابن يوسف بمراكش، للصديق بن العربي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٤١٤.
– فهرس مخطوطات خزانة القرويين، لمحمد العابد الفاسي، ط ١، ١٤٠٣.
– فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (الشعر)، لعزة حسن، المجمع العلمي العربي بدمشق، ١٣٨٤.
– فهرس مخطوطات مكتبة الدولة ببرلين (ج١٥–١٩)، لوليام آلورد، برلين، ١٨٩٥م.
– فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية المصرية (المجاميع)، مصر، ط ١، ١٣٠٨.
– فوح الشذا بمسألة كذا، لابن هشام، تحقيق أحمد مطلوب، ١٣٨٢ (وإليها العزو)، ومجلة كلية الآداب بجامعة بغداد، ع ٦، ١٩٦٣م، ص ٦٧–٩٨.
– قراءة في عنوانات آثار ابن هشام الأنصاري، لمحمد سامي أحمد، مجلة الجامعة الإسلامية ببغداد، ع ١٩، ١٤٢٧، ص ١٩٢–٢١٦.
– قصر الأمل، لابن أبي الدنيا، تحقيق محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، بيروت، ط ٢، ١٤١٧.
– قطر الندى وبلّ الصدى، لابن هشام، تحقيق علي بن سالم باوزير، دار الوطن، الرياض، ط ١، ١٤٢٠.
– قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر، لصالح بن محمد الفلاني، تحقيق عامر صبري، دار

الشروق، مكة، ط ١، ١٤٠٥.
– الكافية، لابن الحاجب، تحقيق صالح عبدالعظيم الشاعر، مكتبة الآداب، القاهرة، ط ١، ٢٠١٠م.
– الكتاب، لسيبويه، تحقيق عبدالسلام هارون، مصورة دار الجيل، بيروت، ط ١.
– كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
– الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة، للغزي، تحقيق خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٨.
– المأثور من تذكرة ابن هشام الأنصاري في غير مختصر التباني جمعًا ودراسة، لرحاب بنت سالم السالم، رسالة ماجستير قدمت إلى كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، ١٤٤٠.
– مأخذ الضبط فيما يتعلق باعتراض الشرط على الشرط، للجبرتي، تحقيق وليد السراقبي، مجلة عالم الكتب، الرياض، مج ١٦، ع ٣، ١٤١٥، ص ٢١١–٢٢٩.
– المباحث المرضية المتعلقة بمَنْ الشرطية، لابن هشام، تحقيق مازن المبارك، دار ابن كثير، دمشق، ط ١، ١٤٠٨.
– مختصر تذكرة ابن هشام الأنصاري، لمحمد بن جلال الحنفي التباني، تحقيق جابر بن عبدالله السريّع، مؤسسة الريان، بيروت، ط ١، ١٤٣٤.
– مختصر شرح بانت سعاد وإعرابها، للأميوطي، تحقيق ضياء الدين الغول، بحث مكمل لمتطلبات الماجستير قدم إلى قسم اللغة العربية في كلية الآداب بالجامعة الإسلامية في غزة، ١٤٣٠.
– المرقاة لإعراب لا إله إلا الله، لابن الصائغ، تحقيق حسن موسى الشاعر، دار عمار، عمّان، ٢٠٠٢م.
– المزهر في علوم اللغة وأنواعها، للسيوطي، تحقيق محمد أحمد جاد المولى وعلي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، مصورة دار الجيل، بيروت.
– مسألة ﴿إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ عند ابن مالك وابن هشام، تحقيق ماجد الذهبي، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية، دبي، ع ٣، ١٤١١، ص ٢٢٣–٢٥٠.
– مسألة الحكمة في تذكير قريب في قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ﴾، لابن هشام، تحقيق عبدالفتاح الحموز، دار عمار، عمّان، ط ١، ١٤٠٥.
– مسألة تعدد ما بعد (إلا) على ثلاثة أقسام، لابن هشام، تحقيق سعيد بن علي الغامدي، مجلة الدراسات اللغوية، مج ١٨، ع ٢، ١٤٣٧، ص ٦٣–٩٦.
– مسائل الاشتغال في النحو، لابن هشام، تحقيق حسان بن عبدالله الغنيمان، مجلة الآداب للدراسات اللغوية والأدبية، جامعة ذمار، ع ٦، ٢٠٢٠م، ص ٤٠–٩٧.

مجلة عالم الكتب، الرياض، مج ١٦، ع ٥، ١٤١٦، ص ٥٠١-٥٠٤.
- المسائل السفرية، لابن هشام، مجلة العرفان، لبنان، ع ٩، ١٩٢٣م، ص ٦٦٦-٩٧٢، و ع ١٠، ١٩٢٣م، ص ٧٨٤-٧٩٠. وتحقيق علي حسين البواب، دار طيبة، الرياض، ط ١، ١٤٠٢، ومكتبة المنار، عمّان، ط ٢، ١٤٠٩.
- المسائل السفرية، لسليمان ظاهر، مجلة المجمع العلمي العربي، دمشق، مج ٢٢، ج ٩، ١٠، ١٩٤٧م، ص ٤٧٠-٤٧٣.
- المسائل السفرية في النحو، لابن هشام، تحقيق حاتم الضامن، مجلة المورد، بغداد، مج ٩، ع ٣، ١٤٠٠، ص ١١٥-١٤٦، ومؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٠٣ (وإليها العزو). وتحقيق هاشم طه شلاش، مجلة المجمع العلمي العراقي، بغداد، ع ٣، ٤، ١٩٨١م، ص ٥٠١-٥٥٠. وتحقيق عبدالصمد العشاب، مجلة عالم الكتب، الرياض، مج ١٦، ع ١، ١٤١٥، ص ٥٧-٦٦.
- المسائل السفرية في النحو لابن هشام الأنصاري بين تحقيق العنوان وتحقيق المتن، لرشيد بلحبيب، مجلة عالم الكتب، الرياض، مج ١٨، ع ٥، ١٤١٨، ص ٤٧٣-٤٨٠.
- المسائل السفرية في النحو لابن هشام الأنصاري تحقيق عبدالصمد العشاب، عرض عبدالله بن سليم الرشيد،
- المسائل المرضية المتعلقة بمَنْ الشرطية، لابن هشام، تحقيق راشد أحمد جراري، صحيفة دار العلوم للغة العربية وآدابها والدراسات الإسلامية، مصر، مج ٢، ع ١، ١٩٩٤م، ص ١٨١-١٩٤.
- مسائل في إعراب القرآن، لابن هشام، تحقيق صاحب أبو جناح، مجلة المورد، بغداد، مج ٣، ع ٣، ١٣٩٤، ص ١٤٣-١٦٦.
- مسائل في النحو، لابن هشام، تحقيق طه محسن، مجلة المورد، بغداد، مج ٢٥، ع ٣، ٤، ١٤١٨، ص ١٠٧-١١٩.
- مسند الفاروق، لابن كثير، تحقيق عبدالمعطي قلعجي، دار الوفاء، المنصورة، ط ١، ١٤١١.
- المسند، لأحمد بن حنبل، تحقيق مجموعة من الأساتذة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤١٦-١٤٢١.
- مشكل الإعراب عند ابن هشام جمعا ودراسة، لياسين مهدي عوض الله، رسالة ماجستير قدمت إلى قسم اللغويات في كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر، القاهرة، ١٤٣٨.
- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مصورة المكتبة الإسلامية، إسطنبول.
- معجم مصطلحات المخطوط العربي، لأحمد شوقي بنبين ومصطفى طوبي، الخزانة الحسنية، الرباط، ط ٣، ٢٠٠٥م.
- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، لابن هشام، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، المكتبة التجارية الكبرى،

مطبعة المدني، القاهرة. وتحقيق مازن المبارك ومحمد علي حمدالله، دار الفكر، بيروت، ط ٦، ١٩٨٥م (وإليها العزو). وتحقيق عبداللطيف الخطيب، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ط١، ١٤٢١. وتحقيق فخر الدين قباوة، دار اللباب، إسطنبول، ط ٢، ١٤٣٩.

– مفتاح السعادة ومصباح السيادة، لطاش كبري زاده، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٥.

– مقالات هامة لابن هشام في اللغة والأدب والنحو والصرف، تحقيق نسيب نشاوي، دار الجيل، بيروت، ط ١، ١٤١١.

– من أقوال ابن هشام في كتابه التذكرة في النحو، لنجاة بنت حسن نولي، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر، ع ٧٢، ١٤١٩، ص ٢٧٣–٣٠٨.

– من رسائل ابن هشام النحوية، تحقيق حسن إسماعيل مروة، مكتبة سعد الدين، دمشق، ط ١، ١٤٠٩.

– من مفارقات التحقيق: المسائل السفرية في النحو لابن هشام الأنصاري حقيقتها وموقف الباحثين منها، لحسن موسى الشاعر، مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، مج ٧٩، ج ١، ٢٠٠٤م، ص ١٦٩–١٧٦.

– من نفائس المخطوطات العربية في إيران، لإياد الطباع، ضمن (محاضرات مؤتمر المخطوطات العربية في إيران)، المستشارية الثقافية الإيرانية بدمشق، ط ١، ٢٠٠٢م، ص ٥٧–٦٤.

– منهج ابن هشام من خلال كتابه المغني، لعمران عبدالسلام شعيب، الدار الجماهيرية، ليبيا، ط ١، ١٩٨٦م.

– المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، لابن تغري بردي، تحقيق محمد محمد أمين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٤م.

– مواهب الأديب شرح مغني اللبيب، لوحيي زاده الإزنيقي، نسخة مجموعة جارالله بالمكتبة السليمانية في إسطنبول، بالرقم ١٩٤٣.

– موسوعة أعلام المغرب، لمؤلفين عدة، تحقيق محمد حجي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ٢، ٢٠٠٨م.

– موقد الأذهان وموقظ الوسنان، لابن هشام، تحقيق علي فودة نيل، مجلة كلية الآداب بجامعة الرياض، مج ٧، ١٩٨٠م، ص ١٣٧–١٩٤ (وإليها العزو). وتحقيق وليد السراقبي، مجلة عالم الكتب، الرياض، مج ١٤، ع ٣، ١٤١٣، ص ٢٧٧–٢٨٥.

– نتائج التحصيل في شرح كتاب التسهيل، للمرابط الدلائي، تحقيق مصطفى الصادق العربي، مطابع الثورة للطباعة والنشر، بنغازي، ليبيا.

– النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لابن تغري بردي، تحقيق محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٣.

– نزهة الطرف في علم الصرف، لابن هشام، تحقيق أحمد عبدالمجيد هريدي، مكتبة الزهراء، القاهرة، ١٤١٠.

- نصوص محققة في اللغة والنحو، تحقيق حاتم الضامن، جامعة بغداد، ١٩٩١م.
- نظم العقيان في أعيان الأعيان، للسيوطي، تحقيق فيليب حتي، المطبعة السورية الأمريكية، نيويورك، ١٩٢٧م.
- نفائس المخطوطات العربية في إيران، لحسين علي محفوظ، مجلة معهد المخطوطات العربية، مج ٣، ع ١، ١٣٧٦، ص ٣-٧٨.
- نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة، للمحبي، تحقيق عبدالفتاح الحلو، مطبعة عيسى البابي الحلبي، ١٣٨٧.
- النكت على الألفية والكافية والشافية والشذور والنزهة، للسيوطي، تحقيق فاخر جبر مطر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٢٨.
- النكت على مغني اللبيب، للشهاب الخفاجي، نسخة مكتبة ولي الدين بإسطنبول، بالرقم ٣٠٥١.
- نكتة الإعراب، لابن هشام، تحقيق ماهر المنجد، مجلة عالم الكتب، الرياض، مج ١٤، ع ١، ١٤١٣، ص ٣١-٣٩.
- نواهد الأبكار وشوارد الأفكار، للسيوطي، (القسم الأول) تحقيق أحمد حاج عثمان ، (القسم الثاني) تحقيق محمد كمال علي، رسالتا دكتوراه قدمتا إلى قسم الكتاب والسنة في كلية أصول الدين بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٢٣، ١٤٢٤.
- هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل باشا البغدادي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، للسيوطي، تحقيق عبدالعال سالم مكرم، عالم الكتب، القاهرة، ١٤٢١.